اطلب مجلة الحدث مع العدد

الحدث

جريدة كل الناس

14 صفحة

300 فلس

الاثنين ٣ حزيران / ١٩٩٦ العدد (٤٩) السنة الاولى ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH ,MONDAY (3) JUNE. 1996 Issue No. (49)

خلاف على مطار غزة

رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية طلب اسرائيل في الاشراف على ادارة مطار غزة، وقد طرح الوفد الفلسطيني مشروعاً يتم الاشراف بموجبه على المطار عن طريق لجان مشتركة لحين اعلان الدولة المستقلة. وكانت قوات الشرطة الفلسطينية قد اشتبكت مع القوات الاسرائيلية بعد محاولة الاخيرة التدخل لوقف العمل الجاري في مطار غزة ويذكر ان المطار الجديد يتم انشاؤه بالتعاون مع احدى الشركات المصرية■

الارهابيون يهربون الدقيق

ضبطت مباحث التموين المصرية باسيوط عدداً من الافراد الذين ينتمون لجماعات ارهابية بتهمة تهريب الدقيق المخصص للافران والممنوع تداوله بالاسواق.

وقد باشرت نيابة أمن الدولة المصرية التحقيق مع هؤلاء المتهمين. من جهة اخرى يتم التحقيق ايضاً مع مجموعة أخرى بتهمة تسريب المادة السرية الحمراء المستخدمة في ختم اللحوم المذبوحة، لاستخدامها على اللحوم المخالفة لقانون الذبح■

الشرطة القت القبض عليه بعد مراقبة سرية بدأت في ٢٢ ايار الماضي

صاحب جريدة البلاد يعترف بتلقي الدولارات المزيفة من قصي صدام حسين

● الطورة يكشف في التحقيق عن ابلاغ الاجهزة الامنية بالقصة ◉ اين اختفى جاسم العبيدي الوسيط السري؟

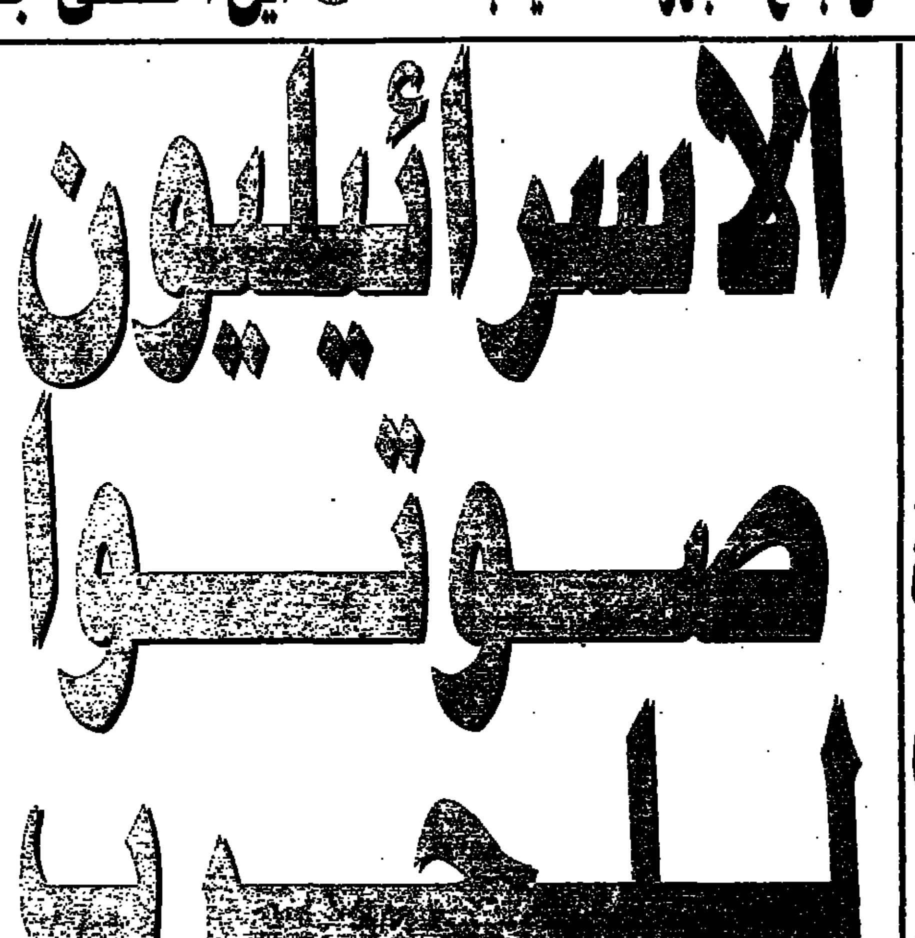
امين عام الوفاق الوطني العراقي لـ الحدث:



امريكا والغرب قرروا عدم التعايش مع النظام العراقي

●صدام يبدو بصحة جيدة وزواجه الثالث دليل على ذلك

●نعم جرت اتصالات بين العراق واسرائيل في تركيا والمغرب



الاسرائيليون صوتوا للحرب



● تراجع حلم الدولة المستقلة ورعب لدى القيادة الفلسطينية

احتجاجاً على ظلم الامم المتحدة

اعتصام عراقي في مكتب شؤون اللاجئين

اعلن اكثر من «٢٠٠» عائلة عراقية اعتصامها في مكتب شؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة في عمان.

ورفع المعتصمون احتجاجاتهم على رفض المكتب التعامل معهم كلاجئين رغم ما قدموه من ادلة وبراهين على تعرضهم للاضطهاد من قبل النظام العراقي.

وذكر العديد من الاشخاص الذين التقتهم «الحدث» في مقر الامم المتحدة ان عودتهم الى العراق تعني للموت الحتمي.

واطلعت الحدث على تقارير طبية، واثار تعذيب، وكتب مصادرة املاكهم في بغداد وغيرها من المدن العراقية.

وقال العراقيون ان المكتب يتعامل معهم باعتبارهم مجرمي حرب ومتهمين وليس على اساس انهم مضطهدون. الامر الذي جعلهم يشعرون بموازاة ظلم الامم المتحدة لظلم النظام العراقي.

واوضحت مصادر الحدث ان الامم المتحدة تتعامل مع العراقيين على اسس عرقية ودينية وقومية وليس على ارضية الظلم الذي قد يتعرضون له في حال عودتهم الى بغداد.

وعلمت «الحدث» ان المعتصمين التقوا المحامي سامر حدادين لحد اداريي المكتب، الذي طالبهم بالخروج، وعندما رفضوا قام باستدعاء الجهات الامنية التي اقنعتهم بالخروج بعد اعتصام دام «١٠» ساعات.

وذكر عراقيون شاركوا في الاعتصام انهم تلقوا وعوداً باعادة النظر في قضاياهم■

خلت القائمة من اسماء عربية

التايم تفتح ملفات الحكام

تعرضت صحيفة التايم اللندنية في اخر اعدادها لفساد الحكام في اكثر من بلد في العالم.

ولم تتوقف الفضائح التي اوردتها الصحيفة البريطانية عند حكام وحكومات العالم الثالث بل شملت دولاً تقف في المصاف الاولى كاليابان التي ما زالت تعاني من الديون التي خلفها الحزب الديمقراطي الليبرالي والتي تبلغ تريليون دولار، وفرنسا التي تورط الحزب الاشتراكي فيها بالعديد من المشاريع المشبوهة، وايطاليا التي ادى تحقيق موسع عن الفساد فيها لاستجولب ٣ الاف سياسي ورجل اعمال ويواجه رئيس وزرائها بيرلو سكوني تهمة الرشوة.

ولكن اللافت للنظر ان اياً من العواصم العربية لم يرد اسمها في التقرير■

الغرايبة والحسبان يؤكدان ان القرار قانوني

هدم مزرعة النائب «الاقطش»

ما زالت قضية ازالة الحكومة للاعتداء الذي قام به النائب «عبد المجيد الاقطش» على اراضي الدولة تتفاعل..

فقد اتهم «الاقطش» من جهته الحكومة بتدمير مزرعته متهماً رئيس الوزراء «عبد الكريم الكباريتي» بتسديد فواتير الثقة التي لم يمنحها «الاقطش» للحكومة.. مشيراً الى انه استأجر هذه الاراضي، وهي بحدود الـ ١٠٠ دونم من اراضي الدولة بشكل قانوني ورسمي.

وبهدف استجلاء الحقيقة، اتصلت «الحدث» بمحافظ مادبا السيد «عبد الله الحسبان» الذي نفذ قرار ازالة الاعتداء وسألته عن الموضوع. فقال: لقد نفذنا قرار المحكمة بازالة الاعتداء.

ورداً على قول النائب «الاقطش» بانه مستهدف، بشكل شخصي، من الموضوع. قال «الحسبان» هذا ليس وارداً اطلاقاً.. فنحن لا نكيل بمكيالين، لقدا ازلنا اعتداء النائب المحترم.. واعتداءات الآخرين في المنطقة.

ونفى «الحسبان» ان يكون النائب «الاقطش» قد حصل على حق استغلال الاراضي المشار اليها بشكل رسمي.

من جهة اخرى قال السيد «علي الغرايبة» مدير دائرة الاراضي والمساحة ان النائب «الاقطش» لم يكن حاصلاً على تصريح رسمي باستغلال الاراضي التي اعتدى عليها وان قرار ازالة الاعتداء قد نفذ بناءً على حكم محكمة..■

مصادر دبلوماسية مصرية تكشف لـ الحدث

مساع اسرائيلية لتقسيم السودان

صرح مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى لـ «الحدث» بان مصر توصلت الى معلومات وتفاصيل مؤكدة تثبت ان عدة دول اجنبية من بينها اسرائيل تسعى الى قيام او انشاء دولة انفصالية في الجنوب السوداني، واضاف المصدر ان مصر ترفض شكلاً وموضوعاً هذه المساعي، وسوف لن تسمح باي مخططات خارجية او اجنبية تستهدف انشاء هذه الدولة، باعتبار ان القاهرة حريصة على امن ووحدة الاراضي السودانية، وترى ان هذه المحاولات هدفها ان تضر بالامن القومي المصري والعربي على حد سواء، الامر الذي يحمل مصر مسؤولية خاصة لخلق مناخ من الامن والاستقرار في الجنوب، واملها في ان تنتهي الصراعات العسكرية في جنوب السودان. وفي المقابل شدد المصدر المسؤول على ان هذا الموقف لا علاقة له بمطالبة مصر بتوقف السودان عن دعم الارهاب والتطرف وجماعاته او منظماته وكشف المصدر الدبلوماسي ايضاً ان القاهرة رفضت ضغوطاً خارجية واجنبية من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا كان هدفها تشديد العقوبات الدولية المفروضة على السودان لتشمل الحصار الاقتصادي والجوي، وفي المقابل طرحت القاهرة على الاطراف الدولية فكرة العقوبات التدريجية بما يسمح لحكومة السودان بفرصة من الوقت لمراجعة نفسها، وتسليم الارهابيين المتهمين في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا العام الماضي، واضاف المصدر المصري ضمن تصريحاته الخاصة لـ «الحدث» ان القاهرة ربما تؤيد اتجاهاً لتشديد العقوبات اذا لم تلتزم الخرطوم بالتوقف عن استيعاب واستقطاب الجماعات والمنظمات الارهابية التي تستخدم الاراضي واستقطاب الجماعات والمنظمات الارهابية التي تستخدم السودانية للاضرار بالامن المصري والاقتصاد المصري.■

دينار الصمود

العملة العراقية الجديدة في ١٧ تموز القادم

ستبدأ الاجهزة الحكومية العراقية بطرح العملة العراقية الجديدة في ١٧ تموز المقبل.

وقالت مصادر عراقية معارضة.. ان الحكومة العراقية ستصدر قريباً قراراً بالغاء العملة العراقية المتداولة حالياً، تمهيداً لطرح العملة الجديدة التي سيطلق عليها اسم دينار الصمود.

وتقسم العملة العراقية الجديدة الى الفئات التالية: دينار، ٥ دنانير، ١٠ دنانير، ٢٥ ديناراً، ٢٥٠ ديناراً، ٥٠٠ دينار.

المعشر يوقع على تصاميم هلتون

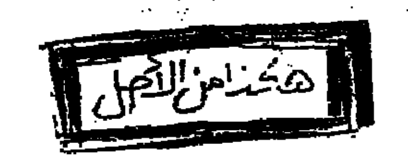




عاد سعادة السيد نبيل المعشر يوم الجمعة المصادف ١٩٩٦/٥/٣١، قادما من مصر بعد التوقيع والاتفاق على تصاميم فندق هيلتون عمان حيث برزت الروعة والجمال في تصاميمها.

اعلان اسماء الفائزين بمسابقة رمضان العدد القادم

تقوم الحدث في العدد القادم بالاعلان عن اسماء الذين فازوا بمسابقة رمضان وتحديد موعد استلام الجوائز



التعويضات في منتصف الصيف

د. الشخانبة قبل سفره الى «جنيف» لـ الحدث: ساطالب المجلس الحاكم بالدفع الفوري واعطاء الاولوية للمتضررين الاردنيين

الحدث - خالد ابو خير

غادر وزير العمل الدكتور «عبد الحافظ الشخانبة» الى العاصمة السويسرية «جنيف» للمشاركة في المؤتمر الدوري لمنظمة العمل الدولية.

وسيلتقي الدكتور «الشخانبة» على هامش اجتماعات المنظمة باعضاء المجلس الحاكم لصندوق تعويضات متضرري حرب الخليج، لمناقشة آلية دفع التعويضات للمتضررين الاردنيين.

وفي لقاء اجرته «الحدث» مع الدكتور الشخانبة قبيل سفره بقليل، قال فيه ان جزءاً كبيراً من مهمته في «جنيف» هو الالتقاء بالمجلس الحاكم. كاشفاً النقاب عن انه سيطلب من المجلس اعطاء تعويضات الاردنيين الاولوية في دفع التعويضات. خاصة الافراد، كونهم الاكثر تضرراً مقارنة مع المتضررين الاخرين من دول العالم.

وقال الدكتور «الشخانبة» انه سيطالب المجلس الحاكم ايضاً بالدفع الفوري للمتضررين الاردنيين خاصة وان العراق سيباشر تصدير نفطه بعد نحو شهر من الآن.

واشار «الشخانبة» انه يأمل بان يستجيب المجلس الحاكم للطلبات الاردنية وان يبدأ بالاقتطاع المالي الفوري من اموال النفط العراقية .. وتوزيعها على الاردنيين.

● د. عبد الحافظ الشخانبة

من جهة اخرى، سادت اجواء من التفاؤل اوساط متضرري حرب الخليج من الاردنيين بقرب حصولهم على تعويضاتهم، بعد ورود انباء من «جنيف» التي يتواجد فيها حالياً رئيس مركز متابعة تعويضات العائدين من الخليج «يحيى العتيبي» للتباحث مع المجلس الحاكم لصندوق التعويضات بخصوص امكانية اقتراض المجلس من البنوك .. والبدء فوراً بدفع اموال التعويضات لمستحقيها قبل نهاية العام الحالي، وتسديد بقروض من المبالغ المقتطعة لصالح صندوق التعويضات من تصدير النفط العراقي.

وتوقعت مصادر «الحدث» ان يحمل كل من وزير العمل الدكتور «الشخانبة» ورئيس المركز «العتيبي» في جعبتيهما عند عودتهما من «جنيف» اخباراً سارة .. سيكون منها تحديد موعد البدء بصرف اموال التعويضات.

وتنبأت المصادر ان يبدأ المجلس الحاكم بصرف التعويضات في موعد اقصاه .. شهر ايلول/سبتمبر القادم.

وعودة الى مركز متابعة التعويضات. فقد بلغ عدد الاشعارات التي قام المركز بتوزيعها حتى نهاية الاسبوع الماضي من ١ - ٦ الاف شعار، ولم يتسن، بسبب الضغط الذي يتعرض له المركز من المراجعين، معرفة عدد الذين استلموا شعاراتهم من هذه الارقام.

وعلمت «الحدث» ان السبب في قيام المركز بتوزيع الاشعارات باليد، كون هذا التوزيع هو الخطوة النهائية قبل استلام المتضررين الذين اعتمدت طلباتهم، لمستحقاتهم، ولتلافي امكانية حدوث اخطاء في الطباعة.

كذلك .. اكدت مصادر «الحدث» ان المركز لم ينشر اسماء الـ ٤٧ الف متضرر الذين اعتمدت مطالبهم من قبل المجلس الحاكم، لأن الامم المتحدة تمنع نشر اسمائهم■

هوية

رجال وفئران بيضاء

■ يوسف غيشان

من سوء حظ الفئران البيضاء ان تركيبها الجنيني يشابه التركيب الجنيني للانسان، لذلك (خصها) الانسان من دون كائنات الله باجراء التجارب على اجسادها المسكينة. فاذا اراد الانسان ان يعرف مدى تسبب مادة كيميائية او حيوية بالسرطان حقنها لفأر ابيض مسكين ورصده. وكذلك يجرون عليه اختبارات الايدز والحمى المالطية والتلاثيميا واللوكيميا والاشعاعات بانواعها حتى الانفلونزا والباسور، كل هذا والفئران تقدم «الشهيد» تلو «الشهيد» في سبيل ان يتمتع الانسان بشيخوخة صالحة وخالية من الامراض.

حتى اختبارات استئصال الاعضاء (والعضوات) تجرى عليها، فاذا ارادوا اكتشاف اذا ما كان بامكان الانسان ان يعيش بدون بنكرياس او (حمامة) او ضميرٍ استأصلوا ما شاءوا من تلك الحيوانات المسكينة المشاع.

ذكرت هذه المعلومة العلمية ليس بقصد التسلية، بل لاني ربطت ذهنياً بين المواطن والفأر الابيض المسكين فاكتشفت ان الحكومات تمارس نفس دور العلماء الافاضل لكن على المواطنين من مختلف الاصول.

فاذا ارادوا اكتشاف علاقة نسبة المواليد بالكهرباء رفعوا الاسعار.

واذا رغبوا بانقاص عدد المتوضئين (وربما شريبة العرق ايضاً) رفعوا اسعار المياه.

واذا (حبوا) فحص قدرة المواطن على تحمل الجوع رفعوا ضريبة المبيعات والضرائب والمكوس الاخرى.

واذا (تسلوا) بتحديد درجة تهافت المواطنين لحوا حول تعديل وزاري.

الغريب .. الغريب في الحكومات انها لا تجري سوى عمليات واختبارات الزيادة ولم يحاولوا اجراء عمليات تخفيض.

اللهم إلا اذا اجروا اختبار تخفيض كمية الكوبونات او تخفيض سقف الديمقراطية او تخفيض رؤوسنا بمعاهدات مشينة■

صار

اكد وزير الداخلية د. عوض خليفات ان وزارته بصدد وضع تعليمات جديدة لمنح رخص خطوط الباصات.

اقوال د. خليفات جاءت في رده على محاولة احد الناس التوسط للحصول على خط باص. مما حدا بـ د. خليفات للقول له: لو انه ابن جلالة الملك .. او ابني .. لن ياخذ الخط اذا لم تنطبق عليه الشروط.

برافو د. خليفات

ستقاضي مديرة مدرسة بنات في عمان الغربية، احدى الصحف الاسبوعية لنشرها تقريراً عن تصرفات لا اخلاقية يقوم بها طلاب مدرسة الاولاد المجاورة لمدرستها.

معلومات الحدث تؤكد ان وزارة التربية والتعليم نقلت المدرسة من موقعها الملاصق لمدرسة الاولاد الى موقع آخر.

ما يصير

ان تستمر امانة عمان في رفض فكرة اقامة محلات داخل الانفاق خوفاً من ان تتحول الى اوكار لـ ... علماً بانها بعدم وجود اي محل داخل الانفاق قد تحولت فعلاً الى اوكار لـ ...

انتقد الهيمنة الامريكية على الامة

عز الدين يدعو لانتاج حالة عربية جديدة!؟

قال وزير الاعلام السابق «ابراهيم عز الدين» ان افول نجم الامبراطورية البريطانية وضع الاردن في مجرى جديد، حيث سمحت له تطورات الاحداث وتداعياتها بالتحرك اقليمياً دون ان يجابه بالرفض من الحكومة البريطانية هذه المرة وهكذا ادى دخول الجيش العربي الى فلسطين عام ٤٨ وقيام الوحدة بين الضفتين على اثر انتهاء القتال، الى تولي الاردن مسؤولية رئيسية بالنسبة لقضية فلسطين مما اعطاه بعداً محورياً واضفى على حركته اهمية اقليمية الا ان هذا الواقع الجديد زاد من الفجوة المتسعة اصلاً بين الاردن وعدد من الدول العربية الرئيسية خاصة السعودية ومصر وسوريا التي اصبحت اكثر حساسية لنمو الدور الاقليمي للاردن.

وقال السيد عز الدين في المحاضرة التي القاها في مؤسسة شومان بعنوان الاردن الى اين؟: وقد اضاف الحسين اثناء مساره في الحكم ابعاداً اقليمية وآفاقاً دولية للواقع الاردني، لعل اكثرها اهمية واوسعها تأثيراً كان الاتصال الوثيق بالبعد الخليجي الذي امتد منذ عقد الخمسينات وحتى وقوع حرب الخليج الثانية، وقد تحمل الاردن خلال تلك المرحلة الطويلة بعض المسؤوليات المتصلة بالامن الداخلي لدول الخليج خاصة في اطار التدريب والتنظيم فضلاً عن اتساع دوره مع الايام في تنمية القوى البشرية لهذه الدول والاسهام في تطوير بنيتها التحتية في آن معاً.

ولقد مثلت علاقات الاردن المتشابكة مع دول الخليج البعد الرئيسي الثاني في دوره الاقليمي حيث منحته موقعاً فريداً للتأثير في ساحة استراتيجية رحبة تموج بالنشاط في حقول النفط والاقتصاد المال والتنمية. وقد لعبت المؤسسة العسكرية الاردنية دوراً كبيراً في مد الجسور مع الخليج خلال العلاقات المهنية الممتازة التي اقامتها مع اغلبية قيادات القوات المسلحة في تلك المنطقة، كما شارك الجيش العربي في حفظ السلام في الخليج.

وفي الوقت الذي كانت فيه علاقات الاردن مع دول الخليج مميزة، كانت صلاته مع الدول الرئيسية خاصة في المشرق العربي يشوبها الكثير من التقلبات، الا ان الاردن كان حريصاً على ايجاد حالة من التوازن بينه وبين هذه الدول الرئيسية وظل يعمل على ابقاء جسوره ممتدة نحوها.

وقال السيد «عز الدين»: لقد ظهرت منذ مطلع هذا القرن في الآفاق العربية آمال وطموحات عريضة لاقامة كيان وحدوي، يتيح لهذه الامة العريقة ان تجدد تجربتها الحضارية، الا انه وبالرغم من مشارفة القرن على نهايته فان «حال الامة ليس كما يرام» نتيجة ما اصابها من وهن وفرقة وتشتت، فلا الوحدة تحققت و لا المشاريع النهضوية وجدت سبيلاً للتعبير السياسي الفعال على امتداد الوطن، كما انها خرجت مثقلة بالجراح اثر تصادمها مع المشروع الصهيوني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وها هي تتعرض حالياً الى الهيمنة المطلقة للولايات المتحدة الامريكية.

وخلص السيد «عز الدين» الى ان على الاردن الراغب في اعادة دوره في المنطقة، بعد فترة انقطاع، ان يسهم بصورة جادة مع الدول العربية الاخرى للخروج من مأزق التشتت والتمزق والتباعد والتناحر، وهذا يستدعي اعادة انتاج حالة عربية قابلة للتعاون فيما بينها، مما ييسر للاردن فرصة التركيز ثانية على مقومات حركته الاقليمية التي ميزته عبر السنوات الماضية■

جنون البقر في مجلس النواب

خلال لقاء رئيس واعضاء مجلس النواب، باعضاء مجلس العموم البريطاني، الذي زار الاردن الاسبوع الماضي، اثار عدد من اعضاء الوفد قضية مقاطعة الاردن المنتجات البريطانية من اللحوم والاجبان.. مطالبين بايقاف هذه المقاطعة.

النائب نزيه العمارين رد على اعضاء الوفد بالقول ان لا موقفاً سياسياً وراء هذه المقاطعة، وانه حال انتهاء الحظر على المنتجات البريطانية التي يعتقد انها تسبب جنون البقر.. فلا يوجد ما يمنع من استيراد المنتجات البريطانية مرة اخرى.

وفد اسرائيلي بالازرق!

علمت «الحدث» ان وفداً اسرائيلياً -غير رسمي- قد حل في ضيافة احد وجهاء مدينة الزرقاء قبل نحو عشرة ايام.

الوجيه الزرقاوي المعروف اصطحب ضيوفه لقضاء يوم كامل في الازرق. حيث زاروا محمية الشومري واطلعوا على المعالم السياحية في البلدة.

الهمس ما لبث ان تصاعد بين الاهالي، بعد زيارة الوفد، عن قيام المضيف ببيع قطعة ارض تقدر بـ «٢٥» دونم في البلدة سجلت باسم احد اعضاء الوفد الذي يحمل الجنسية الامريكية ايضاً!

الاعتداء مستمر

احد المتنفذين الذي كان قد اعتدى على املاك الدولة في منطقة الازرق، قام قبل نحو اسبوع باقامة «بيت شعر» وزرع البرسيم في القطعة التي وضع يده عليها تحت سمع وبصر الجهات المعنية التي لم تحرك ساكناً!○

السيادة قبل التجارة

علمت الحدث ان اليابان لا زالت تشترط حسم السيادة على جسر الملك حسين قبل تقديم قروض لإقامة جسر بديل عنه يخدم حركة المسافرين والبضائع بين الاردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل.

وكان الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي بين الاطراف الثلاثة في فندق البحر الميت قد فشل بعد اصرار إسرائيل على موقفها بأن الجسر حدودها مع الاردن، فيما اعتبر الجانب الفلسطيني ان الجسر هي ارض فلسطينية محتلة، وقد تقدم الجانب الاردني بحل يعتبر الجسر كاملاً أرضاً اردنية. كي يتسنى لليابانيين تقديم القروض اللازمة. إلا ان الجانب الاسرائيلي رفض الحل الاردني■

مفاوضات عمالية

ما زالت تجري على قدم وساق مفاوضات بين وزارة العمل الاردنية والجهات المعنية في اسرائيل من خلال السفارة في عمان، للإتفاق على تنظيم حركة العمالة الاردنية بما يسمح لها بالعمل في إسرائيل.

وقالت مصادر في وزارة العمل انه من المتوقع ان يتوصل الجانبان لإتفاق يسمح للعمالة الاردنية بالعمل في اسرائيل بشكل رسمي وبأعداد يتم الإتفاق عليها مسبقاً.

جزاء سنمار!

طالب المواطن عواد سالم ابو تايه وزارة الصحة باعادة منزله الواقع في قضاء الجفر اليه.

وقال المواطن ابو تايه لـ الحدث: انه قدم منزله الذي بناه بعرق الجبين إلى وزارة الصحة عام ١٩٧٥ على سبيل الاعارة لاستحداث مستوصف طبي يخدم البلدة التي كانت بحاجة ماسة اليه.

واضاف المواطن ابو تايه، انه لم يكن انذاك بحاجة الى المنزل لعمله في خارج البلاد، الا انه فوجيء انه تم عام ١٩٩٠ تسجيل منزله ظلماً باسم وزارة الصحة - حين كان مسافراً وعلى الرغم من ذلك صبر حتى تم بناء مستوصف صحي شامل، ثم طالب باعادة المنزل الذي اعاره للصحة مجاناً اليه فرفضت الجهات المسؤولة ذلك.

وقال المواطن ابو تايه ان أهالي الجفر شهدوا امام مدير القضاء بصحة اقواله ان المنزل له. مضيفاً انه يعيل عائلة كبيرة ولا يعمل ويقيم - بالايجار - وان من حقه إعادة المنزل اليه، علماً بانه مغلق الآن. ولا يخدم احداً، حتى لا ينطبق عليه جزاء سنمار!

١٥٪ مؤيدو نتنياهو في الاردن

قالت اذاعة اسرائيل ان مؤيدي زعيم الليكود ورئيس الوزراء المقبل لاسرائيل في الشارع الاردني بلغت ١٥٪ فيما تبلغ نسبة مؤيدي «شمعون بيرس» ٧٠٪.

واضافت الاذاعة يوم الثلاثاء الماضي، قبل يوم من اجراء الانتخابات، ان الصحف الاردنية وكتاب الزوايا فيها دعوا في مقالاتهم العرب الى التعلم من الديمقراطية الاسرائيلية.

احكام عرفية

هددت احدى الجامعات الاهلية عدداً من طلاب الجامعة بالفصل ان استمرت «المظاهرات» التي يقومون بها احتجاجاً على رفع رسوم التسجيل في الجامعة بنسبة ٥٪.

وقال «العميد» لممثلي الطلاب من اعضاء «الجمعيات الطلابية» ان قرار رفع الرسوم لارجعة عنه وانه سيباشر اجراءات الفصل اذا تسربت اخبار الاعتصامات او رفع الرسوم بالجامعة الى الصحافة!○

من ثقب البرلمان

قالت مصادر برلمانية ان عدداً من النواب ابدوا استنكارهم الشديد للطريقة التي جرى فيها تشكيل الوفد النيابي الذي ذهب بمعية رئيس المجلس الى سوريا مؤخراً .. واضافت المصادر، وهي خبيثة بالمناسبة، ان احد النواب المشاركين في الزيارة نصحهم بالسفر بالطائرات بحجة جس النبض الرسمي السوري باتجاههم وارسال السيارات ايضاً ..لكي يعودوا بها .. محملة بالاغراض والهدايا .. وهو .. حسب المصادر .. ما قد حصل.

اكتم السر

يجري ديوان الرقابة والتفتيش الاداري حالياً تحقيقاً في اقدام احد الموظفين الكبار والسمان، في احدى وزارات الخدمات على تعيين ٦ اشخاص من اقاربه ومحاسبيه.

مصادر الحدث في الديوان قالت ان الموظف اياه عين الـ ٦، دفعة واحدة، بعد تخريجهم من الجامعة باسبوع .. نيالهم.

مرصد

اكدت مصادر رفيعة المستوى لـ الحدث ان المعارضة العراقية طلبت من الامم المتحدة تقديم ضمانات للاردن تحسباً من اقدام العراق على قطع النفط المصدر للاردن.

وطبقاً للمصادر فان اقتراح المعارضة العراقية تضمن ان تقدم الامم المتحدة سندات ضمان للحكومة الاردنية بمواصلة اقتطاع حصة الاردن من النفط العراقي في حال قطع النفط.

يقال

ان الاجهزة الامنية «عست» شخصيتين حزبيتين على خلفية قضية تمس بالاداب العامة.

: قلنا .. يقال ؟

الكباريتي والصحفيون

علمت الحدث ان عدم اصطحاب رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي للصحفيين في زيارته الاخيرة للجزائر، ليس تخلياً عن توجهاته في الانفتاح الاعلامي ولكن لان الطائرة التي اقلته.. كانت صغيرة جداً.. ويا دوب تتسع للاعيان والنواب والوزراء الذين رافقوه في الرحلة.. بسيطة.. المرة الجاي بتتعوض!■

خبر واغنية

الخبر،

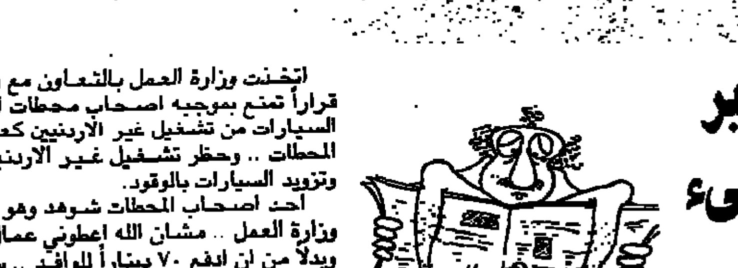
توقعت مصادر «الحدث» ان يبدأ المجلس الحاكم لصندوق التعويضات في الامم المتحدة، بصرف تعويضات متضرري حرب الخليج في منتصف صيف هذا العام. فمن وحي هذا الخبر استوحى عندليب «الحدث» الاغنية التالية، وهي مهداة طبعاً الى السيد «يحيى العتيبي» رئيس مركز التعويضات والى جماهير المتضررين بلكي .. بيدعموه .. لما يقبضوا.

الاغنية

على دلعونا .. على دلعونا
من التعويضات لا تحرمونا
وزيدوهم شلن ويا تنعونا
على دلعونا ع الدلعنية
خلي يا «عتيبي» الليرة مية
وإن ما دفعوا احمل بندقية

وطلع المجلس واين الملعونا ..
على دلعونا ليش دلعتيني ..
عرفتيني معوض ليش نسيتيني
اكتب كتابك على إشعار وتينة
واجعل طلاقك على كوبونا.



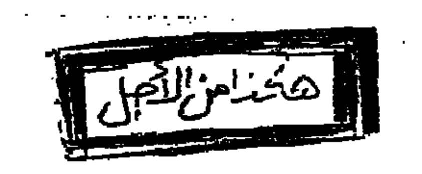


خبر سيء

اتخذت وزارة العمل بالتعاون مع وزارة الداخلية قراراً تمنع بموجبه اصحاب محطات الوقود وغسيل السيارات من تشغيل غير الاردنيين كعامل غسيل في المحطات .. وحظر تشغيل غير الاردنيين على الكاش وتزويد السيارات بالوقود.

احد اصحاب المحطات شوهد وهو يقول لمسؤولي وزارة العمل .. مشان الله اعطوني عمال .. اشغلهم .. وبدلاً من ان ادفع ٧٠ ديناراً للوافد .. سادفع ١٢٠ .. بس ما يخرب بيتي.

: برافو د. شخانبة فهذا الخبر جيد للاردنيين العاطلين عن العمل وسيء لارباب البنزين والديزل.



الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

مبروك يا نتن!

اقسم برب الكعبة .. كما اقسم بالقبر المقدس الذي يسكنه جثمان السيد المسيح الذي نبحتموه جلداً، وصلباً .. أقسم بطريق الالام المقدسية التي ما زالت أسيرة بساطير عساكركم ...

اقسم بدمي ان فرحاً غامراً تمكن من مطاردة الحزن الذي استوطن القلب فقهره فهزمه ليسكن بدلاً منه بكل اقتدار ..

لقد آن لي ان افرح بعد طول حزن فها انت قد ربحت بجدارة، وفوزك أهلني كي اكسب اول رهان في حياتي اذ تمكنت من قهر الخصم الذي راهن على بيريز وبهذا اكون قد كسبت زجاجة من المشروبات الغازية ثمنها اثنى عشر قرشاً اردنياً اي اقل من نصف شيكل بتعريفة ! ...

لقد آن لي ان أفرح لأنه لم تهزم بيريز فقط بل هزمت الجزار رابين بالمناسبة (رحمة الله عليه).

لقد آن لي أن افرح لان ابناء العمومة اطلقوا النار على حمامة السلام التي لم تكن في الواقع تحمل في منقارها غصن زيتون بل (عناقيد غضب) دعها تموت فأنا لست أسفاً عليها ...

لقد آن لي ان افرح لأن (الختيار) سيندم لأنه كان قد أجبر المجلس الوطني على تغيير الميثاق، ترى هل سيتمكن الآن من اعادة تغيير ما كان قد غيره ؟!.. اشك في ذلك لانك لن تمنحه الفرصة.

لقد آن لي ان افرح لاني قرفت الكذب وقرفت الخنوع، وقرفت الناس الذين تهافتوا على سفارتكم ليستجدوا تأشيرة دخول الى بيوتهم.

لقد آن لي ان افرح لاني أرفض السلام واخشى الحمام ..

لكل ذلك فأنا مجبر لاقول لك مبروك يا نتن !!■

في ندوة مغلقة بحزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء

النائب المصري :- لا طموح لي بالعودة كرئيس للوزراء

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

لم يوفر النائب طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق مضيفيه في حزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء يوم الخميس قبل الماضي، لم يوفرهم من النقد حين تحدث عن ترهل كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي، حيث ابدى ملاحظات قاسية على ادائهم داخل قبة المجلس وخارجها .. مستذكراً كتلة نواب الاخوان في مجلس الـ٨٩، والدور الذي مارسوه وخاصة النائب المرحوم احمد قطيش الازايدة الذي وصفه بالاقرب إلى قلبه.

وقال النائب المصري في ندوة دعي اليها وفضل ان تكون مغلقة، وحضرها نحو «٦٠» من اعضاء وكوادر فرع جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء، واستمرت نحو ساعتين من الزمن حضرها الى جانبه امين عام الحزب «اسحق الفرحان» ان المطلوب ان تكون كتلة نواب الجبهة اكثر متانة وصفوفها اكثر تماسكاً. وحملها المسؤولية الاكبر في قضية «القدس» والدفاع عنها قائلاً ان القدس والمقدسات الاسلامية في حالة ضياع الآن

ووفق مصادر اسلامية .. فان مضيفيه من الاخوان وكوادر حزب جبهة العمل الاسلامي لم يوفروه ايضاً من النقد حين وجه احدهم له سؤالاً عنوانه : ماذا جئت تفعل في حزب جبهة العمل الاسلامي وهل تريد الاستقواء بالمعارضة للعودة إلى كرسي الحكومة ؟!

● طاهر المصري

النائب طاهر المصري رد على هذا السؤال وغيره بدماثة، وبهدوء الاعصاب المعروف عنه. حيث تحدث في بداية الندوة المغلقة لمدة «١٠» دقائق تقريباً عن تجربته البرلمانية والدور الذي قام به كرئيس للوزراء، مقدماً نفسه بأنه إنسان «قومي عربي» لم يكن قطرياً في يوم من الايام وانه يختلف مع جبهة العمل الاسلامي في كثير من القضايا. – ويتفق معهم في قضايا اخرى

واكد رداً على السؤال السابق انه لا يطمح اساساً بالعودة للحكومة .. ولو رغب بذلك .. لتحقق له ما اراد، موضحاً ومنوهاً انه يعد في صفوف المعارضة الآن وان الطبقة التي يمثلها ويدافع عن مصالحها الطبقة الوسطى تآكلت واضمحلت، وان الواقع الاجتماعي الاقتصادي الذي تعيشه البلاد يمكن وصفه بكلمة واحدة. بأنه سيء وان على الحكومة ان تتدارك الامور قبل ان تستفحل.

وانتقد النائب «المصري» حكومة الرئيس الكباريتي .. وقال رداً على سؤال .. انه بحكم استقرائه للواقع السياسي العربي والدولي يؤيد اتفاقية السلام مع اسرائيل. ولكنه ضد ان ترتبط الحكومة الاردنية بعلاقات تحالف وطيدة مع حكومة «اسرائيل».

كما انتقد «المصري» تخبط الحكومة في علاقاتها العربية، منوهاً انها فشلت في ايجاد دور لها على مختلف الاصعدة. عربياً واقليمياً.

ونفى النائب المصري علاقته بما يتردد عن انشاء حزب يضم في صفوفه الاردنيين من اصل فلسطيني قائلاً انه لم يكن قطرياً في يوم من الايام وانه ضد اي حزب ينشأ على اساس قطري.

وقال النائب «المصري» انه كنائب في البرلمان معني بالدرجة الاولى بتشخيص المشاكل التي يعانيها الشارع الاردني ومنها ما يتعرض له الاردنيون من اصل فلسطيني من «تمييز» ونقلها الى قبة البرلمان ومحاولة ايجاد الحلول لها.

واوضح المصري «قصة» الزيارة التي لم تتم الى مدينة نابلس لمشاركة اهلها فرحة «التحرير» مؤكداً انه لم يكن له دور في ترتيبها، وان الدعوات قد وصلت من رئيس بلدية نابلس وان شروط اتمام الزيارة كانت عدم اخضاع المشاركين او «الحافلات» للتفتيش من قبل الاسرائيليين.

ممنوع النشر

▪ نضال منصور

الى ليث الشبيلات

الاخ العزيز ليث الشبيلات

شعرت بالحاجة والواجب ان اكتب اليك .. شعرت ان قضبان السجن ستبعدك عنا .. اعلم انك ستضحك وتقول انك الطليق ونحن السجناء !

حزنت حين علمت أن زوجتك ام فرحان ترقد على سرير الشفاء وانت بعيد عنها – تداري اوجاعك .. فانت رجل لا يستحق ذلك ..

منذ عام ١٩٨٩ وانا اعرفك .. كنت اختلف معك كثيراً انت الاسلامي .. وكان الحوار بيننا كثيراً ما يتحول الى صراخ، واحياناً كانت تباعدنا الايام فاعود او تعود للاتصال والتواصل.

حين اعتقلت في المرة الاولى بقضية النفير الاسلامي كنت في مكتبك وكتبت طوال فترة الازمة والسجن عنك بقناعتي..

عرفتك من انكى السياسيين واكثرهم براعة في الوصول الى الناس فكنت «حزباً»!!

وطوال السنوات الماضية كنت قادراً على الفصل بين «القصر» والحكومات.. فكنت تقول ما تريد دون ان تطال.. وكان الكثيرون يتوقفون باعجاب عند هذا التكتيك السياسي الذي تتبعه وكنت تقول لي «هذه قناعاتي والخلل بالمستشارين والحاشية»!!

لا ادري ماذا جرى.. ففي أخر لقاء لـ الحدث معك قلت لي ولم انشر كلامك الموجه لجلالة الملك «دعهم يدوسون على رؤوسنا ولا تسمح لهم ان يدنسوا سجادة قصرك».

شعرت بصدق دفاعك عن الاردن وعن هذا الوطن الممتد من البحر الى النهر..

لم اتقبل حتى الآن ان تبقى خلف قضبان السجن فمثلك يحتاجه الوطن حتى وان اختلف مع قيادته في الرؤيا السياسية!!

ادرك ان نظامنا السياسي الذي تميز بعفوه وتسامحه السياسي لا ينسى ابناءه وهو يعرف صدقك وحبك للاردن ويعرف ايضاً والدك فرحان شبيلات وتاريخه الوطني، ولذلك فانا لا استبعد ان تخرج من وراء القضبان لتعود الى عائلتك التي تحتاجك.. والى الوطن الذي لا يستغني عن رجاله!!■

طعنه في الشارع وتبعه الى داخل المسجد

جريمة قتل في الزرقاء!

قام شاب في الثلاثين من عمره ظهر الجمعة الماضي بقتل شاب آخر عمره (٣٠) عاماً ايضاً في حي النزهة بالزرقاء.

وتفاصيل الجريمة انه حدثت مشاكل بسيطة بين اطفال عائلتين متجاورتين اصلهما من قرية واحدة قبل حوالي شهر فقام القاتل بضرب والد القتيل (٧٥) عاماً فذهب الاول للسجن والثاني للمستشفى.

وخرج القاتل من السجن بناء على عطوة مدتها «اسبوعان» ومع انتهاء العطوة حصلت استفزازات بين العائلتين شبت على اثرها مشاجرة بالايدي، فاسرع القاتل (م. ا) الى المطبخ واحضر سكيناً طولها ١٦ سم ولحق بالقتيل الى الشارع وقام بطعنة في صدره وجنبه الايمن فهرب القتيل الى المسجد فتبعه الى هناك، وفي المسجد «مسجد الخالدي» حصلت مشاجرة بين شقيق القاتل وشقيقي القتيل تم فيها استخدام ماسورة وكريك حيث اصيب شقيق القتيل بجروح طفيفة

وتم نقل القتيل الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية وتم تزويده بـ ١٩ وحدة دم الا ان انقطاع الشريان التاجي نتج عنه نزيف ادى الى وفاته.

رجال الامن حضروا الى المكان واخذوا القاتل الى المستشفى وكان جريحاً وبعد علاجه تم نقله الى مديرية شرطة الزرقاء حيث سيحال الى القضاء بعد التحقيق من قبل المدعي العام

وقام رجال الامن بتطويق المكان ووضع حراسة على بيت القاتل منعاً لتفاقم المشاكل، وقاموا باجلاء عائلة القاتل بسيارات الشرطة الى احدى العشائر في الزرقاء، واخذوا عطوة من اهل القتيل لمدة ثلاثة ايام وثلث.

تحركات رجال الامن السريعة حالت دون وقوع المزيد من الضحايا

ولا يزال التحقيق جارياً لمعرفة ملابسات هذه الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر، مع ان سبب الجريمة بسيط وهو احتكاك بين اطفال عائلتين والذي يؤدي عادة اذا لم يتدارك الكبار الموقف الى مضاعفات خطيرة يدفع نتيجتها الطرفان الثمن!

.. فالى متى؟!

منع بيع طبعات التاكسيات

اصحاب التاكسيات: القرار خراب بيوت

رفع اصحاب مكاتب التاكسي مذكرة الى نقابة اصحاب التكسيات، بخصوص قرار لجنة السير المركزية التي يرأسها وزير الداخلية الدكتور «عوض خليفات» بان «طبعات» التاكسيات ملك للدولة وليس من حق احد ان يبيعها او يشتريها.

وطالب اصحاب مكاتب التاكسي في مذكرتهم الحكومة باحتساب شرائهم للطبعات على اساس انها قيمة الشهرة، تماماً مثلما يفتتح احد المواطنين محلاً تجارياً ثم يصبح له اسم تجاري، ويحق له بيعه. وطالب الموقعون الحكومة.. بالتراجع عن هذا القرار وفي لقاءات اجرتها «الحدث» :

قال السيد «جعفر الجعفري» صاحب تكسي «عمره» انه يعارض هذا القرار.. او انزال طبعات جديدة لانه يؤثر على المقترين الذين اشتروا سيارات التكسي بـ ٢٣ و٢٤ الفاً.. والطبعة لوحدها بـ ١٠ و١٢ الفاً.

اي .. خراب بيوت.. لان الطبعة ستصبح بدون قيمة.

واعتبر «الجعفري» ان القرار يشكل اجحافاً بحق الناس قائلاً: ما هو ذنب «المسخم» الذي رهن بيته او دفع تحويشة عمره لشراء التاكسي.

وقال السيد «محسن مصطفى» من تكسي «لياده» ان القرار ادى الى تجميد حركة المكاتب والسيارات.. فلم يعد بمقدور الذي كان يريد أن يبيع سيارته ان يبيعها. مشيراً الى ان القرار.. يتضمن بين ثناياه.. خراب بيوت.

وقال السيد «سيف احمد حمور» مكتب تكسي مرج الحمام كيف سيطبقون هذا القرار وهم يعرفون ان اصحاب التاكسيات اشتروها بمبالغ طائلة.. والمواطن الذي اشترى «التاكسي» بمبلغ ١٧ او ١٨ الفاً .. نصفها ديون.

ما الذي سيفعله.. اذا راح ثمن الطبعة..

وقال صاحب تكسي «الاء» : عندما اشترينا السيارات.. اشتريناها مع الطبعات صحيح ان الحكومة اعطت الطبعات مجاناً في الاول ولكنها تباع وتشترى منذ ١٠ سنين .. وهي حق لمن اشتراها..

واضاف: سيؤثر هذا القرار على قطاع كبير من المواطنين.. فمن غير المعقول.. بين ليلة وضحاها ان يهبط ثمن السيارة من ١٧ الفاً الى ٣ الاف دينار.■

أم شبيلات رفضت التعليق على مصادقة التمييز

النجداوي : استغرب الربط بين الاعتداء على الشرعة وقضية شبيلات

اعتبر المحامي احمد النجداوي مصادقة محكمة التمييز على الحكم الصادر بحق نقيب المهندسين ليث شبيلات من قبل محكمة امن الدولة والقاضي بحبسه لمدة «٣» سنوات بأنه مفاجيء.

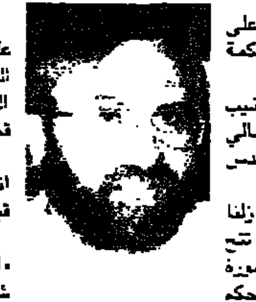
وقال المحامي النجداوي احد اعضاء هيئة الدفاع عن نقيب المهندسين حين مثوله امام محكمة امن الدولة اوائل العام الحالي بتهمة «اطالة اللسان» انني لا املك الا ان اقول اعان الله المهندس شبيلات على قضاء هذه المدة وراء القضبان

الا ان النجداوي استطرد قائلاً : ان هذا القرار مجحف ولا زلنا نتمسك بان شبيلات لم يرتكب جرماً وان ظلماً قد لحقه، حيث لم تتح له فرصة الدفاع الكافية ، وقد جرى التعامل مع هذه القضية بصورة مختلفة عن القضايا المشابهة، الامر الذي يجعل مثل هذا الحكم موضع نظر مستقبلاً.

واضاف النجداوي ان هناك «سلطات اخرى» الان -لم يحددها- تملك حق معالجة الوضع بعد صدور الحكم.

وفيما يتعلق بالتهمتين الموجهتين لنقيب المهندسين وهما «المس بالوحدة الوطنية» والتأثير على الاقتصاد الوطني، والتي قررت محكمة امن الدولة في حينها احالتهما الى محكمة مدنية للنظر فيهما. قال النجداوي - انه حتى هذه اللحظة لا توجد قضية اخرى بالنسبة لنا، ولم تبلغ هيئة الدفاع عن المهندس شبيلات بجديد في هذا الصدد .. مضيفاً انه يكفي شبيلات ما لحق به

الا ان مصادر قانونية قالت لـ «الحدث .. ان تحويل شبيلات الى محكمة مدنية للنظر في التهمتين الموجهتين له من قبل المدعي العام يقتضي موافقة وزير العدل «عبد الكريم الدغمي» على ذلك.



● المهندس ليث شبيلات

وحول الربط الذي جرى بين قضية المهندس شبيلات والاعتداء على القاضي «محمد فالح الشرعة»، رئيس محكمة بداية اربد. القاضي الذي حوكم أمامه المهندس شبيلات في محكمة امن الدولة استغرب النجداوي هذا الربط مؤكداً انه يستبعد ان يكون هناك علاقة بين قضية شبيلات والاعتداء على الشرعة.

ونفى النجداوي وجود معلومات لديه حول هذه القضية الا انه قال انه علم ان للقاضي الشرعة خصوماً واعداء، وانه تلقى تهديدات من قبل مجهولين.

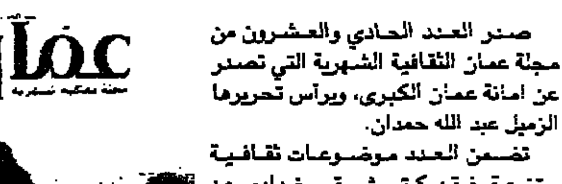
واضاف النجداوي انه لم تجر العادة ان يتم الاعتداء على «القاضي» من قبل من يحاكم امامه، وان ما كان بينه وبين ليث شبيلات ليس خصومة شخصية او عداوة

وكان وزير الاعلام مروان المعشر قد رد على سؤال لـ «الحدث» يوم الاثنين الماضي بالقول - ان التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة الجناة، وان هناك اعتقاداً بأن يكون وراء هذا الاعتداء «مشاكل عشائرية وعائلية» لدى «الحكومة» معلومات عنها

وقال شهود عيان لـ «الحدث» ان مستشفى ابن النفيس في اربد قد تحول صباح يوم الاحد الماضي الى شبه ثكنة عسكرية بعد ان توافد «المئات» من عائلة القاضي الشرعة المتجهين بالسلاح الى المستشفى بعد سماعهم اخبار الاعتداء الذي تعرض له.

على صعيد آخر اتصلت «الحدث» بوالدة المهندس شبيلات لسماع تعليقها على حكم محكمة التمييز بالمصادقة على حبس المهندس شبيلات لمدة ٣ سنوات، الا انها رفضت التعليق، وقالت ليس لدي ما اقوله بهذا الشأن

عدد جديد من مجلة عمان الثقافية





صدر العدد الحادي والعشرون من مجلة عمان الثقافية الشهرية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان.

تضمن العدد موضوعات ثقافية متنوعة. فقد كتب شوقي بغدادي عن «المكان بطلاً في العمل القصصي»، وكتب نزيه ابو نضال عن «المجانين في الرواية والقصة الاردنية» وخليل قنديل عن ماركيز في روايته الحب وشياطين اخرى»، وكتب كفاح الحبيب عن «هند ناصر في تضاريات اللون الصارخة» مادة نقدية تشكيلية في تلك الاشكال وفضاء العالم.

وكتب كريم رشيد «في الأثر الجمالي للمكان المسرحي»، وفي حوار أجراه علي عبد الأمير مع الشاعر د. علي جعفر العلاق انفتح ملف شعر الستينات في تفاصيل ابداعية وفنية. وفي العدد تحقيق عن هموم الفن التشكيلي العربي في المهجر أجراه يوسف ابو لوز واعد محمد الظاهر استطلاعاً عن «صيدا. طائر الفينيق الابدي» وكتب عواد علي عن ايام عمان المسرحية. كما كتب طارق مكاوي عن جبل القلعة.

واحتوى العدد على نصوص وكتابات لكل من: يوسف عبدالعزيز، ناديا خوست، عبدالله رضوان، يوسف غيشان، احمد كناني، عز الدين المناصرة ومروان حمدان.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

لا .. للسودانيين

منع وزير العمل الدكتور عبد الحافظ الشخانبة اصدار اي تصريح عمل للوافدين .. وخصوصاً السودانيين منهم، للعمل في الاردن كسواقين

وقال الشخانبة لاحد الاخوة السودانيين الذي راجعه للحصول على تصريح عمل كسائق له : لو انك عامل مزرعة .. كان بعطيك !

: هلا بزعل الزول .. ويحط جول

●●●

المي مقطوعة عن جويدة

اكدت مصادر مركز اصلاح وتأهيل الجويدة لـ صيد الحدث ان المياه متوفرة حالياً في حنفيات المركز.

يذكر ان نزلاء المركز عانوا كثيراً من انقطاع المياه خلال الايام القليلة الماضية.

: طيب ليش ما شربتوهم مية صحه

فر بسبعين الف دينار

قالت مصادر منصوب عليها لـ الحدث ان وافداً تمكن مؤخراً من النصب على تاجر اردني بمبلغ ٧٠ الف دينار، وفر هارباً الى بلده

تفاصيل الحادثة ان الوافد كان يعمل عند التاجر الذي دأب على تأمينه على امور له. حيث كان يرسله يومياً لكي يضع مبالغ نقدية في حسابه البنكي .. وكان الوافد يطلع التاجر على فيشات بنكية مزورة. بينما يضع المبلغ في حسابه الشخصي

وبعد ان اصبح المبلغ محرزاً .. فر الوافد عائداً الى بلده بالمصاري.

: طيب ليش ما كشفهم على الـ ١٠٠ الف .. يمكن خاف على التاجر ينجلط !

●●●

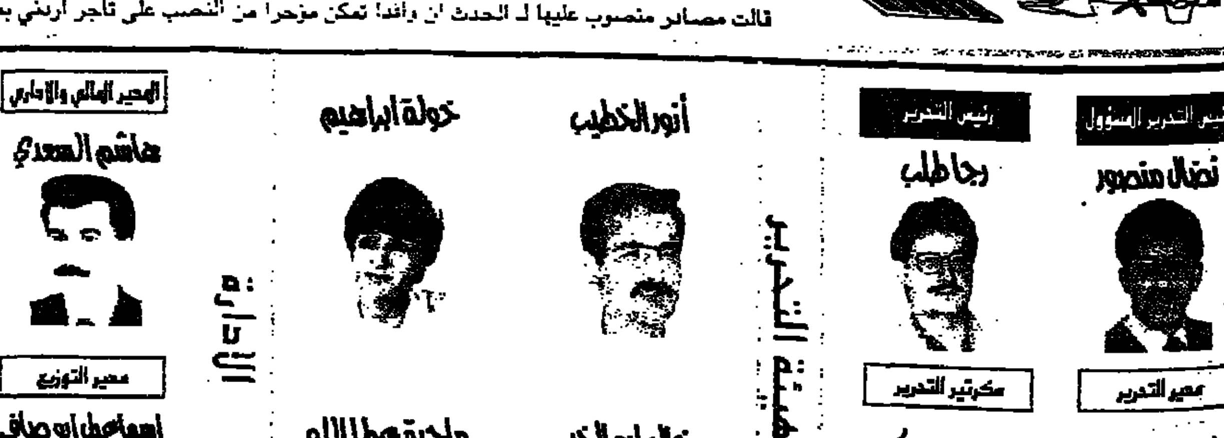
اعتصام

اعتصمت حوالي ٤٠ عائلة عراقية، الاسبوع الماضي، في مقر الامم المتحدة في عمان احتجاجاً على عدم منحهم لحد الآن لجوءاً سياسياً في احدى الدول الاجنبية.

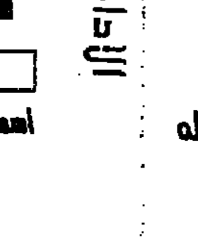
وعلمت صيد الحدث ان المعتصمين فكوا اعتصامهم بعد ان تلقوا وعوداً بدراسة اوضاعهم. علماً بان هذه العائلات، تندرج ضمن الحالات الانسانية .. كونهم معارضين للنظام العراقي.

طولوا بالكم. بنكي نتن يأهو اعطاكم لجوء سياسي لفلسطين !

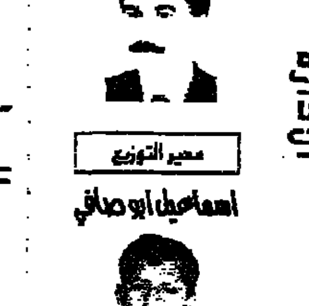
رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر



هيئة التحرير: أنور الخطيب، خولة ابراهيم، خالد ابو الخير، ماجدة عطا الله

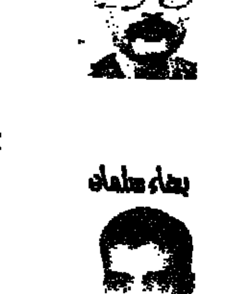


الادارة: المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي



المساهمون: سمير البرغوثي، بهاء سلمان

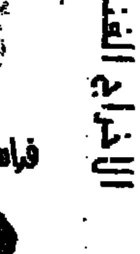




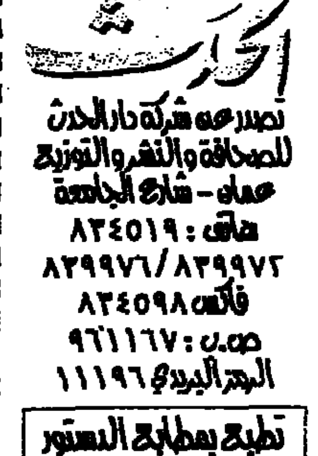
التصوير: أشرف محمد



الاخراج الفني: علي تيم، فراس الحديدي



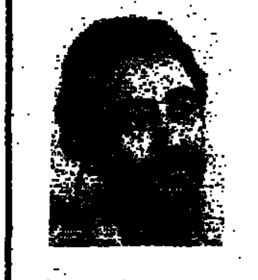




الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

على مشارف الحلم

حكومة الكباريتي بين مطرقة «الاعلام» وسندانة «مركز الدراسات»!



لمدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الدكتور مصطفى حمارنة منزلة خاصة في نفسي، ذلك انه يفكر بطريقة مختلفة عما يفكر به البعض في بلادنا، من حيث اعتماده المنهج العلمي في الكثير من دراساته، واستطلاعاته للرأي العام حول عدد من القضايا التي كان مجرد التفكير بها بصوت مسموع يعتبر من المحرمات. ولقد كانت انجازات المركز في عهده على غاية من الاهمية لسببين مهمين:

اولهما: انها القت الضوء على كثير من القضايا الشائكة، وحسمت بصورة علمية الجدل القائم حولها، ولخطرها مسألة العلاقة الاردنية – الفلسطينية باشكالها المتشعبة، وغيرها من القضايا المماثلة.

وثانيهما: انها كسرت جليد الرهبة والتخوف والحذر من الاقتراب من هذه المسائل بصورة علنية لاسباب لم تكن مقنعة على الاطلاق، ولا يخدم التستر على تفاعلاتها، القضية الوطنية، او المصالح المشتركة للطرفين.

غير انني لجد نفسي في موقف المتحفظ على الاستطلاع الذي يعكف المركز على اجرائه هذه الايام، في اختياره شريحة من قادة الرأي العام للاجابة على عدد من التساؤلات المتعلقة بحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي، وامكانية تحقيقها الانجازات المطلوبة على اصعدة معالجة الفقر، والفساد، والبطالة، والانفراج السياسي الخارجي. فالاسئلة الموجهة لهذه الشريحة تضعها امام مأزق لا يخدم الحقيقة العلمية، كأن يقال: اجب بنعم او لا على الاسئلة التالية: هل تعتقد ان الحكومة ستنجح في معالجة اسباب الفقر، او القضاء على الفساد، او معالجة مشكلة البطالة.. الخ. وهذا يعني ان الاجابة المطلقة بكلمة «لا» فيها الكثير من التجني والحكم القاسي على اداء الحكومة المتوقع، مثلما ان الاجابة بكلمة «نعم» تعطي انطباعاً ورديا وحالما، وتعجيزياً – في نفس الوقت- فقد تنجح الحكومة في معالجة جانب لا بأس به من المشكلات آنفة الذكر، وفي ذلك انجاز يجب ان يسجل لها. اما ان يضعك المركز بين امرين لا ثالث لهما، فانني اعتبر ذلك بمثابة «شرك» لمن تشملهم العينة، فهم بالتأكيد لن يجيبوا «بنعم» ما يظهر الحكومة في موقف العاجز، وغير القادر على انجاز شيء من برامجها.

المسألة الثانية التي اعتقدها، ان المركز كان في عجلة من امره في توقيت هذا الاستطلاع، الذي يأتي في غمرة سباق محموم من بعض الصحف للبحث عن سلبيات الحكومة وتضخيمها، بعيداً عن النزاهة، والموضوعية، وحسن المقصد.

مجرد ملاحظة عابرة، وجدت ان الامانة العلمية تقتضي البوح بها بصوت مسموع.

والله من وراء القصد.■

نعتذر عن نشر زاوية الزميل الدكتور احمد عويدي العبادي لهذا الاسبوع لانها تتعارض مع قانون المطبوعات والنشر.

في حديث سياسي ساخن مع وزير الاشغال العامة

المجالي: لا يوجد كبير.. و سنحيل جميع الفاسدين الى القضاء

انا مع الفيدرالية مع الفلسطينيين لان الكونفدرالية ستفشل

الحدث - حوار: نضال منصور وخالد ابو الخير

اكد وزير الاشغال العامة وزعيم حزب العهد عبد الهادي المجالي انه يتفق تماماً مع السياسة الخارجية للحكومة بما فيها الموقف من العراق. وقال في حديث ساخن لـ الحدث ان سياسة الحكومة الخارجية غير مبنية على «النزق».

وقال المجالي: لا زلنا نرى ان تغيير النظام السياسي في العراق ضروري حتى يتعافى العراق ويستطيع لملمة اجنحته المختلفة.

ونفى الوزير الاشاعات التي تحدثت عن استقالات في الحكومة او خلاف بينه وبين الوزير الاول في الحكومة عبد الله النسور حول قضايا الفساد.

ورفض المجالي ايضاً الاتهامات التي توجه له بانه يسعى الى تثبيت وتعيين «العهديين» في المواقع القيادية للدولة.

واكد ان الحكومة ستعلن بعد شهر ماذا فعلت في قضايا الفساد من خلال عمل لجنة الرقابة والتفتيش التي يرأسها.

وجدد المجالي تأييده لقانون الصوت الواحد في الانتخابات مشيراً الى ضرورة تعديل وضع الدوائر لتصبح بعدد النواب.

وطالب ايضاً بتخصيص ٢٠ مقعداً للاحزاب، بحيث ينتخب كل مواطن صوتين صوت منها لمرشح حزبي معتبراً ذلك دعماً للحياة الحزبية.

تفاصيل ما قاله المجالي في هذا اللقاء:

* لاحظنا عند تشكيل الحكومة ان لك شروطاً للمشاركة فيها، من حيث للموقع الوزاري الذي ستشغله وعدد الوزراء الذين سيدخلون الحكومة من كتلة جبهة العمل الوطني التي ترأستها؟

– عندما دعينا للمشاركة في الحكومة.. قررنا في الجبهة ان ندعم رئيس الوزراء دولة «عبد الكريم الكباريتي» وان نتعاون معه. تمنينا عليه ان يكون تمثيل الجبهة متناسباً مع حجمها، وهذه الشروط لم اضعها انا بصورة شخصية، وانما قلناها في الجبهة عندما اجتمع الرئيس بنا وتعرفون انه في فترة تشكيل الحكومة.. يكثر الكلام.. والشروط.. وحتى الاشاعات.. وقد تجاوزنا تلك المرحلة.. والجبهة تلتزم بدعم الحكومة.. لاننا اعضاء فيها.. ونشارك في صنع سياستها العامة.. لذلك فان اي كلام عن خلاف بين الجبهة والحكومة او تقديم استقالات.. على صعيد الجبهة.. ليس صحيحاً.

* هناك من يقول بان الحكومة مستهدفة وان هناك من يطخ عليها.. وثمة شائعات عن خلافات ووزراء قدموا استقالاتهم.. ما هي حقيقة ما يجري داخل الحكومة؟

– لا يوجد اي اساس لهذه الاشاعات.. بل انني اؤكد لكم ان موضوع الاستقالة لا يدور في ذهن اي وزير.. والذين يقولون ذلك غير صادقين.. لانني لم اسمع، ولا حتى على سبيل الدعابة من اي وزير انه يفكر بالاستقالة.

العراق ليس في وضع يتيح له ان يملي شروطاً على الاردن

* هذا بخصوص شائعات الاستقالة فماذا عن شائعة الخلاف بينك وبين وزير التعليم العالي د. «عبد الله النسور» التي يقول مروجوها ان الدكتور «النسور» وجه انتقادات لاسلوب عمل مجلس الرقابة والتفتيش الذي ترأسه؟

– وهذا الكلام غير صحيح اطلاقاً. فلم يحدث ان احتج الدكتور «النسور» ولا ندد ولا استنكر ولا حضر ولا شارك في اجتماعات المجلس، بل بالعكس.. فالدكتور «النسور» رئيس لجنة التنمية.. وسبق ان طلب مني ان احضر اجتماعاتها لاننا في مجلس الوزراء، نعمل كفريق.

* انت متهم بانك تعمل على تعيين اعضاء حزب «العهد» في المراكز الحكومية.. ومن ذلك تعيين احد اعضاء الحزب اميناً عاماً لوزارة الثقافة؟

– وما المانع في ان يستلم عضو في «العهد» مركز امين عام وزارة.. طالما هو يعمل في الدولة منذ سنوات.. وهو دكتور ومثقف.. وله خدمة طويلة في وزارة التربية والتعليم بعدين.. انا ارفض رفضاً قاطعاً ان يعين احد، لمجرد انه من حزب «العهد» لان التعيين يجب ان يكون على اساس الكفاءة والقدرة.

* لنعد الى مجلس الرقابة والتفتيش الذي تراسه.. ما الذي انجزتموه حتى الآن .. على صعيد مكافحة الفساد؟

المجالي: بعد شهر من الآن سنبرز للصحافة والجمهور كل ما فعلناه في القضايا التي عرضت علينا.. بعد استكمال البحث فيها، فهذه القضايا ليست مثل تلك التي تدرج على جدول الاعمال وتحل في جلسة واحدة من جلسات مجلس الوزراء وبعضها قد يحتاج لعدة جلسات من البحث والتمحيص واحضار الوزير او المسؤول المعني وسؤاله عنها.

ومن تلك القضايا، قضية توحيد الرقابة على الغذاء والدواء، اذ توجد ٦ الى ٧ دوائر، تمارس رقابتها عليهما، مما يؤثر على استيراد ونقل وتخزين هذه المواد.. وقد بحث المجلس هذا الموضوع بهدف وضع حلول جذرية له، والبدء بعملية اصلاح جذري للرقابة.. وهناك اقتراح بانشاء مديرية خاصة للغذاء والدواء تمارس عملها المنوط بها بمراقبة الغذاء والدواء واستيرادهما واجراء الفحوص المخبرية لهما، وقد جهزنا نظاماً لهذه الغاية ووزعناه على الاعضاء، وسيجري بحثه في جلسة مجلس الوزراء القادمة.

قد تستغربون ان في رئاسة الوزراء قضايا معلقة منذ سنوات.. ولا يوجد لها حل، وقد بدأنا الآن باخراجها من الادراج وعرضها على المجلس لايجاد حلول لها!

* ما دمنا نتحدث عن عمل مجلس الرقابة.. يشاع حالياً ان بعض المسؤولين متورطون في قضايا فساد.. منها الاستيلاء على اراضي الدولة بغير وجه حق والتورط في قضايا تهريب او التستر على تهريب المخدرات؟

– الناس تحب ان تحكي في الشائعات والله.. فلان.. او سين من الناس مُدان في قضية كذا.. وكذا.. ولكنني اؤكد لكم.. انه لم يصل لنا ولا تقرير واحد يدين احداً ولم يقدم لنا احد دليلاً او وثيقة على تورط مسؤول بشيء من ذلك.. الكلام كثير.. والشائعات.. ان فلاناً متورط.. والحكومة لم تحقق في الموضوع.. اي مجرد كلام.

مجلس الرقابة لم يشكل من اجل محاسبة شخص معين.. لذلك.. طلبنا من دائرة الاراضي والمساحة ووزارة المياه والري والزراعة وسلطة وادي الاردن ان يقدموا لنا تقارير موثقة عن الاعتداءات على الاراضي- لدراسة هذا الموضوع.

نريد تقارير موثقة وسنستمع لاي انسان لديه معلومات عن اعتداءات على الاراضي او حفر الابار. ولا نريد كلاماً فقط من نوع ان فلاناً استغل نفوذه واستولى على اراضي وليس معه تصريح، وحفر اباراً.. ومش راد على الدولة ولا ما يحزنون. ليس ذلك صحيحاً.. لان الحكومة والمجلس اتخذا قراراً بانه لا يوجد كبير امام المحاسبة والمساءلة وسنصوب الوضع، مهما كان.. ولكن.. ما بيصير اننا نستثني شخصاً واحداً فقط.. اذا كان فيه فلان وعشرة اخرين غيره لذلك.. كان قرار الحكومة صائباً بان تجهز الوزارات والدوائر تقارير صحيحة وموثقة عن الاعتداءات.. لكي نتخذ قراراً بشأن المعتدين.. واؤكد لكم.. ان القرار الذي سيتخذ سينفذ.

* في موضوع مكافحة الفساد.. لدينا معلومات اكيدة ان الحكومة حولت اوراق عدد من المتهمين الى المدعي العام.. ومن ضمنهم ٦٣ شخصاً متهماً بقضايا مخدرات؟

– يومياً.. تحول قضايا الى المدعي العام، وبخصوص المخدرات لا اعرف ولكنني شخصياً احلت مثلاً الى المدعي العام ٤ –٥ قضايا.. لكننا لا نعلن عنها.. وعندما يأتيني تقرير ان فلاناً فعل شيئاً خاطئاً.. احقق معه تحقيقاً اولياً ثم احيله للرقابة لكي تحقق معه، فاذا ثبت شيء عليه.. احيله فوراً الى المدعي العام.

اؤكد لكم.. اننا احلنا اكثر من قضية على المدعي العام. ولا يمكن ان ترد الينا قضية.. ونكتب عليها تحفظ.. ما دامت هناك ادلة على تورط شخص ما.

* انت سياسي اولاً وعضو في الفريق الوزاري فهل تؤيد السياسات الخارجية للحكومة وتحديداً الموقف من العراق وتوتر العلاقة معها وتخفيض بروتوكول التبادل التجاري.. وهناك من يقول انكم تخالفون بعض هذه التوجهات؟

– لا .. لا اعتقد.. بل بالعكس.. فانا اعتقد ان سياستنا ليست مبنية على النزق.. وقضية البروتوكول التجاري مع العراق اقتصادية وليس لها علاقة بالموقف السياسي.. هناك خلاف بالموقف السياسي، ولكنه لا يندرج على العلاقات الاقتصادية.

وقضية تخفيض «البروتوكول» املتها المصلحة الاردنية، فنحن نستورد من النفط العراقي ما قيمته ٤٥٠ مليون دينار.. وكنا نرسل للعراق مقابلها صناعات اردنية، وخلال الاربع سنوات الماضية ارتفعت فاتورة البروتوكول (المديونية العراقية للاردن) حتى تجاوزت البليون وحتى الـ ٢٠٠ مليون، وهي سقف البروتوكول الحالي، فنحن الذين ندفعها بالعملة الصعبة.. علماً باننا نحتاج الى العملة الصعبة.

هناك خلاف سياسي، ونحن صريحون في الحديث عنه، وليس هناك ما هو مخبأ، ونعتقد ان تغيير النظام السياسي في العراق سيؤدي الى عودة العراق والى ضم اجنحته المختلفة. والمصلحة الوطنية العراقية تقتضي ذلك والسبب في انفصال الشعب عن النظام في العراق هو نظام حكم الحزب الواحد والفرد الواحد، ونظرتنا في الاردن.. تجاه العراق نابعة من رغبتنا في الاصلاح.. وليست لدينا اية مصلحة في ذلك.. ومصلحتنا الاولى هي في ان تكون علاقتنا مع العراق متميزة وجيدة جداً، بحكم الجيرة.. ولان هناك روابط عديدة تربطنا به تاريخية واجتماعية، ومن الافضل للاردن ان تكون هناك روابط مشتركة مع العراق.. وهدف الخلاف السياسي، كما اشرت.. مصلحة العراق.. لاننا نعتقد انه اذا لم يتغير النظام فلن يمكن للعراق ان يعود ويلملم اجنحته ويتعافى.

على الاخوة العراقيين ان يعملوا على تغيير نظام الحكم باتجاه الديمقراطية والتعددية السياسية، ولا يعني هذا اننا اكثر حرصاً منهم على المتطلبات الديمقراطية ولكن هذا ما يجب ان يحدث.

* اشيع ان العراق فرض شروطاً على الاردن لتحسين العلاقة معه، منها.. تنحية رئيس الوزراء. واغلاق مكاتب المعارضة وتسليم بعض قيادتها!

– لا اعتقد ان ذلك صحيح.. ولا اعتقد ايضاً ان العراق في الوقت الحالي في وضع يتيح له ان يملي شروطاً..

* زيارة رئيس الوزراء للسفير العراقي في الاردن فهمت على انها مجاملة لترطيب العلاقة مع القيادة العراقية.

* صديقنا السفير العراقي موجود في الاردن منذ ثماني سنوات.. وله العديد من الصداقات والعلاقات الشخصية.. واريد هنا ان اسأل: لماذا يخلط الناس دائماً بين العلاقات الشخصية والامور السياسية؟

وهل الاختلاف السياسي يجب ان ينعكس على العلاقات الشخصية.

الرجل مريض.. وزيارته واجبة. ولا علاقة للواجب بالعلاقة السياسية.. فليس معقولاً اذا اختلفنا سياسياً ان نزعل من الاشخاص «وابو عمر» . زارني عدة مرات في منزلي، وعندما كان الحديث يتطرق الى السياسة، كنت احدثه بصراحة، ولا اخبىء عنه شيئاً. لان موقفنا نابع من حرصنا على مصلحة العراق وضرورة الاصلاح، وليس نابعاً من حقدنا عليه.

* ماذا تم بخصوص قانون الانتخاب الجديد، وهل ستجرون تعديلاً عليه؟

– الحكومة السابقة وعدت بتقديم القانون الى مجلس النواب. وقطعت شوطاً طويلاً فيه لكنها لم تعرضه على مجلس الوزراء، وبقي في وزارة الداخلية.

وعندما تغيرت الحكومة.. وكنت ممن بحثوا الموضوع مع الحكومة السابقة، وكان لي تحفظات على بعض ما ورد فيه، ولكننا كنا معه بمجمله ونعتقد انه جيد وعصري، ولكن خلافنا مع المشروع الجديد كان طريقة توزيع المقاعد.

* هل تدعم قانون الصوت الواحد؟

– طول عمري بدعمه ولكن ملاحظتي على توزيع المقاعد.. فانا اريد ان تكون هناك دوائر بعدد النواب. ولكن بدون شرط تقسيمها جغرافياً.. ومن الممكن ان تجد حلولاً بحيث يكون الاردن دوائر انتخابية بعدد النواب.

ولي اقتراح آخر.. بان ينتخب ٢٠ نائباً على اساس حزبي.. وان ينتخب المواطن بموجب صوتين، صوت للحزب وصوت للمرشح، والحزب الذي يحصل على ٥٪ من مجمل الاصوات يمثل بنائب وتتزايد حصته حسب «الاصوات التي يحصل عليها» ولذلك فعلى الحزب ان يقدم قائمة لعشرين مرشحاً.. وهذا الاقتراح يهدف الى تعزيز مكانة العمل الحزبي حيث اقترح ان تدفع الحكومة، ديناراً عن كل ناخب، تقتطع من الموازنة العامة وتدفع للاحزاب بمعدل دينار لكل صوت.. والحزب الذي يحصل على ٢٠٠ الف صوت مثلاً يحصل على ٢٠٠ الف دينار.. اما الحزب الذي يحصل على اقل من ٥٪ من عدد الاصوات.. فيجب ان يشطب، لان الانتخاب يصبح مسطرة لقياس قوة الاحزاب الحقيقية.

الاحزاب.. هي احزاب وطنية ويجب ان تمول بشكل جزئي من قبل الدولة بموجب قانون وليس حسب المزاج.

* ترددت شائعات تقول ان دولة عبد السلام المجالي ناقش موضوع الكونفدرالية مع مسؤولين فلسطينيين سراً؟

– ليس لي علم بذلك ابداً ولكن دولة «عبد السلام» يتحدث مع الفلسطينيين وغيرهم في موضوعات سياسية كثيرة، وهو يقول.. وليس الامر سراً، ان الفيدرالية وليس الكونفدرالية هي الصيغة المستقبلية الصحيحة بين الاردنيين والفلسطينيين وانا اتفق معه تماماً في ذلك.. والفيدرالية تتم عندما يكون الطرف الآخر جاهزاً اي عند اقامة الدولة او القطر الفلسطيني.

اما لماذا الفيدرالية.. فلان الكونفدرالية لم تنجح ابداً في اي مكان في العالم وهي اضعف اشكال الوحدة. هذا اذا كانت هدفنا في المستقبل انا شخصيا اؤمن بأن الفيدرالية هي الطريق للتوحد العربي، مع الاعتراف بالخصوصية القطرية لكل دولة على حدة، اما الوحدة.. فستكون الهدف البعيد.. فامريكا بدأت فيدرالية ومع الزمن ماتت الفيدرالية لذلك انا اطالب بالتوحد في كيان الولايات المتحدة العربية، مع المحافظة على الخصوصية والتعادل والتوازن.

● وزير الاشغال

متهماً الحكومة بتخدير الشعب في حديثها عن محاربة الفساد

«ابو زنط» العائد من «امريكا» : «رابين الهالك» طلب من الحكومة ان لا اخطب يوم الجمعة

طلبت من الكباريتي مناظرة تلفزيونية ولم يرد حتى الآن

الحدث - خالد ابو الخير

اثار الغياب المفاجىء للنائب الإسلامي «عبد المنعم ابو زنط» العديد من التساؤلات، خاصة .. واننا لم نعد نسمع له صوتا منذ فترة «الحدث»: اتصلت بـ«ابي زنط» وسألته عن سبب اختفائه، وعن رأيه في عدد من القضايا ذات العلاقة بالتيار الإسلامي .. وعلاقته بالحكومة.

«ابو زنط» العائد من زيارة إلى امريكا وكندا .. حمل في اللقاء التالي، الحكومة والاعلام مسؤولية غيابه.

«الحدث»: اين انت .. لماذا لم نعد نسمع صوتك !

ابو زنط: ابداً .. كنت مسافراً لمدة ٢٤ يوماً في امريكا وكندا. بدعوة من الجالية العربية الاسلامية هناك: لالقاء سلسلة من المحاضرات.

«الحدث»: نحن لا نقصد غيبتك خلال هذه الفترة فقط.. فالناس يتساءلون عن غيابك منذ زمن بعيد عن مشاكسة الحكومة.

«ابو زنط»: اصبت بالمرض ..

«الحدث»: حمد الله على السلامة ..

«ابو زنط»: شكراً لكم .. انا في الواقع القي دروساً ومحاضرات ولكن الاعلام غائب .. لأن الاعلام لا يغطي إلا دروس ومحاضرات المنافقين والمأجورين .. اما نحن .. (مش فاضي لنا).

الحقيقة ان غيابي ليس من فترة طويلة .. ولكن .. منذ حرمت علينا خطبة الجمعة ارضاءً لاسرائيل المزعومة التي اوصى رئيس وزرائها الهالك «رابين» بان لا يسمح لي بالخطابة يوم الجمعة.. لذلك .. تعود الناس ان يسمعوني في خطبة الجمعة .. ولما لم اعد القيها .. لم يعودوا يسمعوني .. وكلماتي في البرلمان ايضاً .. لا تغطى اعلامياً .. وقد طالبت رئيس الوزراء «الكباريتي» تحت القبة بان يدخل معي في مناظرة سياسية تبث عبر التلفاز .. ولم يجبني إلى ذلك .. ولو طالبه حاخام يهودي بهذه المناظرة لوافق.

«الحدث»: كانت الصحافة تتحدث عن ظاهرة الصقور والحمائم في حزب جبهة العمل الإسلامي .. وكان الحزب ينكرها .. والآن .. وبعد استقالة نائبين من الحزب .. ماذا تقول لنا عن تلك الظاهرة.

«ابو زنط»: انا لا اؤمن بقضية الصقور والحمائم. هناك خط إسلامي متميز وآخر غير متميز .. والخط الإسلامي الملتزم والمتميز يتبنى المنهج الإسلامي الرباني دون هوادة ويؤمن انه لا يجوز تجاوز الخطوط الحمراء ومنها : اخلاص الولاء لله واخلاص البراء من الاعداء، وان لا يتم تجاوز فريضة الحكم بما انزل الله. ومن هذه الفرائض فريضة الجهاد في سبيل الله لتحرير ديار



المسلمين المحتلة وعلى راسها فلسطين من الاعداء. من النهر وحتى البحر.

وان لا نتجاوز كذلك الخطوط الحمراء التي وضعها ابناء الشعب وعبر بها عن وطنيته وانتمائه، وحرم تجاوزها .. والمسلم المتميز يلتزم بجميع هذه الخطوط ويعض عليها بالنواجذ .. ولذلك .. فنحن لا يستهوينا الحديث عن المناصب الوزارية وسيارات الشبح .. لأن ذلك يتنافى مع الإسلام الذي اوصلنا إلى البرلمان والواجب ان نوصله إلى البرلمان كعقيدة وخلق ونظام حكم .. كما اوصلنا .. لا بيانات ومناظرات وكلمات.

«الحدث»: حدثتنا عن الخط الإسلامي الملتزم والمتميز .. فماذا عن الخط الإسلامي غير الملتزم .. حسبما قسمت التيارين ؟

«ابو زنط»: ليس لي فيه.

«الحدث»: ما رأيك بالاعتقالات الاخيرة في صفوف الاسلاميين ؟

«ابو زنط»: السؤال الذي ينبغي ان يوجه هو : وهل وجدت حكومة لا تحارب الاسلام والمسلمين .. وهل وجدت حكومة لم تمهد للصلح مع اسرائيل المزعومة ابتداءً .. ثم الركوع .. في «وادي عربة» .. ثم التطبيع لدرجة التهويد .. والآن بدأت مرحلة التخدير والترقيع، اي التخدير بتصريحات الحكومة البراقة لمحاربة الفساد والمفسدين، وكلما زادت التصريحات زاد عدد المفسدين ؟ .. ويذكرني ذلك بدودة القطن التي نبت في حقول القطن المصرية منذ ٣٧ عاماً فكانت كلما رش عليها المبيد تزداد نمواً وصحة وعافية والسبب في ذلك ان المبيد مغشوش وان اليد التي ترشه ليست بأمينة ولا طاهرة ولا متوضئة.

وفي نهاية اللقاء، قال «ابو زنط» اريد ان انكر رئيس الوزراء بالمناظرة التي طلبتها .. لارد عليه على وصفه سادتنا المجاهدين بالمجرمين والإرهابيين.

الاجهزة الامنية بدأت بمراقبته في ٢٢ ايار

ناشر البلاد يعترف بتلقي الدولارات المزيفة من قصي صدام حسين

احدثت قضية اعتقال الزميل نايف الطورة، ناشر صحيفة البلاد الاسبوعية على خلفية حيازته لمبلغ ١٠٠ الف دولار مزور، ضجة في الاوساط الصحفية والسياسية. ومازال الكثير من تفاصيل هذه القضية.. غامضاً وغير معروف لعدم اكتمال التحقيق.

ومن المنتظر ان تبدأ محاكمة الطورة امام محكمة امن الدولة.. بعد استكمال التحقيق في القضية.

وقد نشرت الزميلة الجوردان تايمز، تفاصيل هامة حول هذه القضية.. وارتأت الحدث اعادة نشرها، وفيما يلي نص التقرير:

اخبر نايف الطورة الذي تم احتجازه لحيازته مبلغ ١٠٠ الف دولار امريكي مزيفة المحققين ان احد ابناء الرئيس العراقي صدام حسين قد بعث اليه بالاوراق المزيفة حسبما قال مصدر قضائي.

وقال المصدر القضائي الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان الشرطة اعتقلت الطورة يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان تلقت معلومات سرية. واوضح المصدر ان الطورة كان تحت المراقبة منذ ٢٢ ايار الماضي.

وان الشرطة كانت تنتظر ان تعتقله والمال بحوزته. وقد جرى اعتقاله اثناء قيامه بقيادة سيارته على شارع رئيسي، شمال عمان.

واضاف المصدر انه وبعد تفتيش السيارة المسجلة باسمه عثرت الشرطة على العملة المزيفة في ملف مغلق، كان يخبئه تحت المقعد، وبناء عليه.. تم اعتقاله فوراً.

● الطورة

رواية غير مؤكدة على انها وصلته من اسرائيل

واضاف المصدر ان الطورة اخبر للمحققين خلال التحقيق انه تسلم النقود من شخص عراقي يدعى جاسم.. وان النقود ارسلت اليه من قصي صدام حسين، الابن الثاني للرئيس صدام، واضاف.. «انه لا يعرف لماذا ارسلت النقود اليه.. لكننا لا نصدق هذا الكلام». ورفض المصدر اعطاء توضيحات اخرى حول الموضوع. كذلك.. لم يبين المصدر اذا ما كانت الشرطة كانت تعرف مسبقاً ان النقود مزيفة او ان الطورة كان يدرك انه يتلقى عملة مزيفة.

والمعروف ان قصي صدام، ٢٩ عاماً، يترأس الاستخبارات العسكرية العراقية ووحدة امنية رهيبة اخرى مسؤولة مباشرة عن حماية الشخصيات العراقية رفيعة المستوى، بمن في ذلك الرئيس صدام نفسه.

وصحيفة البلاد التي يملكها الطورة، معروفة بمواضيع الاثارة والنقد العنيف للحكومة. وتتداول الاوساط في عمان رواية اخرى لم يؤكدها او ينفيها المصدر القضائي، مفادها ان النقود جاءت من اسرائيل المعروفة بانها مصدر رئيسي للعملة الامريكية المزيفة، وهي معروفة ايضاً بانها مصدر تزييف الدينار الاردني.

وكانت البلاد قد اعلنت مؤخراً انها ستتحول الى شركة عامة محدودة، وطرحت اسهمها للاكتتاب العام، ولم يعرف فيما اذا كان الطورة سيجادل في ان النقود قد ارسلت اليه لشراء اسهم في صحيفته.

> رفض رئيس تحرير البلاد – خالد الكساسبة – التعليق على قضية اعتقال نايف الطورة، مشيراً الى انه سينتظر ظهور نتائج التحقيقات.
>
> كذلك.. رفضت زوجة الطورة التعليق ايضاً.

الجهات الامنية تعلم

> ذكرت مصادر مطلعة لـ الحدث ان الزميل نايف الطورة مالك جريدة البلاد قد ابلغ المدعي العام الذي يتولى التحقيق في القضية انه ابلغ الجهات الامنية باتصال المدعو جاسم العبيدي.
>
> واشارت هذه المصادر بان الطورة اكد بأن الجهات الامنية على اطلاع على كل التفاصيل وعن موعد اللقاء وبأنه فوجيء بالقاء القبض عليه في اشارة واضحة الى انه جرى توريطه بالقصة !!

وكانت صحيفة الحياة اللندنية قد نشرت تقريراً العام الماضي، مفاده ان نظام بغداد، بعد توتر العلاقات مع الحكومة الاردنية، كان يحاول تجنيد صحفيين اردنيين من خلال المال والهدايا وان لدى الحكومة قائمة باسماء ٤٢ شخصاً من ضمنهم وزير سابق في الحكومة الماضية، ورجال اعمال يتلقون اموالاً من العراق.

ووفقاً لتقرير الحياة، فقد كانت بغداد تسعى لتأكيد دعم الاعلاميين الاردنيين لموقفها من المملكة بعد ان وجه جلالة الملك ومسؤولون اردنيون رفيعو المستوى، انتقادات قوية لسياسات نظام صدام ورفعت انذاك قضية ضد الحياة، لكن المحكمة برأتها وبرأت مراسلها في عمان سلامة نعمات من جميع التهم.

وتجدر الاشارة الى ان البلاد كانت قد نشرت مراراً مواضيع مثيرة حول العراق والعلاقات الاردنية العراقية بالاضافة الى القضايا الداخلية في الاردن. وكان الطورة نفسه ورئيس تحرير الصحيفة وعدة محررين في البلاد قد واجهوا المحكمة بتهمة انتهاك قانون الصحافة والمطبوعات.

مبعوث قصي

> تم الكشف عن اسم مبعوث ابن الرئيس الاصغر قصي للقاء الطورة وهو المدعو: جاسم العبيدي. الذي لم يعرف حتى الآن . ان كان قد اعتقل ام لا.

امين عام حركة الوفاق الوطني العراقي د. اياد علاوي لـ الحدث:

اميركا والغرب قرروا عدم التعايش مع «صدام» وتأخير التغيير يعني مزيداً من الدماء!!

الحدث - حوار: رجا طلب وخالد ابو الخير

قال الدكتور «اياد علاوي» زعيم حركة «الوفاق» الوطني العراقي ان «صدام حسين» بدأ محاولاته لايجاد منافذ اخرى لاستيراد البضائع عدا الاردن، وان اجهزة الحركة قد رصدت اتصالات سرية بين الحكومة العراقية واسرائيل في كل من تركيا والمغرب.

واضاف الدكتور «علاوي» في لقاء مع «الحدث» ان هناك تقدماً في مشاريع اسقاط النظام التي تدرسها الحركة مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ودول اخرى منها دول في المنطقة.. مشيراً الى انه لا يستطيع تحديد توقيت زمني، لان توقيت التغيير يخضع لظروف واعتبارات عديدة.

واشار الدكتور «علاوي» الى ان لدى حركته معلومات عن ان نظام «صدام» بدأ في اعادة بناء خلاياه في منطقة الخليج.. للقيام بعمليات تخريبية هناك.

فيما يلي نص اللقاء مع الدكتور «اياد علاوي»:

* هل مارستم ضغوطاً على الولايات المتحدة الامريكية ومجلس الامن ليخرج قرار «النفط مقابل الغذاء» بالشكل الذي خرج فيه؟

د. علاوي: لقد ضغطنا على الولايات المتحدة الامريكية بهدف ان يقتصر القرار على مساعدة الشعب العراقي بحيث لا يستفيد «صدام» ونظامه من ذلك.. وقد لمسنا تفهماً امريكياً في هذا الصدد.. وعلى هذا الاساس، طور مجلس الامن القرار ٧٨٦ الى القرار ٩٨٦، نعتقد ان التزام الامم المتحدة بالقرار خاصة، فيما يتعلق بتوزيع المواد الغذائية والطبية سيكون في صالح الشعب العراقي، وسيستفيد الاردن من ذلك، لكن.. فيما لو سمح لـ «صدام» بالتلاعب، وسجل صدام حافل بذلك، فمن المؤكد ان الشعب العراقي سيخسر وسيستفيد «صدام».

من جهتنا كمعارضة، قمنا بتنبيه الدول المعنية في الامم المتحدة ومجلس الامن، الى ضرورة عدم السماح لصدام ونظام حكمه بالتلاعب والدوران حول القرار ونحن نعلم ان الاستيراد العراقي يمر.. ويجب ان يمر عبر الاردن، ولدينا معلومات ان «صدام» بدأ حالياً محاولة لايجاد منافذ اخرى للاستيراد من قطر وتركيا، بدلاً من ان يواصل الاستيراد عبر الاردن، وهو المنفذ الطبيعي للعراق، ويكون شاكراً للمواقف التي وقفها الاردن مع العراق وشعبه، وهذه المنافذ.. لن تشكل ابداً قنوات عملية للاستيراد العراقي، وذلك لاسباب كثيرة.

لذلك.. اعتبرنا في الحركة، وما زلنا نعتبر ان مواصلة الضغط على مجلس الامن في تطبيق القرار التطبيق الفعلي، واجب اساسي لنا، لكي تستفيد الدول التي وقفت مع العراق وشعبه.

* هل تعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية اعادت تأهيل صدام في المنطقة.. من خلال رفع الحظر النفطي الجزئي على العراق، وهل يوجد تنسيق بينكم وبين الحكومة الامريكية لاسقاط النظام العراقي؟

– نعم.. لقد التقينا بصراحة مع الاجهزة الامريكية الخارجية ومجلس الامن القومي الامريكي ودارت وتدور بيننا لقاءات وحوارات بشكل مستمر، والواضح بالنسبة لنا.. انه لن يكون هناك تعايش بين نظام «صدام» والولايات المتحدة الامريكية، وبصراحة اقول: الحصار لن يرفع عن العراق طالما «صدام» ونظامه في الحكم ولقد اطلعت على عدة مشاريع تدرس حالياً في الكونغرس الامريكي، لاتخاذ اجراءات ضد نظام صدام بسبب انتهاك حقوق الانسان في العراق.. ومعاقبة مرتكبي جرائم الحرب.. وستصدر عن الادارة الامريكية قرارات جديدة بهذا الخصوص، بعد الانتخابات الامريكية.

وقد كانت المحصلة النهائية التي خرجنا بها ان الولايات المتحدة وبريطانيا ضد اي صيغة للتعايش مع نظام صدام.. واستنتجنا ان هاتين الدولتين.. تدعمان قضية التغيير في العراق.

* هل توجد مشاريع جاهزة لاسقاط النظام العراقي؟

– بالتأكيد.. هناك مشاريع تناقش وتبحث بشكل مستفيض مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى منها دول في المنطقة، وهنا.. اريد ان اقول بصراحة ان هناك تقدماً في مناقشة هذه المشاريع وهو تقدم جيد جداً وجذري.. باتجاه انقاذ العراق من الكارثة التي يعيش فيها.

ولمسألة التغيير ثلاثة جوانب مهمة: الاول ويتمثل في القوات المسلحة وتحركها الهادف الى تغيير النظام والثاني هو التحرك الشعبي الجماهيري لذات الهدف والثالث هو الموقف الدولي والاقليمي من مسألة التغيير، والآن.. لدينا جسور قوية لربط هذه العوامل الثلاثة.. واستطيع القول اننا دخلنا الآن في مرحلة الربط النهائي، لكننا لا نستطيع ان نحدد توقيتاً زمنياً للتغيير، لان التوقيت يخضع لظروف وعوامل واعتبارات عديدة، ولكن النوايا جدية، ومستوى التنسيق والحوار عال جداً، اضافة الى جدية المشاريع المقدمة لتغيير النظام.

* ثمة من يقول ان الغرب وامريكا تحديداً اعادا انتاج صدام من خلال صفقة النفط مقابل «الغذاء» لان وجود صدام يحافظ على المصالح الامريكية والغربية في المنطقة؟

– لا اعتقد ان هذه النظرية قابلة للاثبات والمعروف ان لامريكا والغرب عموماً مصالح في المنطقة خاصة اقتصادية ومنها النفط وهذه المصالح تتحقق كلما استقر الوضع في المنطقة اكثر.. وكلما كانت المنطقة مشورة او ملتهبة كلما تراجعت مصالح الغرب والعراق الآن.. ومنذ غزو الكويت مغيب بثقله النوعي بل ان وضعه اصبح معاكساً لاستقرار المنطقة بسبب غياب القوة العراقية ولا اقصد العسكرية فقط ولكن الاقتصادية والنفطية ايضاً.. وهذا الامر يضع المنطقة في حالة من عدم استقرار، والعالم مازال يشهد، وخاصة منطقتنا، تداعيات ومشاكل انهيار الاتحاد السوفياتي والبحر الاحمر، والخليج.. وتركيا.. ولو كان في العراق نظام مستقل لكان من الممكن حل جميع هذه المشاكل التي يسخنها عدم تمكن دول العالم من التعايش مع صدام من جانب.. وضعف النظام العراقي من جانب اخر. وبالتأكيد.. يجب ان يجدوا حلاً، اذ لا يمكن بقاء نظام صدام للمهلهل.

ليس صحيحاً ان بقاء الوضع في العراق يخدم المصالح الامريكية.. بل بالعكس تماماً من هذه التصورات.. فهم دائماً يقولون نريد عراقاً قوياً ومستقراً.. كونه يساهم في استقرارها. ومنطقتنا كمعارضة هو ملء الفراغ في العراق.

* ويقال ايضاً.. ان اعادة انتاج نظام «صدام» وتأهيله.. يهدف لادخاله في مفاوضات مع اسرائيل والاتفاق معها؟

– اثبت النظام العراقي وصدام حسين بشكل واضح للغرب، ناهيك عما اثبته لنا كعرب وعراقيين، بانه نظام تقوم فلسفته على العدوان والسيطرة والنفوذ وهذا.. بتصوري.. من الاسباب التي دعت الغرب الى اتخاذ موقف التدخل بعد غزوه للكويت.. وعلى الرغم من التحذيرات والتهديدات بضرب العراق، ورفض صدام الانصياع للخروج من الكويت وكلنا نعرف ماذا فعل صدام ونظامه في الكويت: استباحوها.. قمعوا شعبها.. ونهبوها.

والسياسة الغربية لن تقبل ان تتعايش بسهولة مع فشل سياساتها تجاه العراق، اذا فرضنا اعادة تأهيل صدام ونظامه، ناهيك عن عدم انسجامه مع اجواء عملية السلام، والمعروف ان «صدام» لا يحترم اي اتفاق يعقده، عام ٧٥ اتفق مع ايران وتراجع عن الاتفاق عام ٨٠ وعاد.. وتراجع عن ذلك.. وبشكل اكبر عام ١٩٩٠، وفي نفس العام انقلب على الكويت، التي كان يعامل قادتها باحترام.. واسماها المحافظة التاسعة عشرة ثم تراجع عن ذلك وقال انها دولة مستقلة، وحتى لو تفاوض مع اسرائيل.. واتفق معها.. فلن يعدو اتفاقه معها ان يكون مجرد حبر على ورق.

* هل لديكم معلومات عن اتصالات اسرائيلية – عراقية؟

– لدينا معلومات منذ عام ٩٢ ان هناك اتصالات تجري، ليس على الصعيد السياسي، مع اسرائيل، وانما على الصعيد الامني، واجهزتها الاستخبارية وتحديداً في تركيا والمغرب.. وجرت محاولات من نظام صدام لتمرير رسائل الى القيادة الاسرائيلية، ولكن.. وكما يبدو، رفضت اسرائيل هذه المبادرات لانها تعرف تاريخ «صدام» وقد التقطت اجهزتنا الامنية هذه الاتصالات.

* فيما لو استمر «صدام» في حكم العراق.. كيف ستكون سياساته تجاه دول الخليج العربي؟

– سوف تبقى توجهات صدام اذا استمر في حكم العراق ضد بلدان الخليج العربي، وخاصة وان غزو الكويت قد شكل عقدة في ضمير وذهن صدام، ومسألة الانتقام مختمرة في ذهنه، وهو لن يفكر بنفس الاساليب القديمة: حشد الجيوش والغزو، ولكنه سيستخدم اساليب جديدة في مسعاه لتقويض الحكم في تلك الدول من خلال العمليات التخريبية، ولدينا معلومات دقيقة عن مشروع لـ «صدام» باعادة تكوين خلايا تخريبية في هذه الدول.

* كيف تقيمون الموقف الاردني؟

– الموقف الاردني بصراحة مشرف بالنسبة لنا كعراقيين، ولو استعرضناه مروراً بالحرب العراقية الايرانية، سواء على المستوى الرسمي او الشعبي، فقد كان التعاطف مع العراق قوياً، وكلنا يذكر ما قدمه الاردن لدعم الصمود العراقي والموقف الاردني ينبع في تفسيرنا من الشعور العالي بالمسؤولية ومن رؤيا حضارية، وهذا ما لمسناه من لقاءاتنا مع جلالة الملك والمسؤولين الاردنيين وليس من السهولة ان يتبدل هذا الموقف القائم على المسؤولية والرؤيا الحضارية، والموقف الاردني ادرك حجم المعاناة والكارثة التي تحدث في العراق ويدرك انه لن يكون هناك استقرار في العراق ما دامت حقوق الانسان منتهكة .. وسياسات القمع والدم قائمة فيه والديمقراطية غائبة ولذلك تبنى الاردن دعم التوجه لانقاذ العراق.

وقد لمسنا ان شرائح الشعب الاردني بدأت تتفهم ما يجري في العراق خاصة بعد ما جرى لحسين كامل من معاملة همجية وهو كان ضيفاً على الشعب والملك . واعتقد ان الموقف الاردني اكثر حميمية من اي موقف اخر.

* هل تعتقد ان هناك خطراً على الاردن من النظام العراقي ؟

– بالتأكيد فتاريخ النظام العراقي حافل بالارهاب ضد اي دولة تختلف معه، فسوريا في ذروة الخلاف مع العراق كانت تشهد انفجارات شبه يومية سقط فيها مئات الابرياء .. وعندما يحشر صدام في الزاوية .. سيفكر حتى في وسائل اخرى لكن النظام العراقي يعرف انه لو وجه ارهابه تجاه الاردن سيواجه برفض دول الجوار والدول العربية والاسلامية والشعب العراقي والعالم، ولذلك من الصعب ان يبدأ بالارهاب على نطاق واسع، ونحن نعرف ان من اولوياته الاقدام على عمليات ارهابية في الغرب او امريكا وليس الاردن. ومع هذا .. نعتقد ان صدام سيحاول .. لكن لجوءه الى خيار الارهاب ضد الاردن سيكون خياراً صعباً لذا يلجأ الى وسائل اخرى . منها اذا طبق قرار مجلس الامة وامكنه التلاعب فسوف يحرم الاردن من الامتيازات التجارية التي يتمتع بها مع العراق، لكنني لا اعتقد انه سينجح . لان سياقات النقل تؤكد ان الاردن هو الامتداد الطبيعي للعراق ... وبذا .. لن يفلح في الضغط الاقتصادي.

* اجريت محادثات مع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، ما رأيك بموقف الرئيس؟

– التقيت مع رئيس الوزراء قبل نحو شهر .. وكان اللقاء ايجابياً وجرى حوار صريح وواضح ومتعمق . والرئيس ينهج نفس نهج جلالة الملك في تأكيده على سلامة العراق واراضيه وخلاصه من الكارثة.

صدام بصحة جيدة وزواجه الثالث دليل على ذلك

* تثور اشاعات بين حين واخر عن صحة صدام، هل لكم ان تقيموا صحته الجسدية والنفسية؟

– ليس لدينا شيء ملموس عن تردي صحة صدام، ولكننا نسمع وفي العراق الكثير من الشائعات حول صحته، ولكن الواضح ان صحته جيدة.. لكننا لاحظنا ان الضغط النفسي الذي يرزح تحته بدأ يجعله يتصرف مع المسؤولين تصرفات تنعكس سلباً على قدرته في ادارة الدولة ومن ذلك ما حدث عندما هرب «حسين كامل» وعاد.. واسلوب معالجة امره وتصريحه بانه اعطاه الامان لكن العشيرة هي التي قتلته وهذا كلام لا يجوز ان يصدر عن رئيس دولة.. الا اذا كان متعباً..

لدينا ايضاً معلومات اكيدة ان هامش عمل ابني «صدام» قصي وعدي حالياً اكبر بكثير من السابق، وسمعنا قصصاً من اجهزتنا داخل العراق.. وتؤكد انه بات يتردد كثيراً في اتخاذ القرارات ولم يعد يصلح لمنصبه.

كذلك، لم يعد يقوم بزيارات او يجتمع مع مفاصل الدولة والقوات المسلحة .. اما على المستوى الجسدي . فيبدو انه بصحة جيدة بدليل انه تجوز جوازه الثالث العام الماضي من المهندسة نضال الحمداني، وهي من مدينة الموصل.

احد السياح عانق صديقته على المزبلة

بار في الحي السكني في الفحيص يفجر ازمة مع السكان

الحدث - خاص

بدأت المشكلة، عندما سمحت الحكومة بفتح محلات السجاد و«الانتيكا» في الحي القديم في الفحيص «رواق البلقاء» وتصاعدت بعد فتح مطعم «الزوادة» الذي يقدم المشروبات الروحية، والذي - حسبما يقول المواطنون، يتسبب بازعاجهم من حيث علو صوت الموسيقى في الحفلات التي تستمر فيه حتى ساعات الفجر الاولى وفي سماع اصوات السكارى وضحكهم.. والآن.. يجري العمل على افتتاح مطعم ثان.. يخشى السكان ان يضاعف من ازعاجهم.

وقد ارسل السكان اكثر من استدعاء لكل من رئيس البلدية، ومدير القضاء، والمحافظ قالوا فيها انهم يعارضون افتتاح المطعم للاسباب التالية: وجود مطعم «الزوادة» الذي تم ترخيصه مسبقاً والذي يبعد عن المطعم المراد ترخيصه اقل من ١٠٠ متر، والذي يتسبب بازعاج سكان المنطقة لارتفاع صوت الموسيقى وتناول المشروبات الروحية واصطفاف السيارات امام بيوت السكان.

٢- المنطقة منظمة سكنياً وليس تجارياً

٣- تلاصق البيوت مع بعضها البعض، حيث يطل كل بيت على الآخر.. والمطعم المراد ترخيصه امام مداخل البيوت وضيق المداخل.

٤- ضيق الشوارع التي لا تتسع لاصطفاف السيارات ونظراً لاهمية المشكلة.. لانها تطال سكان حي باكمله.. اجرت «الحدث» هذا التحقيق.

«الفرد جريس» قال: لدينا طلاب يدرسون ثانوية عامة وفي الجامعة، والصوت الذي ينبعث من مطعم «الزوادة» من الساعة التاسعة ليلاً وحتى ساعات الفجر الاولى يقلق راحتهم ولا يتيح لهم التركيز على الدراسة.

لقد ذهبنا عدة مرات الى ادارة المطعم وطلبنا منهم ان يخفضوا الصوت.. ولكن بلا فائدة.

والمشكلة الاخرى، يضيف «الفرد» ان المطعم يقدم المشروبات الروحية.. وعندما يخرج الزبائن من المطعم بعد انتهاء حفلهم اليومي يكونون في حالة سكر شديد، فنستيقظ على اصوات ضحكاتهم وعربدتهم وهم يسخنون سياراتهم.

وقال «عايد الناصر» -ابو نمر-: يزعجونني يا عمي طوال الليل.. وما بيخلوني انام. والله.. هذه مسألة لم تمر علينا في الحياة كيف تسمح لهم الحكومة باقامة مطاعم تقيم بها للمشروبات الروحية وسط المناطق السكنية.. وكمان زبائنهم يرتدون «شورتات» لهون - مشيراً الى ما فوق الركبة بكثير.

وقال «رامي الريادي»: يطل محلي على المحلات التي تبيع التحف الشرقية في الرواق، وكل يوم يقوم اصحاب هذه المحلات والعاملون فيها باستقبال ضيوفهم واحتساء البيرة امام بيتي ويضعون الزجاجات الفارغة على باب بيتي هل يرضى احد بذلك؟

وقالت السيدة «ام رامي»: لقد ذقنا المر حتى تمكنا من بناء بيوتنا.. ولقد جهدت في العام الماضي لكي اسدد اقساط القرض الذي اخذته من البنك لبناء البيت ثم يأتي هؤلاء.. ويزعجوننا بتصرفاتهم الرعناء لدرجة انني لم اعد قادرة على النوم ليلاً.

- لقد مر علي حتى الآن عامان بالتمام والكمال وانا احيا في الالام، صدقني انه من الحرام ان يسمح بفتح هذه المحلات تحت شباكي وانا عندي بنت عمرها (١٦) سنة، طلت قبل ايام مع شقيقها من النافذة على المحلات فشاهدا منظراً غير لائق.. بين امرأة ورجل داخل احد المحلات.. فثار دم اخيها ونزل وحدثت مشكلة.

اضافت: اذا كانت الدولة او الحكومة او الامة العربية تسمح بافتتاح محلات ومطاعم وبارات قرب المساكن.. فانا مسامحهم في البيت.. ورايحة اشرد.. لان الحالة اصبحت لا تطاق، فانا استيقظ ليلياً وانا مرعوبة في حوالي الساعة الثانية او الثالثة من كل صباح، على اصوات السكارى وتشحيط السيارات.

وقال «صقر عايد»: المنطقة سكنية وليست تجارية: فلماذا يسمحون بفتح المطاعم فيها.. والغريب ان سكرتير البلدية «اليت العبدلي» قال لي ان فتح المطاعم جعل اسعار الاراضي ترتفع.. وصار الدونم بخمسين الف دينار.. بيعوا اراضيكم، لانه ليست هناك فائدة.. فالمطعم سيرخص.

السيدة «رائدة الناصر» قالت: اذا كانت المنطقة ستتحول الى منطقة سياحية، فلماذا لا يشتروا الاراضي والبيوت من السكان باسعار مناسبة ويحولوها الى قرية سياحية.. لكننا نرفض ان يحولوا منطقة سكنية الى سياحية.

ما بيصير وانا اعتقد ان القانون يجب ان يكون مع المواطن وليس مع المطاعم.

المشكلة، تضيف «رائدة» ان المتضرر من الموضوع هم سكان المنطقة الاصليون وليس الطارئون مثل صاحب المطعم.. ولا يعني ان اسم المنطقة «الفحيص» ان يأتي اي كان ويفتح محلاً او مطعماً يبيع به مشروبات روحية.

وقالت «رائدة» محتدة: بدي احكي.. لم يكن تجاوب المسؤولين معنا جيداً.. بل انه لم يكن هناك اي تجاوب اطلاقاً، وكل ما فعلوه لنا انهم كانوا يبطئون عملية اقامة المشروع ويقولون لنا: لن نعطيهم ترخيصاً؟ لكن صاحب المطعم يقول انه ضامن الترخيص في جيبه. وانا اذكر ان مدير القضاء قال لنا: اذا رأى احد منكم مطعم «الزوادة» يقدم مشروباً فليراجعنا.. وعندما راجعناه استدعى مدير المطعم الذي قال له: لا استطيع ان اقول لا.. عندما يرتاد المطعم ناس «هاي كلاس» ومشي الحال.

وقال «تمر الطعامنة»: عندما بدأت فكرة رواق «البلقاء» في «الفحيص» تضايقنا من فتح المحلات.. لكننا لم نعترض وذلك للحفاظ على تراث الفحيص وسمعة البلد.. ولكن فتح مطعم «الزوادة» زاد الطين بلة.. من حيث الازعاج الذي يتسبب به مرتادوه. وصوت الموسيقى الذي ينبعث منه، وخصوصاً بعد الساعة العاشرة مساء واصطفاف طوابير السيارات في الازقة.. لدرجة اننا لا نجد مكاناً لسياراتنا الان يريدون ان يفتتحوا مطعماً جديداً.. لكننا لن نسكت.. وسترسل برقية الى رئيس الوزراء، وسنحاول منع فتح المطعم بكل الوسائل لانه يقع امام بيتي مباشرة.. بل ان استخدام سطح المطعم كـ «تراس» للمرتادين يجعل بيتي مكشوفاً تماماً لهم.. والغريب انه وعلى الرغم من كافة الاعتراضات التي تقدمنا بها لرئيس البلدية ومدير القضاء ومحافظ البلقاء.. لم تثمر عن اية نتائج حتى الآن.

وقال: هل ترضى حكومة الثورة البيضاء بذلك؟ اين الحرص على راحة المواطنين.. واين نذهب نحن؟ ونقول بالصوت الملآن.. لن نرضى بديلاً عن منع افتتاح المطعم. ولا نريد ان تحدث مشاكل فنحن اردنيون نحافظ على العادات والتقاليد والقيم نريد ان نربي اطفالنا في بيئة صالحة وابعادهم عن الجو الذي تربينا بانفسنا ان نعيشه.

«عزات السرحان» قال: بالله عليكم.. لما يطلع ولد ويرى كل واحد حاضن وحدة وعابطها.. بماذا سيفكر؟

تصوروا قبل ايام شاهدت سائحاً يحتضن سائحة على المزبلة.. وامام جميع الناس.

وقال الطفل ابن السيد تمر الناصر: معدلي ٩٨٪.. ولي فترة لا استطيع الدراسة في الليل لان صوت الموسيقى والضحك يؤثر علي وعلى علاماتي فاتخربط.

السيدة «زهور الطعامنة» قالت: في الاول.. كنا نؤمن على بيوتنا واولادنا اما الآن فنخاف ان نغادر بيوتنا.

ولان «الحدث» دأبت على الاستماع الى الرأي والرأي الآخر، توجهنا الى المحلات لسؤالهم عن التجاوزات التي تحدث عنها سكان المنطقة وفوجئنا.. بصاحبة احد المحلات وهي المانية الاصل، تغلق محلها وتهرب عندما علمت اننا صحافة.. اما المحلات الاخرى.. فلم يكن يتواجد بها اصحابها ثم توجهنا الى المطعم الذي يجري العمل على قدم وساق على انجازه.. والتقينا السيد «خليل الناعوري» صاحب المطعم. ووضعناه في صورة الاتهامات التي وجهها السكان له، فقال:

المطعم عبارة عن مشروع حضاري وملتقى ثقافي، سيضم محلاً للسجاد وآخر للانتيكات وغاليري يعرض فيه كبار فناني البلد، من امثال «فؤاد ميمي» و«عمار خماش» وغيرهما.

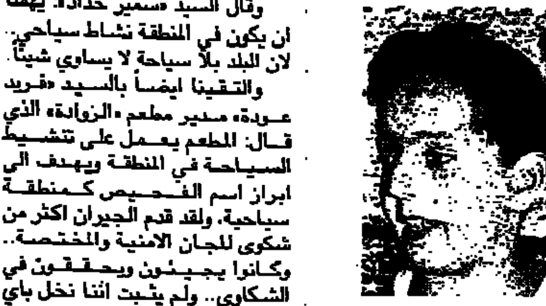
هذا المشروع في الواقع لنفسي وللبلد، وللفحيص، فقبل ان اباشر بعملية الترسيم لهذا الحوش تمهيداً لتحويله الى مطعم.. كان عبارة عن مزبلة.. طول الجرذ فيها يبلغ ربع متر.. فقمنا بعمل هائل وتمكنا بحمد الله ان نحوله الى الشكل الذي ترونه حالياً.

والحقيقة انه لن يكون هناك ادنى ازعاج لاهل المنطقة.. فلن تكون هناك لا موسيقى ولا رقص ولا حفلات صاخبة.. ولكن مكان هادئ وعائلي يرتاده الدبلوماسيون والمثقفون. وكما ترون.. فان سور «الحوش» عال وبابه ضخم.. فهو اذن منعزل عن الجوار..

الواقع، يضيف السيد «الناعوري» انني احس بمعاناة الجيران من جراء صوت الموسيقى العالية التي كانت تنبعث من المطعم الآخر، لكنني اؤكد للجميع.. انهم لن يروا اية تجاوزات من مطعمي.. والواقع.. ان فئة معينة من السكان هي التي تعارض اقامة المطعم.. وهناك الكثيرون ممن وافقوا على اقامته.. فانا ساشغل في المطعم ٢٢ موظفاً من المنطقة نفسها، واتفقت معهم على ذلك.. بمن فيهم احد افراد الفئة التي تقف ضد اقامة المطعم.

ونفى السيد «خليل» ما ورد على لسان السكان من حيث انه «مدعوم» قائلاً كل ما في الامر انني قمت بالاجراءات القانونية للترخيص وحصلت على موافقة بالبدء بالترسيم من البلدية. وزارنا مدير سياحة «السلط» وقال لي: اكمل العمل.. ونحن نبارك على مشروعك.. لاننا لن نقف امام اي مشروع سياحي...

واضاف: انا لا الوم السكان على الذي يفعلوه، لان المنطقة ما زالت عذراء.. وبساطة السكان وطيبتهم تحجب عنهم رؤية مردود هذه المشاريع عليهم، تماماً مثلما كان سكان «قبرص» و«اليونان» يضربون السياح بالحجارة.. قبل سنوات طويلة.. والآن.. هاتان الدولتان من الدول المتقدمة سياحياً.



واشار السيد «الناعوري» الى ان العديد من سكان المنطقة يؤيدون المشروع.

وقال السيد «طارق يعقوب»، متعهد المشروع، الذي يقيم على بعد ١٠٠ متر من المطعم المنوي اقامته، اعتقد ان المشروع سياحي ريادي سيعود بالخير على ابناء المنطقة.

وبخصوص المشاكل، قال «يعقوب» كان فيه مشاكل بسبب الموسيقى التي كانت تصدر من مطعم «الزوادة» لكن المطعم.. لم يعد يصدر موسيقى فلماذا المشاكل.

وقال السيد «سمير حداد»: يهمنا ان يكون في المنطقة نشاط سياحي.. لان البلد بلا سياحة لا يساوي شيئاً.

والتقينا ايضاً بالسيد «فريد عودة» مدير مطعم «الزوادة» الذي قال: المطعم يعمل على تنشيط السياحة في المنطقة ويهدف الى ابراز اسم الفحيص كمنطقة سياحية، ولقد قدم الجيران اكثر من شكوى للجان الامنية والمختصة.. وكانوا يجيئون ويحققون في الشكاوى.. ولم يثبت اننا نخل باي شيء.

وبخصوص ارتفاع صوت الموسيقى، قال: ها انتم قد جئتم وصوت الموسيقى واطي.. والحقيقة.. اننا التزمنا بذلك.. لكي لا ينزعج الجيران.

واضاف السيد «عودة»: نتعرض لازعاجات عديدة.. انهم يرجمون المطعم في الليل بالحجارة.. ويجيئون في الليل صارخين ليش فاتحين لغاية الآن.. وليش.. ليش.. على الرغم من قدرتنا على اتخاذ اجراءات بحقهم.. الا اننا نربأ بانفسنا عند ذلك.. حفاظاً على الجيرة.

شركة الاقبال للطباعة والتغليف (ش.م.ع)

تقرير مجلس الادارة

الى السادة مساهمي شركة الاقبال للطباعة والتغليف (ش.م.ع)

السلام عليكم ورحمة الله بركاته

يسرنا ان نضع بين ايديكم البيانات المالية الخاصة بشركتكم عن الفترة من ١٩٩٤/١٢/٢٧ وحتى ١٩٩٥/١٢/٣١.

كما تعلمون فقد انتهت الاجراءات التأسيسية للشركة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٢ وهو تاريخ اجتماعكم الاول الذي تم فيه انتخاب مجلس الادارة الاول للشركة، ومن ثم حصلت الشركة على اذن الشروع بالعمل بتاريخ ١٩٩٥/٦/٣ وقد باشر مجلس الادارة المنتخب اجراءاته المتعلقة بالبدء بتشغيل الشركة طبقاً لاهدافها.

تم خلال العام شراء قطعة ارض على طريق ناعور/ ماديا بجوار شركة الدخان والسجائر الدولية وشركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي مساحتها ثلاثون دونماً وتم تحويل تنظيمها من زراعي الى صناعات متوسطة ويوشر بعمل المخططات والتصاميم الخاصة بانشاء المطبعة ونتوقع المباشرة بالتنفيذ خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦.

كما تم استدراج عروض لشراء المعدات والتجهيزات الخاصة بالمطابع، ويجري تحليلها فنياً ومالياً لاتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بشراء الانسب مما هو معروض. ولان تصنيع المعدات والآلات يستغرق وقتاً واقامة المباني يتستغرق وقتاً اطول قد يصل الى ثمانية عشر شهراً فقد باشرنا الاتصالات مع احدى المطابع الكبرى الحديثة العاملة حالياً في عمان بهدف شرائها وتشغيلها فوراً لحساب شركتكم بحيث يبدأ الانتاج وتحقيق الايرادات والربح بشكل فوري بدلاً من انتظار مدة طويلة لحين انشاء المباني ووصول الالات، وفي حالة الاتفاق سيتم تشغيل المطبعة موضوع البحث في نفس موقعها الحالي على ان تنقل للمباني المنشآت الخاصة بنا بعد استكمال البناء والتجهيز.

ان خطتنا للعام القادم ١٩٩٦ تتضمن المباشرة بانشاء المباني والمرافق على الارض المملوكة للشركة وشراء ما يلزم من آلات ومعدات وشراء المطبعة الجاهزة المشار اليها اعلاه، ونأمل بحول الله ان تتضمن ميزانية شركتكم لعام ١٩٩٦ الايرادات والارباح المتأتية عن التشغيل الفعلي للمطبعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس الادارة

تقرير مدققي الحسابات

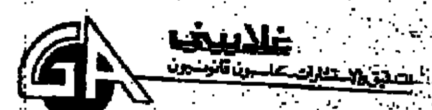
الى مساهمي شركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة/ عمان - الاردن

لقد راجعنا الميزانية المرفقة لشركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة كما في ١٩٩٥/١٢/٣١ وبيان الايرادات والمصروفات والتدفقات النقدية للفترة المنتهية بذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية من مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتماداً على مراجعتنا.

لقد جرت مراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة الدولية والتي تتطلب تخطيط وانجاز المراجعة للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية لا تتضمن اي اخطاء جوهرية، وتشمل المراجعة الفحص على اساس اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية، وتشمل تقييم مبادىء المحاسبة المتبعة وانظمة الرقابة الداخلية والتقديرات الهامة التي اجرتها الادارة، وتقييم العرض الشامل للبيانات المالية، ونعتقد ان مراجعتنا توفر اساساً معقولاً لابداء الرأي.

تحتفظ الشركة بسجلات محاسبية منتظمة، وان البيانات المالية المرفقة وكذلك الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وفي رأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة المركز المالي للشركة كما في ١٩٩٥/١٢/٣١ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للفترة المنتهية انذاك وفقاً للقانون ومعايير المحاسبة الدولي ونوصي بالمصادقة عليها.



شركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة

الميزانية في ١٩٩٥/١٢/٣١

الموجودات	ايضاحات	دينار
الموجودات المتداولة		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٣	١.٠١٧.٨٦٣
مدينون		٣٢.٥٠٠
ارصدة مدينة اخرى	٤	٣٢.٩١٥
مجموع الموجودات المتداولة		١.٠٨٣.٢٧٨
استثمارات طويلة الاجل	٥	٧٥.٠٠٠
مصاريف تأسيس		٥٢.٩٥٠
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٦	٤٣٠.١٦٤
مجموع الموجودات		٢.١٤١.٣٩٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
ارصدة دائنة اخرى	٧	٢.١٠٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به ٨.٠٠٠.٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد		
رأس المال المدفوع		٢.٠٠٠.٠٠٠
زيادة الايرادات على المصروفات		١٣٩.٢٩٢
مجموع حقوق المساهمين		٢.١٣٩.٢٩٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٢.١٤١.٣٩٢

بيان ايرادات ومصروفات فترة ما قبل التشغيل من ١٩٩٤/١٢/٢٧ وحتى /١٩٩٥

	ايضاحات	دينار
الايرادات		
فوائد بنكية		١٥٩.٤١١
المصروفات	٨	(٢٠.١١٩)
زيادة الايرادات على المصروفات		١٣٩.٢٩٢

مفاهيم التامين الاسلامي في السودان

محمد النور لـ الحدث: علينا استنباط ما يلائم ديننا والاستفادة من تجاربنا

اجرى اللقاء: محمد رجب عبد المجيد

على ضوء المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للتامين التقت الحدث السيد محمد النور احمد نائب المدير العام للشركة الوطنية للتامين التعاوني المحدودة في السودان واجرت معه هذا اللقاء حول اعمال التامين على الخط الاسلامي في السودان ومردوداته على سوق التامين السوداني وكان هذا اللقاء

* ما هي في نظركم اهم المضامين التي تميز المؤتمر ال ٢١ للاتحاد العام العربي للتامين الذي تشاركون فيه؟

– في تقديري ان هذا المؤتمر ينعقد في فترة الترتيب او فترة ما قبل التفاعل مع متغيرات اقتصادية عالمية بدا ان التعامل معها صار حتمياً، مما حدا بالمؤتمر ان ينعقد تحت شعار «التامين العربي سنة ٢٠٠٠ وما بعدها»، وعلى رأس هذه المنظورات الحتمية اتفاقية منظمة التجارة الدولية والتي لا بد لقطاع التأمين العربي التكيف والتحوط مسبقاً لها، سيما وان خدمة التأمين هي من ضمن وثائق وعناصر الاتفاقية المذكورة، ذات الابعاد الشائكة التعقيد والتي تستدعي تبادل الافكار والتشاور والتوحد، لاخرين، في عالم لا يرحم الضعيف، حتى نضمن لقطاع التأمين العربي قوة ووزناً لا يستهان به.

وعلينا لتحقيق ذلك ان نتجاوز كل ما تجاوزه الزمن من تشتت وتحزب وتكتل جزئي، ونحدث الطفرات المطلوبة لمواكبة الممارسة، واعادة هيكلة اسواق التأمين العربية بدفعها نحو التكامل العربي وضرورة انفتاح الاسواق العربية على بعضها، وهي كما تعلم منغلقة الآن تماماً فيما بينها ومنفتحة على مصراعيها لغير العرب، وعلينا ان نستنبط من الممارسة ما يلائم ديننا وطبعنا والاستفادة من تجارب بعضنا البعض.

* تعلم ان بالسودان قد تم التشريع ومنذ عام ١٩٩٢ لتمارس كل شركات التأمين السودانية اعمالها على النمط الاسلامي، نود افادتنا عن ماهية التأمين الاسلامي وعن نتائج تلك الممارسة؟

– ان مفهوم التأمين الاسلامي يقوم على اساس التأمين التعاوني، يقول تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» صدق الله العظيم.

ويهدف التأمين التعاوني الاسلامي لتوفير الحماية للمشتركين على الاساس التكافلي الاجتماعي ولا يهدف بصفة اساسية لتحقيق الربح كما هو الحال في شركات ومؤسسات التامين التجاري التي تهدف الى الربح على اساس المبادئ المالية والتجارية التي تتعارض بعض ممارساته مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء.

وكان قد سعى علماء المسلمين لاستنباط الصيغة الاسلامية – التي تمارسها الشركات السودانية حالياً – بديلاً للتامين التجاري وذلك ازالة للحرج الشرعي في التعامل في التأمين دون تعارض مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء. وقد توصل العلماء لهذه الصيغة بعد ابحاث ودراسات ولقاءات مطولة ومتأنية وقرروا من ثم تحريم التأمين التجاري بجميع انواعه. وقد ذكر العلماء المسلمون لسباباً كثيرة للمنع، الا ان من اهمها الربا والقمار واكل اموال الناس بالباطل ولكن اعتبروا الضرر هو اكثر الاسباب منعاً للتأمين التجاري الذي يقوم على فلسفة الاحتمالات. ويعرف الضرر بانه ما كان مستور العاقبة ويعرف ايضاً بانه ما استوى فيه جانب الحدوث والعدم، وذلك ينطبق على التأمين التجاري، وقد نهى الرسول (ص) عن بيع الغرر المجهول العاقبة والذي يغبن فيه احد الطرفين ويشترط في الغرر ليكون مؤثراً ومفسداً للعقد:

أ– ان يكون في عقد من عقود المعاوضات المالية.

ب– ان يكون كثيراً.

ج– ان يكون في المعقود عليه اصالة.

د– ان لا تدعو الى العقد حاجة.

وبالنظر لعقد التامين نجد ان الشروط الثلاثة الاولى متحققة في عقد التأمين التجاري، وقد افتى مجمع الفقه الاسلامي في دورته المنعقدة في ١٠ شعبان ١٣٩٨هـ بمكة المكرمة، بمقر رابطة العالم الاسلامي، بجواز التامين التعاوني بدلاً من التأمين التجاري المحرم والمذكور انفاً للاتي:

١– ان التأمين التعاوني من عقود التبرع التي يقصد بها اصالة التعاون على تفتيت الاخطار والاشتراك في تحمل المسؤولية عند نزول الكوارث.

٢– خلو التأمين التعاوني من الربا بنوعيه (ربا الفضل وربا النساء)

٣– ما دام المشتركون يتبرعون فلا مخاطرة ولا غرر ولا مغامرة بخلاف عقد التأمين التجاري والذي هو عقد معاوضة مالية تجارية.

٤– استثمار ما يجمع من تبرع (الاشتراكات او الاقساط) لتحقيق الفرص وتحقيق التعاون.

وعلى كل فهناك من المراجع والبحوث والدراسات الفقهية ما يمكن لكل قارئ ان يرجع لها لايجاد الرد الفقهي المسنود بالاستدلال المطلوب بواسطة العلماء الاجلاء.

والاشارة للتجربة السودانية، هي في الحقيقة قد بدات الممارسة وكانت الرائدة منذ العام ١٩٧٩ وليس فقط منذ العام ١٩٩٢، اذ بدأت شركة التأمين الاسلامية كأول شركة تأمين اسلامية في العالم منذ ذاك التاريخ وانضم اليها عدد اخر من الشركات في السودان وخارجه؟ الا ان ما تم في عام ١٩٩٢ هو التشريع بوجوب ممارسة عمل التأمين في السودان على نمط التأمين التعاوني بما لا يخالف الشريعة الاسلامية الغراء وبذلك انضمت كل الشركات الاخرى لممارسة النهج وكان الامر ميسوراً لها عند التطبيق اذ استفادت من ممارسة بعض شركات السوق للتأمين التعاوني الاسلامي منذ اكثر من اربعة عشر عاماً.

ومجملاً فقد تم لهيئات الرقابة الشرعية ان تعالج بصفة دائمة كل ما يطرأ جديد في اعمال التأمين وذلك بالتعاون واللقاء والتفاكر مع المهنيين في عمل التأمين بالسودان.

* ماذا عن اعادة التأمين؟ واذ حسب علمنا لا توجد شركات لاعادة التأمين اسلامية الممارسة ولها من الطاقة الاستيعابية ما يمكن شركات التأمين المباشرة الاسلامية من ترتيب ضماناتها في شأن المادة التأمينية؟

– هذا صحيح اذ على قدر شركات الاعادة الاسلامية الموجودة فان لها افضلية الاسناد، اما الفائض، وكما تفضلتم – فانه يسند الى شركات الاعادة العالمية كما هو الحال في شركات التأمين التجارية وقد اجازت هيئات الرقابة الشرعية هذا الترتيب عند عرضه عليها بوصفه من الضرورات، ولكنها في نفس الوقت طلبت ودعت ان تسعى الدول الاسلامية وشركات التأمين الاسلامية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة، على انشاء شركات اعادة تأمين اسلامية بطاقات استيعابية تتناسب والحاجة الملحة لها وهذه الآن من ضمن الهموم التي يتناولها بعض المؤتمرين في هذا اللقاء في اجتماعات جانبية تأصيلاً وتفصيلاً للنهج وتفاكراً في مستقبله.

ويجدر ان اذكر ان العلاقة مع معيدي التأمين وشركات التأمين الاسلامية هي في افضل مستوى لها وهناك معالجات في المعاملة اجازتها هيئات الرقابة الشرعية وقبلها المعيدون ازالت بعض الشوائب التي قد ظهرت اول الامر ■

تحليل مالي

بنك الاردن والخليج

● بقلم : صقر عبد الفتاح

بنك الاردن والخليج

	1995	1994	1993
[illegible]	20,000,000	20,000,000	20,000,000
[illegible]	20,000,000	20,000,000	20,000,000
[illegible]	1.11	1.59	1.00
[illegible]	(51,527,586)	(53,590,895)	(55,971,090)
[illegible]	7%	0%	0%
[illegible]	(1.58)	(1.68)	(1.80)
[illegible]	0.17	0.12	(0.31)
[illegible]	1.05	1.85	(7.42)
[illegible]	8.61	11.14	0.00
[illegible]	6.30	0.00	5.00

تأسس البنك عام ١٩٧٧ برأسمال قدره ٥ ملايين دينار تمت زيادته الى ٦ ملايين دينار فيما بعد كما تم بتاريخ ٣٠ ايار ١٩٩٣ دمج بنك المشرق (فروع الاردن) في بنك الاردن والخليج بالاضافة الى شمول الاتفاقية ملكية البنك لفروع (بنك انترا سابقا) في الضفة الغربية والذي حل محله بنك المشرق (فروع الاردن) حيث تم اعادة هيكلة رأسمال البنك الناتج عن الاندماج بسبب هلاك كامل حسابات رأس المال وحقوق المساهمين وتحقيق عجز في كل من البنكين المندمجين. وقد قام مستثمرون جدد بتسديد رأس مال جديد بطريق الاكتتاب الخاص بما مجموعه ١٥ مليون دينار وبطريق الاكتتاب العام بما مجموعة ٥ ملايين دينار بالاضافة الى قيام البنك المركزي بمنح البنك المندمج تسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٤ مليون دينار بدون فوائد او عمولات تسدد على دفعات على مدار ٢٣ سنة بموجب اتفاقية خاصة كما تم في تشرين اول ١٩٩٣ انتخاب مجلس الادارة الاول برئاسة السيد زهير الشيخ فارس عورتاني ونائب الرئيس السيد محمد مثقال عصفور ويذكر ان المدير العام هو السيد شارل جول جريس.

نشاط البنك

تم استكمال تطبيق نظام الحاسوب الجديد من بداية عام ١٩٩٥ في كافة فروع البنك ويجري العمل على استكمال برامج الحاسوب الجديدة وربط الفروع مع بعضها البعض والذي يتوقع الانتهاء منها في نهاية عام ١٩٩٦ كما استمر البنك بتحديث الشكل الداخلي والخارجي لكافة فروعه للوصول الى طابع موحد لهذه الفروع وقام بافتتاح مكتبين جديدين في ميناء العقبة وافتتاح الفرع الثاني للبنك في مدينة طولكرم في فلسطين كما تم الانتهاء من اعداد وتطوير غرفة التداول بالعملات الاجنبية في الطابق الارضي من مبنى الادارة العامة. اما في مجال المواد البشرية فقد بلغ عدد الدورات التي عقدها البنك وشارك فيها ١٩٠ دورة داخلية وخارجية استفاد منها ٧٤٤ موظفاً

الموجودات

شهدت موجودات البنك نمواً مضرداً خلال الثلاث سنوات الماضية حيث بلغت نسب النمو للاعوام من ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٥ ٥٥٪، ٣١.٥٪ على التوالي وقد بلغ مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ١٧٢ مليون دينار مقارنة مع ١٣٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ شكلت الموجودات النقدية ٢٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٠.٣٨٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات المختلفة ١٦.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٥٪ لعام ١٩٩٤ وشكل صافي التسهيلات الائتمانية ٢٤.٦١٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٤٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ١٠٥ ملايين دينار.

الودائع

تطورت ودائع العملاء لدى البنك بنسب بلغت ٦٣٪، ١٦.٣٣٪ على التوالي للاعوام من ٩٣ ولغاية ١٩٩٥ حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٣٤ مليون دينار وقد شكلت الحسابات الجارية وتحت الطلب ١٨.٥٣٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ١٩.٩٦٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت ودائع التوفير ٤.٦٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٤.٩٥٪ لعام ١٩٩٤ كما شكلت ودائع لاجل وخاضعة لاشعار ٧٦.٨١٪ من مجموع الودائع مقارنة مع ٧٥.١٪ لعام ١٩٩٤ اما ودائع المؤسسات المصرفية فقد بلغت ٥٤١ الف دينار مقارنة مع ٢.٤١١ مليون دينار لعام ١٩٩٤

الايرادات

بلغ صافي الايرادات المحققة ٨.٨٣٠ مليون دينار مقارنة مع ٥.٧٣٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٥٣.٦٩٪ شكلت صافي الفوائد و العمولات المقبوضة ٧٥.٧٣٪ مقارنة مع ٥٩.٧٥٪ لعام ١٩٩٤.

المصاريف

سجلت المصاريف الادارية والعمومية ارتفاعات بنسب كبيرة بلغت ٣٨٪، ٣٢.٧٪ على التوالي للاعوام من ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٥ حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٦.٤٧٧ مليون دينار.

الارباح وحقوق المساهمين

بلغ صافي الارباح المحققة ٣.٤٢٨ مليون دينار مقارنة مع ٢.٤٧٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٣٨.٧٦٪ اما حقوق المساهمين فقد انخفض العجز ليبلغ ٣١.٦٢٨ مليون دينار بتاريخ الميزانية مقارنة مع ٣٥.٩٧٣ مليون دينار لعام ١٩٩٣ مسجلاً نسب تحسن بلغت ٦.١٣٪، ٥.٧٣٪ على التوالي للاعوام من ١٩٩٣ لغاية ١٩٩٥.

توجهات، توصيات، ملاحظات

– حقق البنك نمواً كبيرا في كافة بنود ميزانية (الارباح، الموجودات، الودائع، حقوق المساهمين) راجع جدول التحليل المالي اعلاه.

– قام البنك بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بلغت ١.٤٠٠ مليون دينار لهذا العام وفي رأيي انه يجب على البنك عدم توزيع ارباح قبل تغطية كامل العجز من حقوق المساهمين واعتقد انه قادر على تحقيق هذا الهدف خلال فترة زمنية تتراوح من ٥ الى ٧ سنوات اخذين في الاعتبار وتائر النمو العالية التي حققها البنك على مدار السنتين الماضيتين.

– تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٥/٣٠ ٥.٩٥ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٢.٧٤٨ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

أخبار الشركات... أخبار الشركات... أخبار الشركات

الهيئة العامة التأسيسية لشركة المجموعة الاولى للاتصالات المساهمة العامة المحدودة (قابضة)

عقدت الهيئة العامة التأسيسية لشركة المجموعة الاولى اجتماعها في فندق القدس الدولي حيث القى معالي المهندس علي محمد السحيمات رئيس لجنة المؤسسين تقريراً مفصلاً بالمراحل التي جرت على تأسيس الشركة حيث تم تسجيلها رسمياً في ٢٠/٤/٩٦ وقد حرصت لجنة التأسيس عند وضع غايات الشركة واعداد عقد التأسيس والنظام الاساسي ان توفر من خلالها مرونة كافية لتنويع استثمارات الشركة في كافة مشاريع قطاع الاتصالات ونقل المعلومات والخدمات المرتبطة به على اختلاف اشكالها ومجالاتها اضافة الى مجالات الاستثمار الاخرى المعروفة في هذا القطاع. واضاف السحيمات ان مؤسسي الشركة قد غطوا ٢.٥ مليون سهم من اسهم رأسمال الشركة البالغة ٣.٤ مليون سهم كما تم تغطية ٣٨٥ الف سهم من الاسهم الباقية من خلال الاكتتاب الخاص وبقي ٥١٥ الف سهم دون تغطية وسيتم تغطيتها لاحقاً من قبل بعض المستثمرين.

وقد حضر الاجتماع ٢١ مساهماً من ٢٤ يمثلون ٩١٪ من رأسمال الشركة ومندوب مراقب الشركات السيد وائل كيالي ومندوب سوق عمان المالي عدنان السعايدة وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس الادارة التأسيسي الاول من السادة:

١– بنك الاسكان
٢– البنك العربي
٣– بنك الاردن والخليج
٤– بنك الاردن
٥– شركة الشرق العربي للاستثمارات المالية والاقتصادية
٦– الشركة العربية للانظمة المكتبية
٧– ربيح المصري
٨– شركة المامونية للاستثمارات والتجارة
٩– يزن المفتي

كما تم انتخاب المهنيون العرب مدققي حسابات الشركة لعام ١٩٩٦

مبيعات شركة الدخان والسجائر الدولية ستصل الى ٤٨ مليون دينار هذا العام

فاخوري: سنرفد خزينة الدولة بـ ٣٠ مليون دينار هذا العام

سجلت شركة الدخان والسجائر الدولية المساهمة العامة المحدودة نجاحاً كبيراً في السوق الاردني وشكل قرارها بطرح اصناف جديدة عالية الجودة «الرويثمانز» وكريم سوبر انعطافاً هاماً لصالح صناعة السجائر في الاردن بشكل خاص، والاقتصاد الاردني بشكل عام.

فلقد استطاعت الشركة وخلال فترة قياسية ان تحصل على نسبة اكبر مما كان متوقعاً لها من السوق الاردني، بحيث استطاعت منتوجاتها المطروحة منافسة سائر الاصناف الموجودة في السوق المحلي والعالمي، مما كان له اثر ايجابي على الاقتصاد الاردني، حيث ان حوالي ٧٠٪ من مبيعات الشركة تصب في خزينة الدولة على شكل رسوم وضرائب وخلافها.

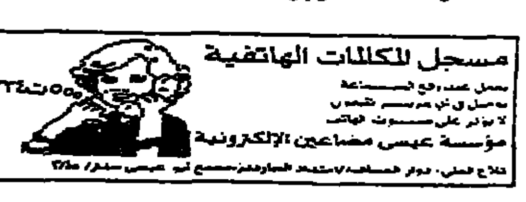
ومن المتوقع حسب تصريحات السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس ادارة الشركة ان يتجاوز ما تدفعه الشركة لخزينة الدولة الثلاثين مليون دينار لعام ١٩٩٦، حيث تتوقع ادارة الشركة ان تصل مبيعاتها لهذا العام الى ٤٨ مليون دينار.

ويقول السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس الادارة ان بعض خطوط الانتاج في الشركة اصبحت تصل بطاقتها القصوى ولمدة ١٦ ساعة يومياً من اجل تلبية طلبات السوق المحلي.

مدير عام الشركة سامر فاخوري قال من جهته: ان الشركة قد قطعت اشواطاً كبيرة في اتصالاتها وجهودها الهادفة الى التصدير والتصنيع لحساب الشركات الاخرى، لما يحقق ذلك من رفد الخزينة الاردنية بعملات اجنبية تتأتى من هذه العمليات.

جدير بالذكر ان الهيئة العامة غير العادية للشركة، المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٢، قد قررت زيادة راسمال الشركة بمقدار ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار للمساهمة في تمويل عمليات الشركة من توسعات وتخزين تبغ ومواد اخرى.

ومن الملاحظ ان النتائج المالية للشركة حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ توضح بشكل جلي ان الشركة استطاعت تغطية خسائر ما قبل التشغيل وتدوير ارباح مسجلة بذلك انجازاً يحسب لها وفي فترة قصيرة ■



الشركة العربية الدولية للفنادق المساهمة العامة المحدودة
الميزانية العامة
كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤

الموجودات	ايضاحات	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
موجودات متداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		[illegible]	[illegible]
ذمم مدينة بعد تنزيل مخصص ذمم مشكوك في تحصيلها والبالغ ١٣٫٧٦٢ دينار و ٣٫٢٢٦ دينار على التوالي		[illegible]	[illegible]
بضاعة		[illegible]	[illegible]
ارصدة مدينة اخرى	٣	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات المتداولة		[illegible]	[illegible]
استثمارات طويلة الاجل	٤	[illegible]	[illegible]
اراضي بالكلفة		[illegible]	[illegible]
اعمال تحت التنفيذ		[illegible]	[illegible]
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٥	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات		[illegible]	[illegible]
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
ذمم دائنة		[illegible]	[illegible]
مخصصات وارصدة دائنة اخرى	٦	[illegible]	[illegible]
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٧	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات		[illegible]	[illegible]
حقوق المساهمين	٧		
راس المال المدفوع		[illegible]	[illegible]
احتياطي اجباري		[illegible]	[illegible]
احتياطي علاوة اصدار		[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري		[illegible]	[illegible]
ارباح مدورة		[illegible]	–
مجموع حقوق المساهمين		[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		[illegible]	[illegible]

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

الشركة العربية الدولية للفنادق المساهمة العامة المحدودة
بيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤

	ايضاحات	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
الايرادات			
ايرادات تشغيل فندق عمان سيروتن		[illegible]	[illegible]
ينزل: نفقات تشغيل فندق عمان سيروتن		[illegible]	[illegible]
صافي ايرادات تشغيل الفندق		[illegible]	[illegible]
يضاف: ايرادات اخرى		[illegible]	[illegible]
		[illegible]	[illegible]
ينزل: استهلاك الموجودات الثابتة		[illegible]	[illegible]
فوائد اسناد القروض		–	[illegible]
مصاريف ادارية وعمومية	٨	[illegible]	[illegible]
ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى		[illegible]	[illegible]
ضريبة الدخل المستحقة	٩	[illegible]	[illegible]
ضريبة دخل سنوات سابقة		[illegible]	[illegible]
الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية		[illegible]	[illegible]
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني		[illegible]	[illegible]
مكافأة اعضاء مجلس الادارة		[illegible]	[illegible]
صافي ربح السنة بعد ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى		[illegible]	[illegible]
يضاف: ارباح مدورة من السنة السابقة		–	[illegible]
الارباح القابلة للتوزيع		[illegible]	[illegible]
التوزيع			
احتياطي اجباري		[illegible]	[illegible]
احتياطي اختياري		[illegible]	–
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين		[illegible]	[illegible]
ارباح مدورة		[illegible]	–
		[illegible]	[illegible]

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

«الزعنون» يكشف لـ الحدث تفاصيل رحلته «الشامية»

الاسد اكد عودة التنسيق فطلبت استقبال وفد التنفيذية «الجديدة»

■ طلب «عرفات» متابعة الخطوة وابو اللطف يتحدث بلغة المهمة التي ذهب لتنفيذها

الحدث - حاوره: جهاد الرنتيسي واياد خليفة

مفاجآت عديدة حملتها رحلة «سليم الزعنون» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى دمشق كان ابرزها ظهور اشارات تقارب بين سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وتطورات عديدة شهدها الشارع السياسي الفلسطيني مترامي الاطراف. بين فترتي التحضير لـ «المجلس الوطني» وظهور نتائجه التي اثارت ردود فعل مختلفة.

ولذلك كان لا بد من لقاء «نجم» الحدث السياسي الفلسطيني طوال الشهرين الماضيين. والذي لم يبخل علينا من وقته الذي بدا ضيقاً اكثر من اي وقت مضى

طرحنا اسئلتنا التي كنا نعتقد بانها ساخنة على «ابو الاديب» فاجاب بما يعرف عنه من بلاغة وهدوء، وكان هذا اللقاء:

* تحدثتم عن رغبة سورية في تحسين العلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ما الذي دفعكم لمثل هذا الاعتقاد؟

– هذا ما لمسناه في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في دمشق يومي «١٤– ١٥» من هذا الشهر، حيث كان خطاب رئيس مجلس الشعب السوري يركز على ان المرحلة تقتضي ضرورة التنسيق مع الاطراف العربية المتفاوضة مع اسرائيل.

نحن التقطنا هذا الخيط لنتحدث في كلمتنا عن انتهاء المرحلة الانتقالية، التي كانت تنطوي على خلافات بيننا وبين السوريين، ووقوفنا امام قضايا المرحلة النهائية، وعلى راسها قضية القدس.

ويتزامن دخولنا للمرحلة النهائية مع تعثر المفاوضات على المسار السوري، وعلى المسار اللبناني.

نحن نعرف ان لا صحة لما تدعيه اسرائيل بعدم وجود اطماع لها في الاراضي اللبنانية، فما تطرحه حول المياه اخطر مما هو ظاهر على سطح الارض.

كانت هناك لغة واحدة تحدث الاجواء؟

– لقد طلبت من فخامة الرئيس الاسد استقبال وفد من اللجنة التنفيذية الجديدة التي افرزها المجلس الوطني وعلى راسها الاخ ابو اللطف، وشعرت بالقبول من حيث المبدأ، وابلغت الاخ ابو اللطف الذي وصل الى دمشق يوم الاحد الماضي.

* ولكن العادة جرت ان يذهب ابو اللطف الى دمشق معارضا لاوسلو؟

– الاخ ابو اللطف عودنا منذ دخوله «فتح» على الالتزام بقرارات الاغلبية ولذلك هو اكثرنا التزاماً عند ذهابه في اي مهمة توكل اليه، حيث يتحدث باللغة المرسل لاجلها، وليس بلغة قناعاته

* الا تعتقد ان المرحلة القادمة ستفرز نقاط خلاف جديدة؟

– ليس هناك اي خلاف مع السوريين فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية، نحن مع السوريين قلباً وقالباً لانهم يعلنون بضرورة الانسحاب الى حدود ما قبل الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

* ماذا لو توصل السوريون الى اتفاق مع اسرائيل؟

لانهما تعتبران «ام الولد» لكن الآخرين طعنوا، وهذا الطعن لا قيمة له لان الشارع هناك لا يسمع بهم.

* دخول نايف حواتمة الى مناطق السلطة الوطنية هل هو مشكلة اجرائية ام موقف؟

– هذه المسألة اسيء فهمها، اذ تمت الموافقة على عودة الاخ تيسير خالد، وحاولت اسرائيل عرقلة عودة الاخ نايف حواتمة، على اعتبار انه اردني الجنسية، ورغم ذلك وافق الاسرائيليون بضغط من ياسر عرفات شخصياً لان هناك ضرورة واهمية لدخول حواتمة بصفته قائدا لفصيل فلسطيني مهم على الساحة.

الموافقة موجودة. وما يثار حول الشروط ليس صحيحاً، وفي مقابلتي مع الاخ نايف حواتمة اكدت له ان الموافقة ما زالت قائمة، لكننا في المجلس الوطني الفلسطيني، وكاجتهاد شخصي نرى ضرورة بذل السلطة الوطنية الفلسطينية مجهوداً لادخال عدد من الاداريين الذين يعاونون الاخ حواتمة كامين عام، لانه ليس مقبولاً ان يدخل دون ان يكون الى جانبه

بين «دمشق وتل ابيب» خلافات جذرية ونحن مع سوريا قلباً وقالباً

الاجراءات الامنية في الفندق الذي كنا نقيم فيه حالت دون ان يعقد الاجتماع في الموعد المحدد، التاسعة ليلاً ثاني ايام وصولي.

* لم تجبني على سؤالي.. ماذا عن البقية؟

– لم يكن لدينا وقت للقاء الجميع، وهم بالنسبة لي اشخاص جدد، انا حرصت على لقاء الرفاق الذين عايشناهم كالصاعقة والديمقراطية والشعبية.

هذا لا يعني اننا اخذنا قراراً ضد اللقاء بالآخرين، ولكنهم اصدروا بياناً ضد المجلس الوطني، رفضت وسائل الاعلام السورية نشره، فقاموا بتوزيعه باليد على الوفود العربية، وهذا تصرف غير صحيح.

بعض الوفود قالت لنا «انهم يطعنون بكم» فقلنا لهم ان كبير القوم لا يحمل الحقد.

اكثر وزنا من ثمانية– المال.

* وهل تعتقد ان التدخل الايراني سيؤدي لتخريب العلاقة المستقبلية بين حماس والسلطة؟

المسؤوليات والعمل على حلها، لان هناك انتهاكات تقوم بها بعض الاجهزة الاسرائيلية وموظفي الليكود للموجودين في الادارة الاسرائيلية لزرع الشوك وتاخير قيام السلطة الوطنية بواجبها، ليتقلب عليها الشعب الفلسطيني.

نحن امام تحد، وهذا التحدي لا يواجه الا بعمل دائم، وانا لا التقي معك في الفرضية التي اوردتها.

* لقد اصبح جزء من المجلس الوطني منتخباً «المجلس التشريعي» والجزء الاخر غير منتخب، كيف نظر الجزءان لبعضهما خلال الاجتماع؟

– ليس هناك اية مشكلة، فقد اجتمع المجلس، وكان التفاعل جيداً جداً، ولم نسمع اثناء الاجتماع من يقول بانه من المجلس الوطني او انه من المجلس التشريعي. ان تفرض علينا اسرائيل مرحلة انتقالية واخرى نهائية «الامر غير المفروض على اي طرف اخر» يعني اننا سنكون امام امرين احلاهما مر،

الاوضاع داخل حركة فتح في وقت سابق، فهل رات توصياتها النور؟

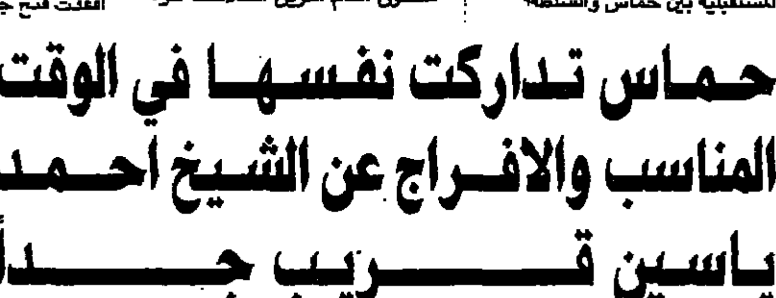
– هناك تقدم اكبر في هذا الجانب، وقد تم الاتفاق على خطة لاعمال الديمقراطية لان الحركة اصبحت متسعة جداً، واصبح هناك مناطق تنظيمية تضم «٧٠٠٠» عضو في الوقت الذي ينص النظام الداخلي على وجود ١٣١ عضواً في المنطقة.

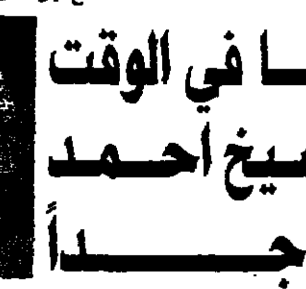
لا بد من اللجوء للاساليب الديمقراطية في اختيار قيادات الحركة، الامر الذي اخذته الحركة بعين الاعتبار، وقررت انشاء مؤتمرات اقليمية، الامر الذي تم البدء بتنفيذه في غزة ولا بد ان يطبق في الضفة.

* وما الذي يعيق عقد المؤتمر العام للحركة؟

– بعد ان تتم المؤتمرات المناطقية سنفكر بعقد المؤتمر العام للحركة الذي حل موعده، فلا يجوز لنا ان نستعجل عقده قبل اتمام المؤتمرات المناطقية.

* الا ترى ان العملية السلمية افقدت فتح جزءا من شخصيتها؟





● عرفات

حماس تداركت نفسها في الوقت المناسب والافراج عن الشيخ احمد ياسين قريب جداً

– اي حركة سياسية يتبين لها ما يمكن تحقيقه، وما لا يمكن تحقيقه من اهدافها وادبياتها خلال مسيرتها، واحتفاظها بكل شيء على الورق دون ان تحقق شيئاً على الارض يعني «عدمية» تفكيرها

واذا استخدمت اسلوب مزاوجة الواقع مع الاهداف التي طرحتها ستحقق شيئاً لشعبها وانا اعتقد ان حركة فتح حققت شيئاً لشعبها.

* قمتم بتحركات واسعة عندما قام العقيد القذافي بطرد دفعات من الفلسطينيين، فما الذي ستقومون به اذا ما نفذ تهديداته وطرد مزيداً من الدفعات؟

– لقد اخرجنا من ملفاتنا ملفا اسود حول هذا الموضوع، كنا قد اوقفناه، عندما تمكن الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد من ايقاف المهزلة، واليوم قررنا العودة لاصدار مثل هذا الملف، هذا من الناحية الاعلامية

ونحن بانتظار ما سيرشح عن لقاء «مبارك – القذافي»، ونتمنى ان يلهم الله العقيد التجاوب مع مصر التي ترفض طرد «٣٠٠» الف فلسطيني.

يريد القذافي ان يضع السلطة الفلسطينية في ازمة تضاف لازمة الحصار والاغلاق اذا كان سيصر على مثل هذا الموقف سنطلب عقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي، لبحث مثل هذا الموضوع.

* برأيكم . ما هي النتائج التي سيسفر عنها السباق «الفلسطيني – الاسرائيلي» لاقامة علاقات مع الدول الخليجية؟

– انا شخصياً لا احبذ سرعة التطبيع بين اسرائيل والدول العربية، ولا يجوز لهم ان يقولوا اذا كان الفلسطينيون يتفقون ويتفاوضون مع اسرائيل علينا ان نحذو حذوهم.

الدول العربية «غير مضطرة» على بعدها، وخاصة الدول البعيدة كدول الخليج، واعتقد ان على عمان وقطر ان تشترطا ما تشترطه الكويت للموافقة على التطبيع، حيث رهن الكويتيون التطبيع بالمسارين السوري واللبناني

امل من الدول العربية البعيدة ان ترهن التطبيع بالنجاح الذي يمكن ان يحققه المسار الفلسطيني خاصة بالنسبة للقضايا الخمس الصعبة، المطروحة على جدول المحادثات النهائية.

فاكتفاؤنا بالتشريعي يعني اننا نسينا «٤» ملايين فلسطيني في الخارج.

هذه المرحلة غير طبيعية، ولذلك يجب ان نواجه باسلوب «احتياطي» يحفظ للشعب ما يمثله داخل وخارج الوطن، لدينا مجلس تشريعي له كامل الصلاحيات في الضفة وغزة والقدس، والمجلس الوطني الموجود منذ عام «٤٨».

* الم يؤد تعديل بنود من الميثاق الوطني لـ «المس» بشرعية تمثيل المجلس الوطني للشعب الفلسطيني، على اعتبار ان ذلك يستثني بشكل ضمني جزءاً من الشعب الفلسطيني من الحل النهائي؟

– هذا غير صحيح، فالميثاق القومي الذي وضع عام «٦٤» كان يتضمن مادة لا يقبلها العقل، وهي ان منظمة التحرير لا تملك السيادة على الضفة والقطاع والحمة، ومع ذلك قبل الشقيري الامر لتمرير ما يريده في ذلك الوقت.

واذا اردنا ان نحاكم الميثاق الوطني الفلسطيني محاكمة قانونية سنجد انه لم يقم باجراء التعديل المطلوب سنة «٨٨» بحيث يضع في صلبه اننا اعلنا وجود الدولة الفلسطينية.

هذا الميثاق ينقصه هذا الهدف العظيم الذي اعلناه، وينقصه ان تدخل فيه وثيقة الاستقلال.

واذا كان هناك من يحاول التركيز على ان تعديل الميثاق كان استحقاقاً اسرائيلياً «وهذا صحيح» فان من الصحيح ايضاً ان هذا الميثاق بحاجة لان يتضمن الامانة الوطنية، وهي الوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة.

موضوع التعديل مسألة لا علاقة لها بالحقوق الوطنية، لان هذه الحقوق ومنها حقنا في تقرير المصير قائم قبل عام «١٩١٧» وحقنا في العودة قائم منذ عام «١٩٤٨» الامر الذي يعني ان حقوقنا الوطنية موجودة قبل الميثاق الوطني، وبالتالي لا يجوز لاحد ان يعتقد بان تعديل الميثاق مس هذه الحقوق.

* قدمتم مذكرة لاصلاح

– الدخول الايراني على خط الاتحاد البرلماني الدولي في بوخارست، خلال الاجتماع الذي عقد في اكتوبر الماضي ادى لسقوط بند القدس رغم انهم يرفعون شعار القدس، ولديهم يوم باسم «يوم القدس» واستمرار التدخل الايراني في فلسطين يضر بالقضية الفلسطينية، ومن يريد ان يساعدنا عليه ان يدخل من الباب وليس من النافذة، وعليهم ان يقرأوا القرآن ليعرفوا كيف يدخلون البيوت من ابوابها.

* لقد اتخذ الشيخ احمد ياسين مواقف ايجابية تجاه السلطة الفلسطينية، الا ترى ان في ذلك دافعاً للعمل على اطلاق سراحه؟

– اريد ان اقول لك بانه لا يمضي عيد الا ويذهب الرئيس عرفات الى منزل الشيخ احمد ياسين، ليلتقي بعائلته واولاده، ولا تتم لقاءات مع اي مسؤول اسرائيلي، وعلى رأسهم بيريز، الا ويتحدث الاخ ابو عمار عن ضرورة الافراج عن الشيخ احمد ياسين، وانا اعتقد ان الافراج عن الشيخ احمد ياسين اصبح قريباً.. وقريباً جداً.

القلسطينية فهل تعتقد انها ستأخذ دورها على حساب حماس؟!

– اعتقد انه لولا حكمة قيادة حماس في الداخل، واخذها للمواقف الاخيرة التي اعلن عنها الزهار وحمامي لاصبح حزب الخلاص القوة الرئيسية، ولتكاثرت الحركات الاسلامية التي تخرج من حماس، كالجبهة الاسلامية، وحركة المسار الاسلامي.. لقد تداركت قيادة حماس نفسها.

* لقد اوجدت ممارسات ولخفاقات السلطة فجوة بينها وبين الشعب الفلسطيني، الا تتفق معي في هذه الفرضية؟

● الاسد ● رفسنجاني

* حدثت تطورات متسارعة على موقف حماس، فالى اي مدى يمكن ان تمتد هذه التطورات برأيكم، لا سيما وانكم كنتم رعاة الحوار الذي جرى بين حماس والسلطة في القاهرة؟

– كان وفد حماس خلال الحوار الذي كنت ارعاه في القاهرة مكونا من «١١» عضوا، ثمانية من الضفة وغزة «على راسهم محمود الزهار وجميل حمامي» وثلاثة قدموا من الخارج.

وكان للثمانية خلافات مع الثلاثة الاخرين، استطاعوا اخفاءها فترة وجيزة من الزمن ولكن الامور تفاعلت مؤخراً مع التقاء جماعة الداخل بزعيمهم الروحي احمد ياسين، وكررها جميل حمامي، واطلقها محمود الزهار في اجتماع جماهيري لحزب الخلاص، عندما طالب بوقف العمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية.

لقد تبلورت بشكل كبير حقيقة ان تبعات اي عمل غير مدروس ستقع على اهل الداخل وهذا المبدأ كان موجوداً على ايام موسى ابو مرزوق، فلم تكن تسمح قيادات حماس، او قيادات الاخوان في فلسطين ان تكون تابعة لقيادات اخرى، كان هناك تنظيم عالمي للاخوان المسلمين يجتمع في الخارج، وكان التنظيم الاخواني في فلسطين على قدم المساواة مع التنظيم الاخواني في مصر والسودان.

والآن اعتقد ان حركة حماس والاسلاميين في الداخل عادوا الى التوازن والى ان تكون لهم شخصيتهم المستقلة غير المتأثرة باي قرارات تأتي من الخارج وارجو ان يستطيعوا تمويل انفسهم مالياً، حيث بدا ينقص الدعم عنهم نتيجة للموقف الشجاع الذي اخذوه في الضفة والقطاع.

خلال الحوارات التي جرت في القاهرة كنا نشعر ان ثلاثة + المال

– هناك حجم كبير من المشاكل، وهذا يقتضي ان يفكر جميع المخلصين في القيادة الفلسطينية بالوقوف الى جانب الاخ ياسر عرفات واللجنة التنفيذية والسلطة الوطنية من اجل توزيع

من حق السوريين اقامة علاقات مع طهران ومن حقنا ان نتهم الايرانيين بناء على المعلومات التي بحوزتنا

فيها الوفد السوري، والوفد الفلسطيني واللبناني، وترحيب من الوفود العربية بهذا التوجه، وزاد من تفاؤلي ان الرئيس حافظ الاسد اكد في حديثه على ضرورة التضامن العربي.

لقد ورد على لسان الرئيس الاسد مديح لرؤساء البرلمانات العربية الذين استطاعوا ان يجتمعوا في الوقت الذي لم يستطع رؤساء الدول العربية الاجتماع.

والحوار الذي جرى بيني وبين الرئيس الاسد على مدى ساعة من الزمن كان يصب في ضرورة عودة التنسيق في المرحلة القادمة.

– الذي لمسته ان هناك تعثراً شديداً وخلافات جذرية

* وهل ستؤثر العلاقة «الايرانية – السورية» على حدوث تطور ايجابي في العلاقة «الفلسطينية – السورية» لا سيما وان طهران ما زالت تلعب دوراً في تخريب المسار التفاوضي «الفلسطيني – الاسرائيلي» ووصلت الامور حد السعي لاغتيال الرئيس عرفات؟!

– المجتمع الدولي يتيح لكل دولة بناء علاقاتها مع الدول الاخرى، وكما ان لسورية الحرية الكاملة في تنسيق علاقاتها مع

معاونوه، نايف حواتمة لم يضع شروطاً.

* هل التقيتم بالدكتور جورج حبش في دمشق؟

– لم يحصل

* ما هي تطورات موقف حبش بالنسبة للعودة؟

– هذا الامر يتعلق بمكتبه السياسي ولجنته المركزية، اللذين اتخذا موقفا نقيضاً لردة فعله الاولى، واخذوا اقراراً يؤكد على ان العودة واجب على كل عضو في الجبهة الشعبية.

ولكنني اعرف ان هناك

● اخبرت حواتمة ان الموافقة على دخوله ما زالت قائمة ولم التق حبش

● «الصاعقة» مرتاحة لحفاظنا على مقاعدها في المجلس والاجراءات الامنية حالت دون اللقاء مع قادة حماس والجهاد

* برأيك.. ما هي الظروف التي ادت لخلق مثل هذا التطور؟

– تعودنا ان يوحدنا العدو، والتصلب الاسرائيلي فيما يتعلق بالملف اللبناني، وما فعله في «قانا» كان رسالة واضحة، لا مثيل لها، والجانب الفلسطيني اكد على ان هناك انجازات على ارض الواقع وبالتالي لا يجوز استمرار الخلاف فيما بيننا.

* وما هو رد السلطة، ممثلة برئيسها ياسر عرفات على المبادرة السورية؟

– لا استطيع ان اسميها مبادرة سورية، بل مبادرة فلسطينية، فعندما كان يحدث خلاف مع سورية كنا نشعر بخسارة القضية الفلسطينية، وعندما اخبرت الرئيس عرفات بتفاصيل لقائي مع الاسد كان مسروراً جداً، واكد على ضرورة متابعة هذه الخطوة.

* وما الذي ستقتضي له هذه

ايران لنا الحق في اتهام ايران بناء على للمعلومات التي لدينا.

* وهل تعتقد ان الاتفاق مع سورية سيؤدي لتخفيف حدة الخلاف بين السلطة الفلسطينية وقوى المعارضة؟!

– المعارضة الفلسطينية خلقت لنفسها هيكلاً في المدة الاخيرة، مكوناً من «١٠٠٠» شخص اجتمعوا مؤخراً لبحث تعديلات الميثاق التي قام بها المجلس الوطني الفلسطيني، ولكنهم اختلفوا فيما بينهم!!

فالجبهتان «الشعبية والديمقراطية» رفضتا اصدار اي بيان يطعن في شرعية المجلس الوطني، والفصائل الثمانية الاخرى لم تكن متفقة على رأي واحد، والبيان الذي صدر عنها «حول تعديل الميثاق» كان مزيلاً، وكذلك الطعن في شرعية المجلس الوطني.

وبلا شك ان الشعبية والديمقراطية نأتا بنفسيهما عن اي طعن في شرعية المجلس الوطني

موافقات لاعضاء لجنة مركزية في حركة «فتح» على الدخول لكنهم يؤثرون عدم الدخول، والمسألة مرتبطة بالحرية الشخصية والارتباطات المختلفة.

* وهل التقيت عصام القاضي؟

– حاولت زيارة الاخ عصام القاضي لكنه كان مريضاً. الا ان هناك ارتياحا لدى قيادة الصاعقة، لمحافظتنا على مقاعدهم في المجلس الوطني رغم تغيبهم لاكثر من «١٥» سنة عن الاجتماعات.

وفي اي وقت تريد الصاعقة المشاركة في نشاطات المجلس الوطني الفلسطيني سواء في الاجتماع العام، ام باجتماعات اللجان سنرحب بهم.

* وهل يعني عدم لقائكم بالبقية انكم قمتم بشطبهم عن الخارطة السياسية؟

لقد سعى مسؤولون في حركة حماس والجهاد للقائي، ولكن

● قالت لنا الوفود العربية «انهم يطعنون بكم» فاجبناها ان كبير القوم لا يحمل الحقد

● بدا الدعم ينقص عن حماس بعد استعادتها لهويتها الفلسطينية واهل مكة ادرى بشعابها

استمرار التدخل الايراني يضر بالقضية الفلسطينية وعلى حكام طهران ان يقرأوا القرآن ليعرفوا كيف يدخلون البيوت من ابوابها

لنا ملاحظة

بغداد المصيدة

■ جهاد الرنتيسي

هناك اكثر من سبب لاثارة القلق على السياسة الاردنية تجاه العراق في هذه الفترة اكثر من اي وقت مضى !

اول هذه الاسباب ان للنفط الذي سيبدأ العراق بتصديره «بريقه» لاسيما واننا نعاني من ضائقة مالية لا يعرف حجمها غير المواطن الذي ينوء تحت ظلها الثقيل وتتابعها الحكومة عن كثب عبر «بارومتراتها» المختلفة.

وثاني هذه الاسباب ان السياسة الامريكية غير واضحة تجاه العراق، ففي الوقت الذي تدين واشنطن دكتاتورية صدام حسين ويتندر مسؤولوها على مهازله لا يبدو في الافق اي مشروع للتغيير. ثالث هذه الاسباب ان المعارضة العراقية مع احترامنا الشديد لتجاربها ومعاناتها ودورها، واخذنا بعين الاعتبار صعوبة المهام التي تتصدى لها لم تتمكن بعد من الاتفاق على مشروع لاسقاط نظام صدام حسين.

ورابع هذه الاسباب ان دول المنطقة ما زالت تتلكأ في اتخاذ خطوات جدية لاحداث التغيير في العراق، وتربط هذه المسألة بدورها الاقليمي ومصالحها الضيقة.

وخامس الاسباب التي تفتح ابواب الخشية ان مسؤولينا الكبار خففوا من تصريحاتهم تجاه التغيير في العراق وحول تخليص الشعب العراقي من الكوارث التي يعيشها بشكل يومي.

لكل هذه الاسباب لم تكن الاخبار الاستنتاجية التي جرى تداولها في الصحف حول نهاية شهر العسل بين الاردن وبعض قوى المعارضة العراقية نبتاً شيطانياً، بقدر ما هي نتائج لفرضيات ساهمت السياسة الخارجية الاردنية بشكل او باخر في بلورتها.

ولكن الذي لا يعرفه اصحاب الاخبار الاستنتاجية ونخشى ان يكون غائباً عن صناع سياستنا الخارجية ان عقلية صدام حسين الثأرية لن ترحم امننا الاجتماعي واقتصادنا، اذا ما رفع عنه الحصار.

ولذلك لا يمكن التعامل مع بواب بغداد المفتوحة على مصراعيها لـ الاشقاء الا باعتبارها مصيدة.

شقاوات

يطلق العراقيون وصف «الشقاوات» على من نسميهم بلهجاتنا الشامية «الزعران» ومن كان يطلق عليهم العرب الاوائل «الشطار» و «العيارين» فاي وصف من هذه الاوصاف يمكننا ان نطلقه على صاحب الكلمات البذيئة التي نشرتها جريدة بابل بحق «مادلين البرايت» والتي اساء فيها للذوق العام اكثر مما اساء لمندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة.

حلم

كانت غزة اجمل مكان في العالم عندما احتضنت الحلم الفلسطيني لكنها كانت اكثر روعة وهي تخطو برشاقة نحو دمشق .. تنظف نيل ثوبها من آثام التطرف تقول للمراهنين على خراب بيتنا لا مكان لكرات النار في حلوقنا

وعظ

ليس وعظاً لكنها «نصيحة» نتوكل على الله ونلقي بها على مائدة الاحزاب الجزائرية وهي تتلكأ في التجاوب مع ندوة الحوار .. اذا كان التفكير بمصلحة الحزب امراً مشروعاً فان البحث عن الاستقرار السياسي للبلاد واجب تقتضيه مصلحة الوطن الذي رقص فوق صفيح التطرف الاصولي حتى انهكت قواه.

قول

تمخضت حماس فانجبت فارا من جلبت دب «الليكود» الى ساحة الدار .. لا لشيء سوى رفع ارصدة طهران السياسية ...

نبيل نجم مندوب العراق في الجامعة العربية يعلن عبر الحدث:

تحسن قريب في العلاقات المصرية العراقية والدول العربية مدعوة لفك الحصار

ضغوط امريكية بريطانية اجلت اعلان اتفاق النفط مقابل الغذاء

الحدث - القاهرة- صلاح الشرقاوي

كشف الدكتور نبيل نجم سفير العراق ومندوبه الدائم بجامعة الدول العربية بالقاهرة ان محاولات وضغوط امريكية بريطانية كانت وراء تأجيل التوصل الى الاتفاق الاخير بشان بيع جزء من صادرات النفط العراقية مقابل شراء الاحتياجات الاساسية من الغذاء، وقال: في اللحظة الاخيرة قبل اعلان الاتفاق في ١٣ مايو الحالي تدخلت لندن مع واشنطن لوضع العراقيل والصعوبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق، وكان الهدف هو فرض المزيد من الإذلال علينا، وكان طبيعيا ان نرفض هذه الضغوط لان احداً من العراق لن يساوم على سيادة وامن ووحدة اراضي بلادنا.

في هذا الحوار او التصريحات الخاصة التي يدلي بها الدكتور نبيل نجم لـ «الحدث» يرصد ويجيب على ابرز القضايا التي تخص العراق في علاقاته المصرية والعربية، والدولية.

في بداية الحوار سألت «الحدث» سفير العراق ومندوبه بالجامعة العربية عن التطورات الاخيرة في العلاقات المصرية العراقية فقال ان الاشهر الاخيرة شهدت تطورات ايجابية ملموسة في هذه العلاقات فقد اسعدتنا التصريحات التي قالها السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بشأن رفض مصر اي محاولات او مشروعات تستهدف تقسيم العراق، او تضر بوحدة اراضيه، وسلامتها، وشدد الوزير موسى على ان مصر تدعم اي اتجاه عربي او دولي لتخفيف الحصار الدولي المفروض على العراق.

في ذات الوقت فاننا نرحب ببوادر التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين، فهناك اتفاقيات مبدأية يصل حجمها الى ٣٠٠ مليون دولار لتدعيم التعاون بين البلدين، وكذلك هناك اتفاق على تبادل الزيارات بين الخبراء والمسؤولين لا سيما بعد الزيارات الناجحة التي قامت بها الى العراق عدة وفود مصرية، كوفد اتحاد الصناعات المصرية ووفد اتحاد المستثمرين ورجال الاعمال المصريين، والوفود النقابية والحزبية والسياسية التي اعلنت تضامنها مع شعبنا تحت محنة الحصار، وبدورنا فقد استشعرنا جدية التحرك الرسمي والشعبي المصري في المرحلة الاخيرة نحو تحسين العلاقات مع العراق، وهذا ما نرحب به وندعو الى تفعيله وتنشيطه الى نفس حجم التعاون الذي كان موجوداً في السابق.

وفي سؤال اخر حول احتمالات رفع الحصار الدولي على العراق بعد التوصل مؤخراً لاتفاق النفط مقابل الغذاء اكد السفير نبيل نجم: انه يأمل بسرعة التمكن من رفع الحصار الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من ٦ سنوات حتى الآن، لكن هذا الامل يواجه بالتعنت والارهاب الامريكي في ادارة المؤسسة الدولية، ومجلس الامن على وجه التحديد، فما زالت امريكا تهيمن على القرار الدولي، وتوجهه بما يخدم مصالحها وستنزف موارد وطاقات الدول المعادية لها او حتى تلك الدول التي لا تتفق مع ذات السياسات والتوجهات الاميركية.

في هذا السياق قال السفير العراقي نبيل نجم: بوسع الدول العربية ان ارادت ان تكسر هذا الحصار الدولي الظالم المفروض على شعب العراق في وقت وصلت الاحوال والاوضاع المعيشية في العراق الى اسوأ ما يمكن من شتى النواحي الانسانية والصحية والعلاجية، ومن ثم فان الدول العربية مدعوة الى تقديم الدعم والمساندة لشعب العراق لان العراق اوفى بالغالبية العظمى من القرارات الدولية، ولم يعد هناك في الحقيقة ما يبرر استمرار هذه العقوبات الظالمة التي يتحملها شعبنا في ظروف مأساوية صعبة وقاسية، وحول الاوضاع العربية الراهنة والحديث عن التعاون الاقليمي مع اسرائيل قال السفير نبيل نجم لسنا في حاجة الى ان نؤكد رفض العراق لاي نوع من التعاون الاقليمي مع اسرائيل، ويبقى ان نؤكد على حتمية تحقيق المصالحة العربية، والى تنقية الاجواء العربية لان استمرار الخلافات والتمزقات العربية الراهنة يؤدي الى مزيد من اذلال وخضوع العرب للمتغيرات المجحفة التي تمر بها المنطقة العربية في هذا التوقيت على وجه الخصوص ، وبالتالي فان تحقيق الحد الادنى من التعاون والتنسيق العربي اصبح ضرورة تفرضها كل المتغيرات والتطورات، ومن المؤسف حقاً اننا لا نستشعر تحركاً عربياً جاداً في هذا الاتجاه.

* وهل تعتقدون ان المناخ مؤات الآن لتحقيق المصالحة العربية؟

– بالطبع نحن نرى المناخ مؤاتياً لذلك، ونرى ان عقد قمة عربية طارئة لتحقيق هذا الهدف اصبح ضرورة الآن، ونرى ان التطورات الفلسطينية واللبنانية، العراقية والسورية وغيرها تفرض علينا وجود تصور عربي قومي للتعامل معها ووقف ما يمكن تسميته بنزيف التنازلات التي شهدتها التسوية السياسية، ووقف حالة الاطماع في الموارد الطبيعية العربية، وهكذا ففي تقديرنا ان عودة التضامن العربي الفعال هو قارب النجاة والخطوة الاولى والجوهرية لتحقيق مكاسب في كل هذه المتغيرات.■

● الصورة من لقاء لمبارك وصدام في بغداد، هل تتكرر مع تحسن العلاقات

كشف اسرار البحرية لاسرائيل مقابل الفي جنيه وساعة يد

التفاصيل الكاملة لقصة الجاسوس المصري!!

سر المخبر المصري الذي تقمص دور «عامل» وطارد عبد الملك في تل ابيب

الحدث - خاص

في الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم السبت من منتصف شهر مارس، اقتحمت سيارات الشرطة المصفحة المحملة بجنود الامن المركزي قرية نوسا الغيط التابعة لمحافظة الدقهلية المصرية، فاغلقت مداخلها وحظرت التجول فيها واحاطت باحد منازل القرية وبلمح البصر انتشرت قوات الامن فوق اسطح المنازل وسط ذهول ابناء القرية الصغيرة الهادئة الذين سيطر عليهم الفزع والرعب.

بعد دقائق جاءت سيارة محققي النيابة وبرفقتهم عبد الملك عبد المنعم حامد -٤٨ سنة- الجاسوس الاسرائيلي الذي القت قوات الامن المصرية القبض عليه بعد عدة شهور من المراقبة ورصد تحركاته واتصالاته في مصر وداخل اسرائيل اضافة الى تسجيل مكالمات تليفونية وضبط رسائل مشفرة كانت معه.

وقد جاءت قوات الامن بعميل الموساد الى منزله لاجراء المعاينة الي اقتضتها اعترافاته وعمل مواجهة مفاجئة بين عبد الملك وافراد اسرته.

استغرقت عملية المعاينة والتفتيش ساعة ونصف الساعة غادرت بعدها قوات الامن القرية تاركة اهلها في حالة ذهول وفزع شديدين لدرجة ان معظم الذين سافروا الى اسرائيل من ابناء القرية تركوها وفروا هاربين لعدة ايام.

واعترف عبد الملك الذي كان رقيباً في البحرية المصرية وشارك في حرب اكتوبر ٧٣ امام نيابة امن الدولة العليا انه التقى بضباط اسرائيليين في جهاز الموساد وعقدوا معه عدة اجتماعات حيث تمكنوا من تجنيده وتدريبه على بعض اساليب التجسس وخاصة تلك المتعلقة بالشيفرة وكيفية استعمالها حيث زودهم ببعض المعلومات العسكرية التي طلبوها حول الجيش المصري والمنشآت العسكرية وخاصة ما يتعلق منها بالقوات البحرية اضافة الى قاعدة (شادا) القريبة من قرية الجاسوس.

وقال عبد الملك انه في البداية حدثهم عن النظم العسكرية في البحرية المصرية والاسلحة التي يستخدمونها اضافة الى طرق التدريب ووسائل استعمال الشيفرة والبلاد التي تنقل اليها خلال عمله قبل احالته على المعاش سنة ١٩٧٨.

بعد احالته الى التقاعد عمل عبد الملك مستغلاً خبرته السابقة في هذا المجال على احدى السفن الخاصة في ميناء الاسكندرية الا انه ولاسباب غير معروفة تم الاستغناء عن خدماته. مما دفعه الى ارسال طرد بريدي لاحدى الشركات البحرية الاسرائيلية يطلب العمل فيها غير ان تأخر الرد دفعه للسفر الى ليبيا حيث عمل لعدة سنوات وفي محاولة منه لتوسيع دخله المادي عمل بتجارة الجملة بين بلاده وليبيا الا انه خسر مبلغاً كبيراً من ماله فاضطر للعودة الى مصر وبدأ محاولات السفر الى اسرائيل في اوائل عام ١٩٩٤ بعدما اصبح وضعه المادي صعباً جداً وخاصة انه اب لاربعة ابناء ثلاثة منهم جامعيون غير انه لم ينجح في السفر الا في عام ١٩٩٥.

واعتاد الجاسوس عبد الملك الا يمكث في اسرائيل اكثر من شهرين الا انه وفي احدى المرات اقام في اسرائيل سبعة اشهر مما زاد شكوك جهاز الامن المصري حول هذا الرجل وبالفعل فقد تبين فيما بعد ان هذه الزيارة هي التي تم تنظيم عبد الملك فيها من قبل جهاز الموساد حيث تلقى التدريبات على التجسس بنفس الفترة.

وكعمل روتيني – يستدعي الامن المصري العائدين والمسافرين الى اسرائيل للاستجواب والتحقيق حيث حذر جهاز الامن عبد الملك بعدم السفر الى اسرائيل نظراً للحساسية الامنية كونه عسكرياً سابقاً وسحب منه جواز سفره.

غير انه غافل اجهزة الامن وسافر الى اسرائيل بجواز جديد عن طريق مطار تل ابيب.

وتقول التحقيقات ان مصدراً امنياً مصرياً تقمص دور عامل مصري تعقب تحركات الجاسوس وراقب اتصالاته في ايلات وتل ابيب مع المخابرات الاسرائيلية حيث فوجيء عبد الملك بالحقائق مما وضعه امام حقيقته وهذا ما دفعه للاعتراف.

وقال الجاسوس انه كان في نيته الاعتراف وانه كان ينتظر ان يقابل مسؤولاً امنياً على مستوى عال.

وعندما سئل لماذا لم يعترف على الرغم من استدعائه عدة مرات؟

قال انه تلقى هدية من رئيس مخابرات ايلات وهي عبارة عن ساعة يد كان يعتقد انها تحمل اجهزة ارسال ولم يخطر بباله ان يترك الساعة في منزله ويذهب ليعترف.

وقد حاول المتهم العزف على وتر الحالة الاقتصادية الصعبة التي كان يعيشها وانه لم يأخذ سوى الفي دولار سدد بها جزءاً من ديونه، وان المعلومات العسكرية التي قدمها لم تكن ذات قيمة كبيرة وبهذا الاعتراف وضع نفسه في موقف صعب للغاية حيث انه ومن المعروف عن جهاز الموساد انه لا يدفع نقوداً في مرحلة الاختبار بل بعد هذه المرحلة حيث يبدأ الجاسوس بتقديم معلومات واسرار هامة وهذا خلافاً لكل اجهزة المخابرات في العالم.

ويواجه عبد الملك تهمة معاونة دولة اجنبية في الاضرار للعمليات الحربية لمصر وعقوبتها الاعدام اضافة الى تهمة الرشوة الدولية.

وقد وضعت قضية الجاسوس عبد الملك حداً لسفر اهل قريته نوسا الغيط الى اسرائيل بعد ان تيقنوا انها ما زالت تتآمر وتتجسس على مصر وتحاول ان تدمر شبابها ولا يمكن ان تكون باباً لاحلامهم وطموحاتهم.■



● رجال الشرطة يقتادون عبد الملك

المخابرات سحبت جواز سفره فغافلها وسافر بجواز سفر جديد

قيدت حركة رجوي، واصطدمت بعون، وفاوضت الجماعة الاسلامية

باريس تخلع ثوب الثورة !!

بدت العاصمة الفرنسية خلال الاسابيع الماضية وكانها تصر على خلع اثواب الحرية والنور التي ارتدتها لعقود من الزمن لتستبدلها بثوب الازدواجية.

فهناك مساحة شاسعة تظهر عند وقوف باريس على المحكمات التي تطل براسها بين حين وآخر.

قبل اسابيع كانت ٦٠٠ امرأة من خمس قارات يجتمعن في رواق المؤتمر الذي كرس لبحث موضوع القمع المتزايد ضد المرأة في ايران

ولكن اولئك النسوة لم يكن يتوقعن للفاجأة التي اعدتها لهن السلطات الفرنسية، عندما دخل احدهم ليعلن لهن ان مريم رجوي للتحدثة الرئيسة في المؤتمر منعت من القاء كلمتها، وتبعته رئيسة ايران في المنفى وهي ترسم ابتسامة على شفتيها بمشقة.

ولم تجد رجوي امامها سوى اقامة مأدبة عشاء خاصة في ساعة متأخرة من الليل لتلقي كلمتها على المجتمعات، والتي هاجمت فيها التطرف الاسلامي الذي يستغل المعتقدات الدينية للحفاظ على سلطته السياسية.

واكدت على ان الديمقراطية وتحرير ايران مرهونان بحرية المرأة، ورأت في المشاركة النشطة للايرانيات في حركتها مؤشراً ايجابياً، وفي السياسة الفرنسية التي تقترب من طهران لاحلال شركاتها محل الشركات الامريكية مؤشراً سلبياً.

اختيار الحكومة الفرنسية لمصالحها وادارتها الظهر لمباديء ثورتها ادى لانتقادات حادة وجهتها المشاركات كالفيلسوفة النرويجية نيناكارين مومسن والكاتبة المصرية نوال السعداوي، اللواتي اعلن وقوفهن الى جانب رجوي وتبع هذه الزوبعة زوابع على صفحات الصحف في اوروبا عبر فيها المتعاطفون مع رجوي عن تضامنهم مع سيدة ايران الاولى التي وصفتها مومسن بانها امرأة تناضل من اجل الديمقراطية في ايران، وتساءلت نوال السعداوي عما يمكن تقديمه لها.

وما كادت ان تنتهي الضجة التي اثيرت حول منع رجوي من القاء كلمتها حتى اثيرت ضجة شبيهة كان بطلها عربي هذه المرة حيث تمرد العماد ميشال عون على القيود التي فرضتها باريس على حركته.

وكان واضحاً ان الحكومة الفرنسية لم تكن راغبة في تاثير حركة عون على حساباتها اللبنانية الدقيقة جداً، الا انها خسرت في المقابل بريق شعارات الحرية التي لم تتوقف عن رفعها.

المطب الثالث الذي وقعت فيه الحكومة الفرنسية خلال الاسابيع الماضية تمثل في الطريقة التي ادارت باريس من خلالها ازمة الرهبان في الجزائر.

فقد كشفت النقاب مؤخراً عن قناة قامت الحكومة الفرنسية بفتحها على المختطفين، الامر الذي يخالف سياستها المعلنة تجاه التطرف الاصولي، وادى لاحراجها امام الحكومة الجزائرية التي حرصت على عدم استخدام العنف للافراج عن الرهائن خوفاً على حياتهم.

ولم تقلع حملة الادانة الواسعة لمقتل الرهبان والتي شاركت فيها برلمانات وحكومات وتنظيمات بعضها اصولي في التقليل من خطورة ما اقدمت عليه باريس.

المؤشرات الثلاث تمثل حجم المأزق الذي تواجهه الحكومة الفرنسية وهي تسعى لاخذ موقعها على خارطة النظام العالمي الجديد عبر البوابة الشرق اوسطية.

ولكن الواضح ان فرنسا ستخسر اصدقاءها الشرق اوسطيين دون ان تحصل على الموقع الذي تريد اذا لم تسارع في اتخاذ موقف واضح من القضايا الساخنة.■

■ شاكر الجوهري

العلاقات العربية في عصر نتنياهو

توتر شديد في العلاقات الأردنية – الفلسطينية، وفتح آفاق واسعة لتنسيق فلسطيني – سوري – لبناني فعال، واستعادة وتيرة التنسيق السابقة بين دمشق والقاهرة

هكذا تبدو صورة علاقات دول الطوق في اعقاب الاعلان الرسمي عن فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية

ليس هذا ما نتمناه تحديداً لجبهة العلاقات الاردنية – الفلسطينية. لكن هذا ما نتوقعه في ضوء الشعارات والشكوك المعلنة من قبل الفرقاء انفسهم. وان عدنا قليلاً إلى الوراء، نجد ان الاتهامات التي وجهها ياسر عرفات للاردن بانه كان يسعى لانجاح نتنياهو وتكتل الليكود من خلال دعم غير معلن لحركة حماس، واتصالات سرية وعلنية مع نتنياهو .. هذه الاتهامات كانت العامل الاهم وراء انعقاد القمة الثلاثية في القاهرة، التي اطلقت عليها صفات، واوكلت لها مهمات. تتعلق بصيغة من صيغ التعاون والتنسيق. في انها هدفت في واقع الحال إلى معالجة عوامل الشك والخلل اساساً في العلاقة الاردنية – الفلسطينية.

وبغض النظر عن مدى صحة الاتهامات الفلسطينية على ارض الواقع، إلا انها تنطلق من قناعة، تبدو راسخة في ذهن ياسر عرفات، بأن الاردن يرفض اقامة دولة فلسطينية .. حاله حال الليكود. ومثل هذه القناعة التي انعكست خلال السنوات الماضية بهذا القدر او ذاك، على العلاقات الفلسطينية – الاردنية . تبدو الآن مرشحة للعب دور الناظم السلبي لهذه العلاقات

في المقابل، فإن دمشق قد تجد في المستقبل المتوتر للعلاقات الاردنية – الفلسطينية، مدخلاً – الى جانب عوامل اخرى – لآفاق واسعة من التنسيق السوري – الفلسطيني

العوامل الدافعة لمثل هذه العلاقة بين الرئيس حافظ الاسد وعرفات، يمكن ايرادها على النحو التالي

اولا . الاشتراك في رفض السياسية الاردنية ازاء اسرائيل. فالرئيس الأسد الذي يفترض ان تتكثف مساعيه الآن لدى الدول العربية البعيدة لوقف مسيرة التطبيع التي بدأتها مع اسرائيل. وكانت مرهونة بالتوصل إلى اتفاق في الجولان، سيجد نفسه في مواجهة مكشوفة مع التطبيع الاردني – الاسرائيلي غير المشروط بمثل هذا الشرط

ومن هذا الموقع، سيجد الاسد نفسه حليفاً تلقائيا لخاوف عرفات

ثانيا . موقف نتنياهو الرافض للإنسحاب من الجولان او جزء منها. وموقفه الرافض لاقامة دولة فلسطينية . وبالغ التعنت ازاء قضايا اللاجئين والنازحين والمياه، والخليل فضلاً عن رفضه القطعي لإخراج الاراضي الفلسطينية من تحت السيادة الاسرائيلية. واصراره على ان الحكم الذاتي المحدود تحت السيادة الاسرائيلية هو السقف الاعلى الذي يقبل به كحل نهائي على المسار الفلسطيني . هذا الموقف من شأنه أن يجمد مسيرة الحل الفلسطيني على ما هو عليه الآن. كما أن هذا الموقف من شأنه ان يعيد المفاوضات على المسار السوري إلى نقطة الصفر من جديد

ومرة اخرى سيجد الاسد وعرفات نفسيهما في خندق واحد بمواجهة نتنياهو.

ثالثاً : تجميد الحل النهائي على المسار الفلسطيني يوجد في واقع الحال تماثلاً اخر بين الموقفين والطرفين الفلسطيني والسوري فبعد انجاز الحل المرحلي نسبياً على المسار الفلسطيني، فها هو الكيان الفلسطيني يطالب بالانسحاب من بقية الاراضي الفلسطينية. حاله حال سوريا التي تطالب بالانسحاب من اراضيها وفي ظل تجانس وتماثل الاهداف المستقبلية للطرفين، ومواجهتها بصعوبات متماثلة. ومن ذات المصدر، فإن دمشق بالذات تجد نفسها مدعوة للقفز من فوق خلافها السابق مع عرفات بشأن المرحلة الاولى للحل غير المؤهلة للبناء فوقها خلافاً لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

وفي المقابل، فإن عرفات سيجد نفسه في حاجة إلى تعزيز موقفه بالموقف السوري وهو الامر الذي يعني حصر حالة السلام في المنطقة بالحدود الاردنية فقط، ذلك ان مصر المعنية بتعميم التسوية على كافة الجبهات لا يمكن إلا ان تعلن انحيازها بوضوح إلى جانب سوريا ولبنان وفلسطين.

والى جانب هذه العوامل، هناك مؤشرات بالغة الاهمية على ان ابواب دمشق لم تعد موصدة الآن في وجه ابو عمار. فهذا ما قاله الرئيس الاسد صراحة لسليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حين ابلغه على هامش استقباله للوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي انه يوافق على زيارة عرفات واستقباله في دمشق من حيث المبدأ. وفي الزيارة اللاحقة التي قام بها فاروق القدومي لدمشق قدمت له بعض الاسئلة والاستفسارات كي يتخذ القرار النهائي بشأن هذه الزيارة في ضوء اجابات عرفات عليها

فوز نتنياهو سيسرع ايضاً في الانفتاح السوري على العراق، الذي ترحب به بغداد لحسابات متعددة.

بقي ان نسأل او ان نتساءل : هل يتوجب ان يحدث هذا اللقاء العربي، القابل للاتساع، حكماً على حساب الاردن والتزامه بمعاهدة السلام مع اسرائيل والاتفاقيات التي ترتبت عليها

قد تكون الصورة مغايرة في احد حالين:

الاول : ان يبيع الاردن ظهره لاسرائيل نتنياهو بقدر ادارتها لظهرها تجاه الاطراف العربية الاخرى.

الثاني : ان يعمل الاردن على تطوير مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد تجاه العرب.

واغلب الظن ان هذا ما سيفعله الاردن في البداية، ولكن هناك من يتعجل خواتيم الامور.□

تراجع حلم الدولة المستقلة وقلق لدى القيادة الفلسطينية

الاسرائيليون صوتوا للحرب!

الحدث - المحرر السياسي

لقد انتصر التطرف في اسرائيل.. واختار الاسرائيليون الامن، واعتبروا السلام الذي جلبه بيريز، سلاماً مؤذياً لم يحقق لهم الامن.. لذلك اختاروا نتنياهو زعيم الليكود، ليكون رئيساً لوزراء اسرائيل، لم تكن هذه النتيجة مفاجئة للكثيرين، فمنذ ان اصبحت تل ابيب، والعفولة، والقدس، وغيرها مسارح لسيارات مفخخة تحصد المدنيين والعسكريين على حد سواء، فمنذ ذلك الوقت توقع الكثيرون ان يختاروا الامن على حساب السلام الذي لم يجلب لهم سوى هذه الادوات القاتلة.

وهذا يعني ان نتنياهو لم ينتصر لوحده فقد انتصرت معه حركة حماس التي خططت بذكاء ليكون في مقابلها وفي الجانب الاسرائيلي شخص متطرف يخلق معها تحالفاً غير مقدس «لاذابة عملية السلام» في نيران الصراع من جديد. وانتصرت كذلك حركة الجهاد الاسلامي، وانتصر حزب الله، وانتصرت ايران، فكل هذه الاطراف، تعتبر ان نتنياهو هو «الفرامل» المناسبة لابطاء عملية السلام وربما لاجهاضها بالكامل.

- ومثلما قال لي احد اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح غاضباً في معرض تعليقه على فوز نتنياهو وتزايد قوة احزاب اليمين في الكنيست الواحدة والاربعين «شكراً لحماس.. شكراً لايران. وتهانينا»

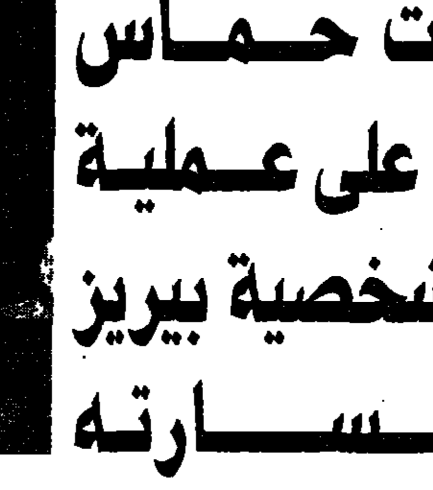
شخصية بيريز

وبغض النظر عن هذا التحليل الذي يبدو متحاملاً الى درجة كبيرة على القوى الرافضة لعملية السلام، فان هناك ظروفاً كثيرة ساهمت بدورها في خدمة نتنياهو على حساب بيريز، وقد لا اكون مبالغاً اذا ما قلت ان اهم هذه العوامل هو عامل الجانبية الشخصية او «الاكرزما».

بيريز ومنذ عام ١٩٧٧ لم ينجح في الوصول الى رئاسة الوزراء وعندما تولى هذا المنصب كان بعد وفاة «صديقه اللدود» اسحاق رابين، فبيريز في نظر الاسرائيليين، شخص ضعيف، غير موثوق فيه، ثرثار يحب الاستعراض ولا يجيد غير الكلام والاهم انه فقد صهيونيته.

ولذلك عندما قرر حزب العمل الفوز في انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢، رشح اسحاق رابين لهذا المنصب ففاز. ورابين في نظر الاسرائيليين، شخصية عسكرية تتمتع بصلابة، وبمهارة، اما صهيونيته فهي واضحة ولكنها متعقلة. اما قدرته على خلق الامن وجلبه فهي عالية لذلك اختاره الاسرائيليون. وعندما قتله عامير، بكاه جزء من المجتمع الاسرائيلي لانه خرج في نظر الجزء الآخر المتطرف عن مبادىء الصهيونية ووقع «فريسة» افكار «بيريز»، ورغم الشعار الاخلاقي المرعب الذي رفعته ايليا رابين لخدمة بيريز والقائل بان انتصار نتنياهو هو فوز لقاتل رابين الا ان هذا الشعار رمي ارضاً ومرغت كرامته في الارض ولم يستطع شبح رابين المغدور ان يحمي بيريز ولم تستطع دماء رابين المغدور ان تقدم لشخصية بيريز النصف صهيونية الانتصار في ظل مجتمع ما تزال اغلبيته ترى في الحرب وسيلة الدفاع الوحيدة عن النفس وفي القتل الوسيلة الوحيدة لخلق الامن والاستقرار.

واعتقد ان خسارة بيريز مرتبطة بدرجة كبيرة جداً بالانطباعات لدى الجمهور حول شخصيته، والدليل على ذلك ان حزبه، حزب العمل فاز في ٣٤ مقعداً وهو اعلى رقم حصلت عليه الاحزاب الاسرائيلية، وانه لولا قانون الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء لاعطي بيريز حق تشكيل الحكومة ولهذا فان حزب العمل اخطأ عندما اختار بيريز ممثلاً له في انتخاب رئيس الوزراء رغم انه كان يملك خياراً آخر وهو ترشيح ايهود باراك وزير الخارجية «تلميذ رابين»، الذي يرى فيه الاسرائيليون صفات رابين الايجابية كاملة، لكن مثل هذا الخيار كان يمكن ان يشق الحزب، لان بيريز هو الاقوى والاعرق والذي يرفض نعي نفسه ببساطة امام شاب مثل باراك حتى وان كان عمره ٧٢ عاماً.



انتصرت حماس والجهاد على عملية السلام وشخصية بيريز وراء خسارته

سلام نتنياهو ذو طابع خاص

وعلى اي حال فان نتنياهو هو الآن رئيس وزراء اسرائيل، فماذا يعني ذلك وما مدى تأثير وجود هذا الرجل «المتصلب» على عملية السلام في الشرق الاوسط وتحديداً على المسار الفلسطيني الذي دخل مرحلته الحرجة اي المفاوضات النهائية وعلى المسارين السوري واللبناني؟

- لم يقدم نتنياهو نفسه على انه معاد لعملية السلام على كل المسارات، غير انه ابدى مجموعة من الملاحظات والتحفظات حول طبيعة الاندفاع في هذه العملية التي اشرف عليها حزب العمل ومنها:

- «المرونة» فيما يتعلق بمصير القدس كعاصمة لاسرائيل، حيث ابدى العماليون تقبلاً لوجود «قدس فلسطينية» وتعهدوا بابقاء المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية على ما هي عليه وبخاصة «بيت الشرق» ودخلوا في مفاوضات سرية لوضع ترتيبات نهائية لها.

واعطوا الاردن دوراً مميزاً في رعاية المقدسات الاسلامية فيها.

- «المرونة» فيما يتعلق بموضوع الاستيطان وقابلية الحكومة السابقة لترحيل المستوطنين وخروج بعض الدعوات الصريحة من قبل اعضاء الحكومة السابقة لترحيل المستوطنين في يهودا والسامرا الى اسرائيل.

- «المرونة» في مسألة اقامة دولة فلسطينية حيث الغى حزب العمل وهو الحزب الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق «الفيتو» على اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك قبيل الانتخابات الاخيرة.

- الاستعداد غير العادي للحكومة السابقة في الانسحاب شبه الكامل من الجولان على الرغم من الاجماع الاسرائيلي على ان الجولان هو صمام الامن الاسرائيلي وتحديداً من جهة الدولة الاكثر تهديداً لهذا الامن الا وهي سوريا لذلك سيعمل نتنياهو على «فرملة» ما سبق من المواقف ومن المتوقع ان يقوم بالتالي:

- اضعاف حالة الاندفاع على المسار الفلسطيني للوصول الى درجة «الشلل» وسيمنع اعطاء الفلسطينيين اية مكاسب قانونية واضحة في المسائل ذات البحث في المرحلة النهائية، وبخاصة في مسائل اللاجئين، والقدس والمستوطنات وايضاً في قضية الحدود والدولة المستقلة.

- تنشيط التفاوض على المسار السوري لاضعاف المسار الفلسطيني لكن على قاعدة ان امن اسرائيل تابع من «الجولان» ومحاولة ابتزاز ادارة كلينتون المتوترة، ومحاولة اخذ مواقف منها لخدمة موقفه التفاوضي.

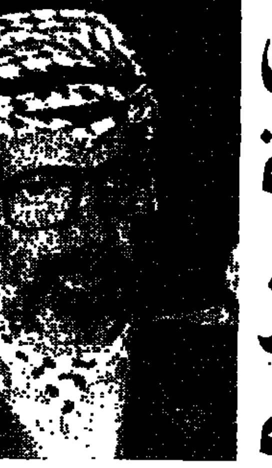
- زيادة الحرارة في العلاقة مع الاردن بهدف فك التفاهم الفلسطيني - الاردني وخلق خلافات بين الجانبين تخدم موقف حكومته وتحديداً من خلال عزل الحسابات الفلسطينية عن حسابات الدولة الاردنية التي تربطها اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل.

- مغازلة مصر بدرجة كبيرة في محاولة منه لاعادة الاعتبار لهذه الدولة التي كانت اول دولة عربية توقع اتفاق سلام مع اسرائيل وتحديداً مع «الليكود» وربما يكون من شأن ذلك تحييد الدور المصري في دعم مسألتين هامتين الاولى الرؤية السورية للسلام مع اسرائيل والمتمثلة في انسحاب كامل شامل من الجولان.

والثانية في الرؤية الفلسطينية للسلام مع اسرائيل والمتمثلة في اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

فهل سينجح نتنياهو الذي يعد اصغر رئيس وزراء في تاريخ اسرائيل بتحقيق اهم منجزات هذه الدولة.. لا ندري.

فلندع الايام.. تشهد وتقول!!


● عرفات

الانتخابات الاسرائيلية بالارقام

* فارق الاصوات بين نتنياهو وبيريز هو ٣٠ الف صوت.
* جنود جيش الدفاع الاسرائيلي هم الذين حسموا المعركة لصالح نتنياهو
* اكثر من ٩٥٪ من الاصوات العربية ذهبت لصالح بيريز.
* ٦٨٪ من اصوات الاسرائيليين في مدينة القدس صبت لصالح نتنياهو.
* ٩٥٪ من اصوات المستوطنين الاسرائيليين في مستوطنات الضفة والقطاع ذهبت لصالح نتنياهو.

بعدما سرق شارة سيارة رابين واثبت الثغرة الامنية

«بن زكري» يغير موقفه ويصبح داعية انتخابية لحزب العمل

ان الانتخابات العامة في اسرائيل في التاسع والعشرين من ايار تمثل فرصة لـ «موشيه بن زكري» كي يعلن توبته السياسية. فبعد ان كان يقوم بنشر ملصقات صور «اسحق رابين» في اللباس النازي قام هذا اليميني التائب، عبر التلفزيون، يحث الملايين من المشاهدين على التصويت لشمعون بيريز الذي خلف رئيس الوزراء الذي تم اغتياله.

هذه تكتيكات درامية يقوم بها حزب العمل الاسرائيلي، فالانتخابات الاسرائيلية هي الاخطر في تاريخ اسرائيل. اذ ان نتائجها ستحدد مصير مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وبالتالي مستقبل الدولة اليهودية نفسها. ولهذا يعتبر بن زكري (١٨ عاماً) مكسباً لحزب العمل الاسرائيلي. فحتى وقت قريب كان هذا الطالب سفاحاً سياسياً في مجموعة غير شرعية معادية للعرب. كما كان عضواً في حركة كاخ اليمينية المتطرفة، وكان في الصفوف الامامية لعدد كبير من المظاهرات العنيفة.

لكن فرصته الجيدة جاءت في تشرين اول العام الماضي عندما تمكن من اختراق النطاق الامني حول رابين وتمكن من ازالة الشارة المطلية بالكروم عن سيارة الكاديلاك الخاصة برابين كدليل على شجاعته واخلاصه لمبادئه.

وعندما تم اعتقاله قال: «اذا كنا نستطيع الوصول الى سيارة رابين، فاننا نستطيع الوصول الى رابين ايضاً».

وقام اصدقاء بن زكري بتاييده فيما قام به، فبعد شهر، قام صديقه المتعصب بيغال عمير باغتيال رئيس الوزراء بعد ان عثر على ثغرة في النطاق الامني حوله. وقد احدث الاغتيال اذى كبيراً لاسرائيل.

اما بالنسبة لـ «بن زكري» فان الاغتيال جعله يتحول من معارض للتسوية الى واحد من اكثر المدافعين عنها والمنادين بها.

ويتذكر بن زكري في غرفته المليئة بملصقات تحمل صورة بيريز: «في البداية (بعد الاغتيال) اقمنا حفلة وشربنا نخب الحادثة، كنا نعتقد انه اذا مات رابين فان عملية السلام ستتوقف.

لكن في الاسابيع التالية بدات افهم ما حدث.

وشعرت ان بعض ما حدث كان بسببي. شعرت بتأنيب الضمير، والحاجة الى المغفرة، وربما كان تكفيري عن ذنبي في ان امنح صوتي لبيريز».

المشاركون في حملة الانتخابات من حزب العمل يعتبرون بن زكري سلاحهم السري، ويراهنون على ان ظهوره على شاشة التلفزيون سيجلب لهم اصواتاً من اكثر القطاعات الحاسمة، من بينها ٤٠٠,٠٠٠ ناخب يقومون بالتصويت لاول مرة ويمثلون ١٠٪ من مجمل الناخبين و هذه مهمة ثقيلة تقع على كاهل بن زكري.

بعد اغتيال رابين، كان بيريز يتقدم بعشر نقاط على منافسه الشاب بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني، بسبب التعاطف الكبير الذي كان يدعمه، لكن تقدمه هذا نقص كثيراً بعد موجة التفجيرات الانتحارية التي دمرت ثقة الناخبين ومنحت مصداقية للمنطق اليميني القائل بان التخلي عن الاراضي للفلسطينيين سيقود الى العنف وليس السلام.

هذا هو المبدأ الاساسي لحملة الليكود. «لا سلام - لا امان- لا سبب للتصويت لبيريز» هذا واحد من شعارات الليكود المشهورة التي تحمل صوراً دموية للتفجيرات الانتحارية التي ذهبت بحياة ٦٢ شخصاً.

وبينما يراهن بيريز على استخدام تفويضه، كي يتفاوض على اتفاقية المرحلة النهائية الشائكة مع الفلسطينيين وتحقيق سلام مراوغ مع سوريا، فان نتنياهو يعد بالتراجع عن المسار الذي اتخذه حزب العمل، عارضاً على الفلسطينيين ما هو اقل من الحكم الذاتي المحدود الذي يتمتعون به الآن. ويقسم الا يقبل ابداً مطالب سوريا بالانسحاب من مرتفعات الجولان.

وقد ادعى نتنياهو، في حديث تلفزيوني، ان موقفه المتصلب سوف يجبر العرب على قبول سلام بشروط اسرائيل ويرى مراقبون محايدون ان العرب اذا واجهوا ما يعرضه نتنياهو عليهم فانهم جميعاً سيتركون طاولة السلام.

اما بن زكري فانه يرفض سياسات نتنياهو ويصفها بانها «غير واقعية»، ويدعي ان كثيراً ممن تحولوا الى الجناح اليميني سيصوتون لصالح حزب العمل.



● بيريز يتلقى وروداً من طفلتين عربيتين

يقول بن زكري: «رابين تم قتله، لكن بيريز يسير على خطاه، العنف لا يحقق شيئاً. اننا نحتاج الى السلام داخل اسرائيل ومع جيراننا، انه الطريق الوحيد للسير قدماً».

اما عمه شموئيل بن زكري، والذي كان مرة الساعد الايمن لـ «رابي مئير كاهانا» فهو ايضاً قد تغير. يقول شموئيل «انه شيء لا يصدق، انا واحد من مؤسسي حركة كاخ، وساذهب للتصويت لصالح بيريز وحزب العمل.

من هناك في الليكود» معزة بعشة رؤوس.. ما كنا نفعله هو التكيف مع المرحلة، ولكننا لم نعد كذلك. لقد غيرنا آرائنا. لست آسفاً على الماضي، لكن على الآن ان انظر للامام».

ان التحول السياسي لعائلة بن زكري ستنعكس صورته في الانتخابات. في الانتخابات الماضية حصل مرشحو الجناح اليميني على دعم قوي من ناخبين شباب من السهل السيطرة عليهم بحلول سياسية بسيطة مقابل سياسات براغماتية للتسوية.

ان الاستفتاءات تؤشر الى انه للمرة الاولى ستقوم اغلبية من الشباب بالتصويت لاحزاب اليسار. ان السعي للحصول على اصوات الشباب اصبح هدفاً لحملة حزب العمل وطوره بيريز بعد اغتيال رابين عندما رأى التعبئة الضخمة للشباب في شوارع اسرائيل.

لكن رسالة حزب العمل تحمل خللاً اساسياً. فالاستفتاءات تظهر ان هجوماً ارهابياً يسبق الانتخابات سيدمر تقدم بيريز وجو التفاؤل الذي يعتمد عليه، فالمخابرات الاسرائيلية تدعي ان متطرفين تدعمهم ايران يبذلون جهوداً ضخمة للقيام بمثل هذا الهجوم الدرامي

ولاحباط مساعيهم فقد تم اتخاذ ادق الاحتياطات الامنية، مع منع جميع الفلسطينيين من دخول اسرائيل ومما زاد التوتر في المنطقة اعتقال حسن سلامة، احد مقاتلي حماس الرئيسيين في الخليل. وكان سلامة المتهم بالتخطيط للتفجيرات الانتحارية، في حالة حرجة في المستشفى بعد ان اطلقت النار عليه واصيب بجروح خطيرة، من قبل جنود اسرائيليين اوقفوا سيارته وقاموا بتفتيشها.

ومع محاولات السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لاصطياد مفجري حماس، فان الهجمات الرئيسية قد يتم منعها، اما اذا لم يتم منعها فانها ستكلف بيريز كثيراً وستفقد اسرائيل املها في السلام..

- اندي جولدبيرج/تل ابيب
عن ذا صنداي تايمز

عنيدة ومتماسكة وتدافع عن نفسها «بالصراخ»

سيدة تركيا الحديدية تحارب السقوط الاخير

فيما كانت تختال بمشيتها على الخشبة بثياب انيقة، واجهت تانسو تشيلر، اكثر امرأة سياسية مشهورة في تركيا، مشاكلها بشجاعة. ورفعت صوتها وسط صراخ متصاعد مثل الالعاب النارية انفجر حولها، وبدت وكانها مغنية في نادشيلي وليس كرئيسة للوزراء تم عزلها وتحارب اتهامات بالفساد.

قالت تشيلر «فليفعلوا ما يريدون بهذه المرأة»، مشيرة الى نفسها، «ان نضالي سيستمر» فصفق الحشد بحماس وحيوية.

واضافت « لن ادع هؤلاء الطماعين اليذيئين يرمون شعبي في اليأس».

لقد كان خطاباً هجومياً، وستحتاج تشيلر الى كل ذرة تصميم اذا كانت تريد النجاة.

في اذار الماضي قبلت تشيلر ان تكون رئيسة للوزراء في تحالف غير مريح للقوى مع مسعود يلماظ منافسها وزعيم حزب الوطن الام.

وهو سيظل رئيساً للوزراء حتى الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٧. ثم من المفروض ان تتولى تشيلر السلطة. او على الاقل كان هذا المخطط لكن رئيس الوزراء، الذي يشعر بالراحة في مكتبه، قد لا يفضل عودة تشيلر. فالاتهامات بحصول فساد خلال عهدها قد وجهت اليها، وتشيلر تلوم يلماظ ضمن آخرين، خصوصاً وانه كان يشير اليها بانها «تلك المرأة».

وقد قالت له «قم بعملك بدلاً من التخطيط للمؤامرات».

ان المستفيدين من هذا العداء هم اولئك الذين صمم الائتلاف لاقصائهم عن السلطة: الاصوليون الاسلاميون.

وحزب الرفاه الاسلامي ايضاً يضع تشيلر في اعتباره، فهي تمثل كل شيء يكرهه فهي علمانية وغنية وانثى. وقد قام التجمع الوطني بتحريض من هذا الحزب بالموافقة مرتين على استجواب تشيلر حول اتهامات باساءتها السلطة. وقد يقرر البرلمان التركي رفع قضيتها الى المحكمة العليا، وهذا قد يمنع عودتها الى السلطة عام ١٩٩٧.

ظلال الفساد تلاحق تشيلر، فهي مليونيرة ولها ممتلكات في تركيا وامريكا، منذ ان دخلت عالم السياسة ويرى مؤيدوها الجهود الكبيرة لتدميرها على انها تلاعب حقير وتافه. ففي سياق السياسة التركية، الفساد وحده لا يكفي لعدم تاهيلها لحمل السلطة، وقليلة هي الاحزاب التي تفخر بان اياديها نظيفة في هذا المجال.

على اية حال، هناك اتهامات جديدة تظهر يومياً. فقد اظهرت وثيقة، تم تسريبها، ان تشيلر قامت بسحب ٦.٥ مليون دولار من صندوق الخدمة السرية قبل فترة قصيرة من مغادرتها مكتب رئاسة الوزراء. وفي اليوم التالي دعا محتال معروف هارب وسائل الاعلام لتعلن انه جعل تشيلر تدفع له ٧١٠٠٠ دولار بعد ان انتحل شخصية لواء متقاعد.

وسواء كان هذا صحيحاً ام لا، الا ان مثل هذه التهم قد تم قبولها على انها حقيقية.

تشيلر، الطموحة والعنيدة والمتحدية، ليس عندها نقص في الاعداء. فعندما كانت رئيسة للوزراء ارتكبت اخطاء خطيرة، عادة لانها رفضت الاستماع لمستشاريها. لا يمكن تحميلها كامل المسؤولية عن الازمة الاقتصادية التي جردت العملة من ٥٠٪ من قيمتها في غضون ثلاثة اشهر عام ١٩٩٤. لكن الادارة الاقتصادية السيئة جعلت الامور اسوأ.

وعلى الرغم من كل هذا، فقد استطاعت باسلوبها الحديث والمعقد ان تستولي على قلوب العديد في المناطق الريفية، والنساء اللواتي اعتبرنها نموذجاً لهن، فقد ادخلت نسمة من الهواء النقي الى المؤسسة السياسية التي ما زال الرجال يسيطرون عليها. عندما كانت ما تزال جديدة، تم وضعها لتمارس الدور التقليدي في اللعبة السياسية للعطف المتبادل، لكنها كانت ماهرة في استخدام ادوات حديثة مثل التلفزيون.

وفيما بعد استبعدت الرئيس سليمان ديميريل، معلمها السابق، بتهميش العديد من رفاقه القدامى في حزب الطريق القويم. لقد قام باحضار تشيلر كاستاذة اقتصاد، الى الصراع السياسي الذي سبق الانتخابات العامة عام ١٩٩١، لكي تقوم بتلميع صورة حزبه المحافظ لكنه قلل من شان طموحاتها

اما يلماظ منافسها الاساسي، فمن المحتمل انه يعتقد ان خروجها من المشهد السياسي سيزيل جميع العقبات من طريقه، لكن مصيريهما مرتبطان معاً بشكل معقد: فالاسلاميون كانوا ان يمزقوا الائتلاف البشر الذي قام لهدف وحيد وهو منعهم من الوصول الى السلطة.

هل تستطيع تشيلر الخروج من هذا الوضع الصعب؟ لقد كانت تقفز من ازمة الى ازمة، وقد اثبتت بشكل مدهش انها متماسكة وعنيدة. فهي لم تهرب عند اول مشكلة

الاسابيع القادمة ستكون حاسمة. والانتخابات التكميلية، في الثاني من حزيران، والتي لا تحمل اهمية وطنية حقيقية سوى انها استفتاء للرأي، ستقيس مدى تاثير تشيلر على حزبها بخصوص الاتهامات الموجهة اليها

والنتائج ستحدد فيما اذا كانت ستقدر على الدفاع عن لقب الزعامة داخل مجلس الحزب الشهر القادم، ام لا.O

نيكول بوب/استانبول
- عن «ذا صنداي تايمز»

لقاء

الروائي المصري رؤوف مسعد لـ الحدث:

الوطن العربي يعيش مسرحية من اخراج «اسرائيل»

الحدث - القاهرة - حمد عبد التواب

رؤوف مسعد روائي مصري انضم متاخراً الى صفوف الروائيين العرب لكنه كاتب صحفي ومسرحي ماركسي قديم فقد اتجه للمسرح منذ سنوات اعتقاله في الستينات مع صنع الله ابراهيم وكمال القلش وغيرهما. وبعد خروجه من السجن شغلته الصحافة وسافر الى بيروت للعمل هناك حتى كان، اجتياح بيروت عام ١٩٨٢.

وبين الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان ١٩٨٢ والاجتياح الثاني ١٩٩٦ ابدع رؤوف مسعد اعماله المسرحية والروائية وكان اخرها «بيضة النعامة» الرواية التي استقبلتها القاهرة بشكل لم يتوقعه الكاتب نفسه ولم يحلم به فقد عاد الى القاهرة ومعه عدد بسيط من النسخ الا انه فوجيء بتداولها بشكل مذهل حتى حصلت في استفتاء احدى صحف القاهرة على احسن عمل روائي.

رؤوف مسعد يعيش حالياً حالة قلق وتوتر تشبه حالته بعد الاجتياح الاول للبنان الذي شاهده بعينه ويستعد لاصدار رواية جديدة بعنوان «احليل التمساح».

الحدث التقته وحاورته حول اهم اعماله فكان هذا الحوار.

صباح الخير يا وطن

* صباح الخير يا وطن هي اول رواياتك وفيها اعلنت عن هوية ثقافية جديدة اسقطت بعض ما أمنت به فهل للاجتياح الاسرائيلي للبنان تاثير ودور في خروج هذه الرواية بهذا الشكل؟

- في بيروت عام ١٩٨٢ شاهدت كل شيء يسقط تحت جنازير الدبابات الاسرائيلية وقدر لي ان اشاهد على الطبيعة الوهن والضعف العربي امام جبروت العدو الصهيوني وادركت وقتها اننا نهلك انفسنا في النظريات والافكار بينما هناك زمن وافكار اخرى تسير الى الارض غير مبالية بالافكار التي تدور في رؤوس المثقفين العرب وتحت تاثير الدماء التي تسيل على الارض والجثث التي تغطي ارض بيروت بدأت افكر فيما انا عليه وراجعت نفسي فاخرجت صباح الخير يا وطن مليئة بالحزن والشجن وتؤرخ سقوط اجمل العواصم العربية تحت جنازير الدبابات الاسرائيلية والرجعية العربية.

اما اهم ما نتج عن مشاهدتي للاجتياح الاول للبنان هو اعادة تفكير في معتقداتي السياسية فانا «ماركسي قديم» وهذا لا يعني عن تخليت عن معتقداتي هذه ولكني بدأت انظر اليها بشكل جديد يلائم هذه المرحلة والتداعيات التي نعيشها واليوم بعد الاجتياح الثاني للبنان ايقنت انني كنت على حق عام ١٩٨٢ فما يحدث في الوطن العربي حالياً اشبه بمسرحية هزلية يخرجها العدو الصهيوني دون ان يطلع الممثلين العرب على النص الحقيقي وبالتالي ليس هناك داعي لوجود معتقدات سياسية عند الكومبارس!!

نقد ذاتي

* تناولت ما حدث للبنان عقب الاجتياح الاسرائيلي الاول في روايتك «صباح الخير يا وطن» فلماذا اذن بيضة النعامة؟

- بعد كتابتي «صباح الخير يا وطن» لم اشعر انها كافية وكنت في مرحلة مراجعة ونقد ذاتية لشخصي ومعتقداتي عن كل شيء - الحياة - السياسة - الجنس - علاقتي باسرتي - وعلاقتي الرفاق القدامى ومع الوقت اكتشفت انه كان على حق لكن في تجربتي القادمة ساعيد معالجة هذه القضية ثانياً بشكل اكثر صراحة ويحدث ما يحدث.

* هل تنوي الاستمرار في كتابة الرواية والبعد عن المسرح عالمك الاساسي؟

- اتجاهي للمسرح في البداية كان نوعاً من التمييز لان كل الرفاق في السجن كتبوا القصة او الرواية فكتبت انا «التنكيت

شاركوني فيها على قيد الحياة وفي معالجة هذه التجارب ذاتها.

انا انسان

* الهذه الاسباب جاء اسلوبك في «بيضة النعامة» عفوياً وتلقائياً؟

- لست روائياً محترفاً انا إنسان عادي يكتب رواية او تجربة في الحياة كتبت فقط كما اكتب مقالة او تحقيقاً صحفياً «مخدوم»

لست روائياً محترفاً ولكني اكتب تجربتي في الحياة

بالحركة الشيوعية وعندما كنت احكي لزملائي فوجئت بالروائي المصري صنع الله ابراهيم يطالبني بان اكتب ما احكيه وكان علي ان امارس نوعاً من الاعتراف ليس من اجل التطهير بل من اجل تكريس المبادئ التي امنت بها بعيداً عن الممارسات التي احاطت بها وعندما تعترف اما ان تعترف بصدق او تستمر في الصمت المضني مخبئاً جراحك ولقد كانت «بيضة النعامة» اعادة ترتيب لعلاقاتي بالافكار والاشياء وكل التابوهات كانت تحاصرني وكان علي ان اتخلص منها وبالفعل تم هذا مع بعض التحجيم لفصل السجن حسب رؤية صنع الله ابراهيم الذي خشي غضب

والتبكيت» عن عبد الله بن النديم ثم كتبت مسرحية «بدر البدور» ومسرحية «حروف من نور» للاطفال وثم كتبت «ايام تل الزعتر» او «حب الخندق للزنزانة» ومسرحت رواية اللجنة لصنع الله ابراهيم وكتبت بالمشاركة مع صنع الله ابراهيم وكمال القلش «انسان السد العالي» عام ١٩٦٤ عن تجربة بناء السد العالي.

وعندما بدأت في كتابة «بيضة النعامة» وجدت الشكل الروائي هو الافضل ويفرض نفسه خاصة وانه اعطاني فرصة الهروب من اطار السيرة الذاتية بقيودها وعواقبها الى حرية اكثر في الحركة بين التجارب العديدة التي عشتها وما زال من

وبسيط واعتقد ان هذا تحقق بشكل ما في اللغة التي تاثرت باللغة الصحافية فانا ضد الحذلقة اللغوية واللغة المتفكرة ولو استطعت ان اكتب بالعامية لفعلت وهذا ما ساحاوله في عملي القادم فاللغة بالنسبة لي اداة توصيل وتواصل لا اكثر ومن يمتلك اللغة السهلة يكون الاقرب الى القارئ.

احليل التمساح

* ماذا عن روايتك القادمة «احليل التمساح»؟

- احليل التمساح هي استمرار لمحاولتي السابقة بيضة النعامة وفيها اغوص في قلب المسكوت عنه في حياتنا السياسية والاجتماعية وفيها تتضاءل السيطرة الذاتية رغم ان معظم شخصياتنا حقيقية الا انني ساحاول وقد انجح اكثر من «بيضة النعامة» في ستر عظام مادتي باللحم الروائي ورغم هذا الستر اعتقد انها ستكون اكثر صدقاً لانني ساقول ما لم استطع قوله في روايتي الماضية.

اورشليم - اورشليم

* وهل ستترك المسرح نهائياً؟

- منذ فترة قصيرة رفضت الرقابة المصرية لي مسرحية «اورشليم - اورشليم» التي احاول فيها تقديم قضيتنا المتجددة ممزوجة بتراث الشعب المصري منذ الفراعنة وحتى مجمود درويش مروراً بالتراث القبطي الاسلامي وتراث المتصوفة وحجة الرقابة في الرفض التبشير الديني ومعاداة السلام مع «اسرائيل».■



ومضة

● خالد ابو الخير

الجريدة

كان يأتي في الصباح الباكر، بشعره الاشعث ولحيته الكثة وملابسه المتسخة .. البالية متأبطاً جريدة التي اؤكد لكم انني لم اشاهده قط .. يقرأها، ويجلس في ركن منزو على شرفة مقهى «السنترال» ويخرج اوراقه المتناثرة ... وقلم حبر من النوع الرخيص .. ويشرع بالكتابة.

منذ ما ينوف على الخمسة عشر عاماً .. وانا اراه يرتاد ذات المقهى ويجلس في ذات الركن ... احياناً .. كنت اتغيب عن ارتياد المقهى ... وتطول غيبتي .. اياماً ... شهوراً .. سنوات، وعندما كنت اعود ... كنت اراه ... هناك ... يقلب اوراقه المتناثرة ويكتب.

: ماذا يكتب ؟ كنت اتخيل انه يكتب ادباً .. ارفع بكثير مما يكتبه الكثير من الكتاب الذين اعرفهم، اولئك المتجملون بالثياب والعطر والثقافة ! وكثيراً ما كانت تؤاتيني رغبة مجنونة، عانيت كثيراً من محاولتي لكبح جماحها، لأن اباغته .. اسرق وراقه .. وافر هارباً.

قررت ذات صباح ان اقدم له فنجان قهوة، فقد استرعى انتباهي انني لم اره قط .. يشرب شيئاً . ارسلت له ؟ بالفنجان .. لكنه رفضه .. واستفسر منه عن الشخص الذي اقتحم عليه عزلته .. بفنجان قهوة وعندما علم .. تقدم مني محتداً .. وقد بلغ به الغضب الى حد انني شاهدت يديه ترجفان ... لم يقل شيئاً ... اكتفى بما قالته عيناه لي.

بعد ايام .. سقطت جريدته منه، دون ان ينتبه، وهو يغادر المقهى ... التقطها ... كانت جريدة قديمة تعود إلى نهاية الستينات .. وقبل ان يتاح لي ان اقرأها .. عاد .. واخذها مني وهويحدجني بنظرة غاضبة.

بعد هذه الحادثة ... اختفى تماماً .. دون ان يترك اثراً ... لكنني واظبت على زيارة شرفة المقهى في الصباح .. علي التقي به .. لاعتذر له ... على «حشريتي».

وبالامس ذهبت الى المقهى .. وفوجئت بأن «السنترال» اصبح دون شرفة .. ابتلعها .. بقدرة قادر مشروع بناء عمارة، رجعت اسفاً .. وشاهدت ... وانا اهبط درجات المقهى ... جريدة ... ملقاة على الارض .. خيل الي ... انها قديمة ... قديمة جداً ...

«فرادة»

● هيثم النجار

عند الافق القصي رأيتني اوقظ الفئران واطردها
وابعث في بجعي ترتيلة الآسي:
فصل من الشعر والكآبة
فيرجع الموج الصدى
ويرجع اشباحاً باكية
يملأ الدنيا قوافل ورسائل
تأتي باقلام محطمة
ودم مقطع واغاريد قديمة
من تحت صحراء ظباؤها فزعة
من طراد بنادق يمتطيها رجال مهق
ورأيتني بكفين عابثين وعابثتين
انسل شرانق خذلتنا لحمتها
رصدها افتض اشدي
ورماني كعنقود شظايا

**

ألملم وجهي من وهم الكلام واشداخ المرايا
انسل لحمتي واهدابي وارتخي
متخماً بالفراغ، مصقوراً بالكآبة
اقاوم سخرية الاشجار وهزء الجماجم
وبشعيرة وثنية اعد لموتي:
اشيح عن اي نجم لم يستحل قرص دم
عن اي هواء غير جريح
عن اي قعود لايعتزم الانفجار
انضو الدفة والشراع
وفي فضاء الفقد والانقضاء
ادمدم اسجوعة تابط شراً
وانثني لصلاة الغياب
فوق حبة حبلى بزمن لا يأتي..
لا يعرفه احد..

**

كل وقود الروح تأكله ليلة واحدة
ابتله لشعائر مهد محموم
ولا انام والرمل في عرض جرحي المتفتحة اشداؤه النارية
وقد اطعمته كل دمي
فامضي الى وردة ملء العيون
ساح للتهتك والتكشف عن آخري
عن آخر جذر فيّ
ابتله واستحيل قشراً.

مشاركة مسرحية «ريتشارد الثالث» في مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون

ضمن فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون والذي سيقام في الفترة ما بين ١٧ تموز القادم ولغاية ٣ آب ٩٦ وسيشغل مواقع عديدة في مدينة جرش التاريخية وفي عمان وبعض المواقع الاخرى في الاردن وسيشتمل على فعاليات ثقافية وفنية وادبية مختلفة وعلى معارض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية المختلفة.. ستشارك الفرقة المسرحية البريطانية بتقديم مسرحية «ريتشارد الثالث» وتتحدث المسرحية عن بريطانيا في العصر الوسطى حيث عم سلام هادئ، انجلترا عقب انتهاء الحرب الدامية والتي خلفت اثاراً مؤلمة لدى الشعب البريطاني التي وقعت رحاها بين عائلتي يورك ولانكاستر.

عقب هذه الحرب المدمرة واحتفالاً بانتهائها عزفت الموسيقى، واقيمت الافراح والحفلات في بلاط الملك السعيد ادوارد، ولكن.. وفي الظلام الحالك كانت تحاك المؤامرات والدسائس بهدف الوصول الى غايته في الوصول الى الحكم.

المسرحية من تأليف المسرحي الانجليزي العريق وليم شكسبير، وهكذا ستبعث الشخصيات الشكسبيرية من جديد على مسرح ارتيمس وستقدم المسرحية «ريتشارد الثالث» فرقة الادوسوكس البريطانية في قالب كوميدي باعثة الحياة في هذه الميلودراما التاريخية.

فرقة تراكيا - بلوفديف للفلكلور الشعبي البلغاري تشارك في فعاليات مهرجان جرش ٩٦

ضمن فعاليات مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون والذي سيبدأ في السابع عشر من شهر تموز القادم وسيستمر حتى مساء يوم الثالث من آب ١٩٩٦ ستشارك فرقة «تراكيا» بلوفديف للفلكلور الشعبي البلغاري القادمة الى الاردن من بلغاريا خصيصاً للمشاركة في مهرجان الثقافة والفن والحضارة، وتعتبر فرقة تراكيا من الفرق البلغارية المتميزة والتي استطاعت ان تجسد الاغاني والالحان والرقصات الشعبية البلغارية بنجاح كبير والاغاني والرقصات والالحان الشعبية البلغارية التي تقدمها فرقة تراكيا جميعها مستوحاة من الطقوس والتقاليد «الموروث الشعبي البلغاري» الاصيل وابراز هذا الموروث الشعبي في اجمل صوره ومعانيه وذلك بجهود الراقصين والمغنين والموسيقيين من اعضاء فرقة تراكيا والتي استطاعت ان تنال اعجاب كل من شاهد عروضها خلال العشرين عاماً الماضية، واستطاعت ان تبهر المشاهدين خلال العروض التي قدمتها في اكثر من اثنتين وعشرين دولة حيث شاركت في العديد من المهرجانات الدولية.

تتميز هذه الفرقة بوجود العنصر الشبابي والذي يزداد عدده في كل عام مما يضفي عليها المزيد من التجديد والتألق والسحر البديع.

ويعود الفضل الكبير لتألق وتميز هذه الفرقة لمديرها ستيف بونافستيف الذي حمله حرصه الشديد على تطوير هذه الفرقة وهو من ابرز الفنانين الموهوبين في هذا المجال على المستوى العالمي.

الكاريكاتيريون العرب في برنامج تليفزيوني

في برنامج «اخبار وافكار» او «الكاريكاتيريون العرب» ستقوم مؤسسة سهيل الياس بانتاج برنامج في كل حلقة منفصلة سيقوم باستضافة واحد من رسامي الكاريكاتير في العالم العربي من مصر وسوريا ولبنان والخليج وشمال افريقيا (ستة وعشرون رساماً) وسيقوم الفنان جلال الرفاعي بالمشاركة في اعداد البرنامج وستقوم مذيعة من لبنان او مصر بتقديمه سيقوم البرنامج بعرض افلام سياسية واخبار اجتماعية ومواضيع اقتصادية امام الفنان لكي يرسم ما يوحيه الفيلم او الخبر امام المتفرجين كما سيعرض البرنامج شخصية اجتماعية فولكلورية لتصوير ردات الفعل اثناء الرسم، كما سيتم طرح مسابقة لافضل رسم كاريكاتيري يحمل معنى انسانياً وسيتم الاتفاق مع صالة عالية للفنون التشكيلية لاقامة معرض جماعي لفناني الكاريكاتير المشاركين في البرنامج اثناء فترة التسجيل.

ومن الفنانين المشاركين البهجوري، الوهيبي، الصبان، علي فرزات، رؤوف عياد، بهجت عثمان، عماد حجاج، مؤيد نعمة، ضياء الحجار، جمعة فرحان، هاني مظهر.

مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» تبدأ عامها الثالث

بصدور عددها التاسع، تبدأ مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» عامها الثالث وهي اكثر وثوقاً بقدرتها على تمثيل عالم الكتاب تأليفاً وتجليلاً، طباعة ونشراً، وصولاً الى علم المكتبات والمعلومات.

فكما هي عادتها افردت «الجديد» صفحاتها الاولى لمحور خاص عن المفكر الاسلامي، وداعية اللاعنف والسلم، جودت سعيد فبالاضافة الى حوار مطول مع المفكر السوري جودت سعيد ، كتب في هذا المحور ثلة من المفكرين العرب، هم: زكي الميلاد، جورج جبور، محمد عنبر، محمد عدنان سالم، محمد نفيسة، عبد الواحد علواني، حنان لحام، غطفان القادري، واخيراً وليس آخراً المفكر ابراهيم محمود.

وخصص باب «مواجهة» الذي تفرده المجلة في كل اعدادها لحوار يجري مع احد الكتاب حول آخر اعماله، اللقاء اجراه الناقد العراقي ماجد السامرائي مع القاص والروائي مهدي عيسى الصقر. ودار حول رواية الصقر الاخيرة «اشواق طائر الليل» التي استوحى فيها المؤلف حياة الشاعر المبدع بدر شاكر السياب.

وفي باب «موضوعات» كتب الناقد الاردني نزيه ابو نضال دراسة شاملة بعنوان «ببليوغرافيا الرواية في الاردن» ومن الجدير ذكره هنا ان ابو نضال سينشر في العدد العاشر من المجلة دراسة مكملة لدراسته هذه بعنوان «ببليوغرافيا الرواية الفلسطينية».

اما باب «مراجعات» الذي يقوم فيه مفكرون عرب واجانب بمراجعة مطولة لاحدث ما يصدر من كتب عربية واجنبية، فقد اشتمل على المراجعات التالية كتاب «دين الانسان» للمفكر السوري فراس السواح - راجعه المفكر السوري محمود منقذ الهاشمي، كتاب «الاسلام والعولمة وما بعد الحداثة» الصادر في بريطانيا والذي الفه نخبة من المؤلفين المسلمين والبريطانيين - راجعته الكاتبة الامريكية سالي بلاند. كتاب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية السابق كولن باول المعنون «رحلتي الامريكية» راجعه الناقد والمترجم الفلسطيني محمد عبد القادر، هذا بالاضافة الى ٣٠ عرضاً موجزاً لكتب صدرت مؤخراً و ٣٤ عنواناً من احدث ما صدر من كتب عربية.

وفي خطوة مهمة على صعيد تطوير المجلة تم تخصيص ملف عن «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» كتب فيه، بالاضافة الى مقابلة مع صاحب مؤسسة البابطين السيد عبد العزيز سعود البابطين، كل من: د. ابراهيم السعافين، تحسين ابراهيم بدير، صدقي حطاب وقد اشتمل الملف ايضاً على آراء عدد من المثقفين العرب في المعجم ومنهم: محمود درويش، عبدالله البردوني، عبد الوهاب البياتي، وفدوى طوقان..

الموضوع الذي تخصصه المجلة لـ «عالم المكتبات» كان بعنوان «اختيار الكتب في المكتبات الجامعية: اسبابه سياسته، ومبادئه» وكتبه طاشور محمد المحافظ الرئيس للمكتبة المركزية في الجزائر والمدرس بمعهد علم المكتبات في جامعة قسنطينة.

واشتمل باب «عالم النشر» على «قراءة لقانون حماية المؤلف رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٢ - الاردن» كتبه اسامة مقدادي مدير المكتبة الوطنية في الاردن، وعلى لقاءين مع ناشرين عربيين هما: احمد مبند الحمدان - السعودية، وفاطمة حقيق- ليبيا. كما اشتمل الباب على مقالتين عن النشر كتبهما: محمدعدنان سالم نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب، ود. عبد القادر حسين ياسين الباحث في جامعة جوتنبيرغ- المانيا. اما رسالة القاهرة فقد اشتملت على اخبار عن معرض القاهرة الدولي، واجتماعات اتحاد الناشرين العرب، واخبار اخرى.■

ارجوك تعال

● منال السامرائي

هكذا انتهى كل شيء
هكذا معي تتكلم
كنت اعلم
ان الحب اكبر منك واكبر مني
كنت اعلم
والذي بيني وبينك لم يجرفه يوماً الماء
كنت أعلم
لانه كان صلباً كالجبال
وواسعاً كالسماء
لمَ؟ في لحظة ضعف ضاع كل شيء
وأصبح في الهواء
قتلت كل عواطفي في لحظات
ورميت حبي كما ترمي المهملات
ونسيت كلمات الغزل والاشياء الاخرى
ونسيت حبي ولا تذكر شيئاً من شعري
حتى حزني لم يعد يهمك
الا تذكر القهوة
تلك الاركيلة
ولا شيئاً من الذكريات
لما جرحت قلبي وجعلت الحزن اكثر
وانا التي توقعت ان حبي يحيطك من كل الجهات
كنت اتمنى ان تفكر قبل ان تجرحني
لاني اعلم ان الحب اكبر منك واكبر مني
هل هذه ارادة القضاء
لم انت الذي قتلت حبي بهذه السهولة
وتريد ان تغير الاحاسيس بهذه السهولة
انا لا اريد ان افرض حبي عليك
لانك القرار لك وحدك
ولكن جذور الحب
ثابتة في قلبي لعلمك
قلبي كعصفور سجن في قفصك
كسير، غريب، تائه .. بفراقك
هاهو العيد اتى وانت البعيد
مع من سنشرب النخب
هل اشربه لوحدي؟
ولكني ساشربه باسمك
انا حزينة على رحيلك
وسمائي اصبحت كلها غيوم بعدك
خوفي عليك ان يتساقط المطر
لانك أنت في سمائي القمر
واليك وحدك اكتب الشعر
وباسمك لازلت اطرد الهموم والضجر
لماذا اصبحت لا اعجبك؟
وكرهتني وكتاباتي وحتى الشعر
فارجع ولا تكن بعيد المنال
ولا تعلن الحرب مع منال
لاني لا اعرف معك فنون القتال
فانت معي في اليمين وفي الشمال
وانت عندي اغلى من كل الرجال
فارجوك تعال.. تعال.. تعال.■

بلا مجاملة

ليس دفاعا عن «الكباريتي» بل عن «الاردن»

● بقلم: رجا طلب

تجنبت طوال الاشهر الثلاثة الماضية الكتابة عن الحكومة وذلك لقناعتي بان الاطراء المبكر لاي حكومة لا يقل عن «خطيئة» الانتقاد المبكر، فالحالتان تصبان في اطار الحسابات الخاصة البعيدة عن الموضوعية، وحقيقة كنت أود البقاء بعيداً عن الكتابة في هذا الموضوع، غير ان ظاهرة ما استوقفتني ودفعتني للخوض في هذا الموضوع الشائك الذي اضحى حديث البلد، الا وهي ظاهرة «الردح السياسي» والمتمثلة في الانتقال بالنقد من تشخيص الخلل الى شتم «صانعه» ومن الاعتراض على المسلكية الى اغتيال صاحبها، وتحول النقد لرئيس الحكومة واعضائها في مجمله الى تصفية حسابات خاصة لا علاقة لها من قريب او من بعيد بالقضايا الوطنية، ويمثل مقال الزميل الاستاذ خالد محادين «وفشكته» الاولى التي اطلقها عبر الزميلة «البلاد» مثالاً صارخاً على تعميم الخصومة الشخصية وتلبيسها لباساً سياسياً واعطائها بعداً وطنياً وقومياً، ويمكن القول ان مقال زميلنا محادين، هو اغرب مقال قرأته على صفحات الصحف الاردنية منذ ٥ سنوات مضت، فالمقال من اوله الى اخره يمثل تعبيراً عن خصومة شخصية مع الاستاذ الكباريتي، امتلا بالفاظ وكلمات كانت ابعد ما تكون عن لغة النقد، والمحاورة والمكاشفة، اما الاسلوب فكان اسلوباً تجريحياً خلا من اللباقة واللياقة التي من المفترض استخدامها في الحوار وتحديداً مع شخصية بمنصب رئيس وزراء الدولة الاردنية.

***

وللامانة يمكن القول وببساطة فان استخدام الالفاظ الجارحة الخارجة عن اطار «اللباقة» هي اسهل بكثير من استخدام لغة الحوار والمجادلة، ولكن اعتقد ان «الكباريتي» وبنهجه السياسي الجديد وبشخصيته الصارمة الواضحة انتزع من «محبيه» كل التقدير ومن «باغضيه» كل الغضب والحقد.

.. لكن لماذا هذا الرئيس بالذات الذي يواجه هذا الكم الهائل من النقد والتجريح، وهذا الاذى الكبير في الخصومة؟

.. لو لم تواجه هذه الحكومة تلك الظاهرة من «السعار السياسي» لقلت ان هناك خطأ ما.. فهذه الحكومة ليست كحكومة د. عبد السلام المجالي الذي عقد اتفاق سلام مع اسرائيل رغم اهمية هذه الانعطافة في تاريخ الاردن، كما انها ليست كحكومة الامير زيد بن شاكر، فهذه الحكومة تميزت عن الاخريات بعدد من القضايا التي جعلتها حكومة ذات بصمات خاصة- وخاصة جداً، وهذه القضايا هي ما يلي:

اولاً: اعلان الحرب على معسكر الفساد، وهو معسكر قوي ومتجذر، وقادر على المواجهة والاذى بل والتخريب.

ثانياً: اعلان الحرب على ما يسمى «باللوبي العراقي» المتعشعش داخل الدولة الاردنية وفك ارتباط الاردن بالنظام العراقي ومحاولة اعادة العلاقة بين الاردن والعراق الى حالتها الطبيعية والتي تربط دولتين متجاورتين، وهو لوبي يملك من القدرة الشيء الكثير وذلك لكونه يمثل شرائح واسعة تبدأ من رجالات الدولة ولا تنتهي بصغار الموظفين في مناصب بسيطة.

ثالثاً: اعادة التوازن والحيوية للعلاقة مع دول الخليج وتحديداً مع السعودية التي تمثل العلاقة معها، تحالفاً استراتيجياً بين نظامين ملكيين، تعجز الخلافات الطارئة فيما بينهما عن تغييب حقيقة ان بقاء اي منهما هو بالضرورة دعم للآخر.

رابعاً: الانتقال في العلاقة مع اسرائيل الى علاقة السلام الاستراتيجي والانخراط فعلياً في منظومة الامن الاقليمي المشترك القائم على محاربة الارهاب ودعم السلام وتحديداً بعد قمة شرم الشيخ.

خامساً: ابعاد الرموز الاقليمية الفاقعة والمؤذية عن التشكيل الحكومي الحالي وقيام رئيس الحكومة بوضع ثقله شخصياً للابقاء على علاقة فلسطينية - اردنية صحية قادرة على خدمة الجانبين وبشكل متساو ومنصف، والنتيجة الابرز لهذا التوجه كانت.. محاصرة وخنق «الليكوديين» من الجانبين الفلسطيني والاردني.

سادساً: ارتداء الحكومة رداء الليبرالية والقيام بممارستها فعلياً وانتقالها على كافة الفعاليات الاساسية داخل الدولة الامر الذي نزع فتيل الاحتقان الداخلي من ايدي القوى المتضررة من هذا النهج.

***

واعتقد ان حكومة تملك نهجاً كهذا وتحارب على كل هذه الصعد وتعمل في خضم مثل هذه التحديات، لا بد ان تحارب وبشكل «همجي» بعيد عن «المنطق» وعن ادب الحوار.

***

.. ولكن الا تعتقدون معي ان بقاء هذا النهج المضاد المتوج «بالشتم المتمترس» وراء «الشخصانية» والمدافع عن «غربة الوطن» وتحويله لورقة في «جيب الغرباء»، هو اساءة اولاً واخيراً لنا كاردنيين وخدش لديمقراطيتنا التي تجر عنوة نحو الفوضى والغوغائية والردح المجاني او المأجور!!■

كلام صريح

خالد محادين في مدرسة المشاغبين

● بقلم: محمد الصبيحي

في الاردن مدرستان تفعلان فعلهما في الحياة السياسية الاردنية، مدرسة المشاغبين، ومدرسة المنافقين.

اعترف ان خالد محادين زميل سليط القلم، واعترف انني لا استطيع مقاومة الرغبة في قراءته اينما رحل وارتحل، وكان اول ما قرات من شعر لشاعر اردني في نهاية الستينات ديوان شعر (صلوات للفجر الطالع) لخالد محادين، وبقيت احتفظ بالديوان حتى فقدته في مدينة حلب عام ١٩٧١، وما زلت احفظ شيئاً من قصائده حتى الآن، ولكن ذلك كله لا يعني انني ما زلت ذلك المولع بشعر خالد محادين ولا بكتاباته التي لم تعد تعكس هما عاما او تحتضن جرحا نازفا بعد ان فقد خالد (الزناد في وجه امواج الجراد) وحمل همه الشخصي واستل سلاح القلم اللاذع طالباً حصته في كعكة الحكومة التي يراها كثيرون نهباً للشطار والسلطاء والمنافقين - ولا اقصده بالعبارة الاخيرة - ولعل سلوك كثير من الحكومات في محاباة السلطاء وتقريب المنافقين شجع على ارساء تقليد في الدولة الاردنية بانك لن تصل الا اذا كنت مشاغباً او منافقاً، وخالد ليس بالمنافق ولكنه مشاغب وتلميذ نشط في مدرسة المشاغبين.

وخالد الذي عمل في بيت الهاشميين وقتاً طويلاً او قصيراً لا انكر ولكنني اعرف انه استفاد كثيراً من حنو وعطف الاب القائد مالم يحظ به اديب او كاتب اردني، نراه اليوم بعد ان خرج من الجنة، ناقماً غاضباً لا يعرف كيف يوصل رسالة نقمته الا ان يحمل على الرجل الذي وضع به الحسين ثقته ورجاءه، يحمل خالد على الرجل قبل ان يستبين الناس خيره من شره وقبل ان نعلم هل اصلح الرجل ام افسد، فيخاطبه بعبارات لاتليق بعامة الناس ولم نجد لها عذراً فيما عرف بين الناس من ادب الكلام وادب الحوار واخلاقيات النشر الصحفي، ونقرأ مقاله الطويل في الزميلة البلاد بعنوان (عملاء ولكن ..) فنستمع الى عرض حال مؤسف لرجل يطرق باب رئيس الوزراء - لهدف ما - ويوسط له عددا من اعضاء الحكومة ولما لم يجد اذنا صاغية يغضب غضبة مضرية لقول قيل له ان الرجل قاله فيه، ولم يسمعه منه ولم ينكر لنا بوضوح من نقل له ان رئيس الوزراء يعتبره عميلاً للعراق وما اذا كان الرئيس قد قال العبارة بحذافيرها ام انه استنتاج غير دقيق للوسطاء، وحتى لو كان الرئيس قالها فانه من غير المقبول ولا من المنطق ان يعتبر خالد ان العبارة تنسحب على كل الاردنيين (الذين اختاروا ان يكونوا خارج التحالف ضد العراق عام ١٩٩٠) لان رئيس الوزراء قال ان خالد محادين عميل للعراق '، الم يقف الاردنيون جميعاً خلف جلالة الملك خارج التحالف ضد العراق، الم يكن جلالة الملك هو اول من وقف خارج التحالف ثم تبعه الشعب ؟؟ فهل من المنطق ان يعلق زميلنا سفينة الاردنيين بقارب خالد محادين الذي يحمل امتعة شخصية فقط ؟!

ومع ذلك كله فانني اعترف ان من حق خالد ان يتشاجر مع رئيس الوزراء شخصياً وعشائرياً وسياسياً، ولكن ليس من حقه ككاتب اردني نقرأ له ان يسرق وقتنا بقضية شخصية جدا ولا من حقه ان يقول (انه لم يحمل لعبد الكريم الكباريتي في اي يوم من الايام اعجاباً او احتراماً او تقديراً ..) فليس عبد الكريم الكباريتي مجرد مواطن اردني، انه رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجية والدفاع ويحمل في جيبه كتاباً كبيراً يتضمن ثقة ملك البلاد وتكليفه له بتشكيل حكومة الاردن التي يغمز عليها خالد محادين فيقول انها (ولدت في شباط)، ولو قال اي صحفي او مسؤول اجنبي انه لا يكن لرئيس وزرائنا الاحترام لنشبت ازمة سياسية بين دولتين ولشن كتابنا حملة على نظام حكم بلد ذلك الشخص، والسبب مفهوم ولا يتعلق ابداً بشخص رئيس الوزراء وعائلته وانما بمنصبه وما يمثله احترام هذا المنصب من احترام الدولة الاردنية والشعب الاردني، فمن لا يحترم رئيس وزراء الاردن لا يحترم شعب الاردن حتى لو كان رئيس الوزراء عبدا حبشيا، ولو كان عبد الكريم الكباريتي مواطناً خارج التشكيل الحكومي وقال فيه خالد محادين ما قال لقلت ان الامر لا يعنينا وعلى الكباريتي ان يقاضي المحادين عشائريا او قضائياً ان شاء ولكنه رئيس حكومة الاردن ولا يجوز ان يشتم في الصحف الاردنية او الاجنبية على حد سواء، فاذا ترك منصب رئيس الوزراء فليقعد له خالد محادين على عتبة بيته وليتشاجر معه كيفما شاء فان ذلك لا يعنينا.

اما اذا كتب خالد وجهة نظره في اداء الرئيس والحكومة وشن حملته ضد خطأ هنا وفساد هناك ولو انه تصيد هفوات الحكومة وسقطاتها وهي لن تخلو من ذلك - فانه لن يكون الا ممارسا لواجب الكاتب وحق المواطن في النقد والتعبير، بل انني ادعوه الى ذلك فلعله يرى ما لاتراه بحكم اتصالاته وعلاقاته الحميمة برجال في موقع المسؤولية ومنهم وزراء في الحكومة ذكرهم في مقاله، واذا كان الرئيس الكباريتي ديمقراطياً صادقاً فانه سيتحمل النقد الصادق وان كان لاذعاً

اشعر بل اعرف ان هناك وزراء في حكومة الكباريتي لا يطيقونني ولعلهم يمقتونني في الصف الاخير في مدرسة المشاغبين وواحد منهم على الاقل يكره الارض التي امشي عليها وكان بيني وبينه مثلما كان بين جرير والفرزدق ولكن ذلك كان وهو خارج الوزارة ولن يكون مني وهو في الوزارة ولن ادع القضية الشخصية تتحول الى حسد للرجل او ثار ولا يجوز لي ان اسخر كرهه لي لعرقلة عمله فالمنصب ملك للاردنيين ووقت الرجل ملك للاردنيين وليس لقضيتي الشخصية، ومن يدري فلعله يقدم للوطن خدمة تسمو فوق الضغائن الشخصية، ومن هذا المنطلق توقفت عن نقده حتى يترك العمل الرسمي لا رهبة ولا رجاء، ولكن حتى لا يكون نقدي مجروحاً كما الشاهد تسأله المحكمة قبل الادلاء بشهادته ان كان بينه وبين المدعى عليه عداوة او قرابة، وفي كل الاحوال لا يمكن ان اقول انني لا اكن للرجل احتراماً ولا تقديراً فهذه شتيمة لا يجوز ان تصدر من كاتب يحافظ على نظافة القلم كما يحافظ الجندي على نظافة السلاح وهذا الذي ادعو اليه خالد محادين الكاتب والشاعر فقد سمعنا ان الشعر الجيد يصدر عن حس مرهف ونفس كبيرة

اعترف الآن ان خالد وغيره سيقولون انني اتقرب للرئيس ولكن ورب البيت لو كان الرئيس واحداً من اعدائي الكثر لدافعت عنه ضد ما اقترف خالد محادين مادام رئيساً لوزراء الاردن، ولفعلت نفس الشيء اذا وجهت اهانة الى اي وزير اردني في حكومة جلالة الملك، اما خارج المنصب الرسمي فليدافع المعني عن نفسه

قد اكون حقاً تلميذاً في مدرسة المشاغبين ولكن خالد محادين عريف المدرسة، واذا اراد العريف ان يطغى فانه ينسب اسماء معارضيه - عبر السبورة - الى مدير المدرسة ليبذل بهم عقاباً ما، واخيراً وقد عرفنا عريف المدرسة من يدلنا على مديرها؟■

العراقيون ونفاق «العالم الحر»

● بقلم: محمد رجب عبد [illegible]

ان اتفاقية النفط مقابل الغذاء.. التي ابرمتها الامم المتحدة مع النظام العراقي لن تشكل حلاً للمعضلات الاساسية لاقتصاده المنهار وشعبه المحطم معنوياً واجتماعياً حتى النخاع فطبقاً لهذه الاتفاقية سيسمح للعراق ببيع ما قيمته ٤ بلايين دولار من النفط سنوياً بما يشكل ربع الصادرات العراقية من النفط قبل العقوبات، سيذهب من هذا الاجمالي ٣٠٪ لصندوق التعويضات، ١٥٪ لمشروع الاغاثة لشعبنا المنكوب في كردستان العراق ونسبة اقل لتمويل مهمة الامم المتحدة لمراقبة التسلح في العراق ونسبة اخرى لتركيا مقابل استخدام خط الانابيب التركي، ناهيك عن عمولة النظام العراقي لموافقته على ابرام هذه الاتفاقية مع الامم المتحدة والتي ستدخل في حساباته السرية الخاصة.

هكذا يصبح اقل من النصف المتبقي يستخدم لتغطية الحاجات الانسانية لحوالي ١٦ مليون عراقي، ولو طرحنا نسبة اخرى من هذه الاموال المتبقية لعمليات تمويل مشاريع تعمير البنية التحتية المنهكة كالصرف الصحي والكهرباء وتنقية المياه الملوثة غير الصالحة للشرب وشراء قطع غيار وادوات طبية للمستشفيات التي تحولت الى مراكز لشراء وبيع الكلى وليست للعلاج، نستنتج من كل ذلك ان المواطن العراقي سيحصل في نهاية الامر على ما مقداره ١٥ دولاراً شهرياً اي نصف دولار في اليوم.

ان اي عاقل مدرك لهذه السياسة تجاه شعب العراق لا يستطيع ان يتقبل فكرة الامم المتحدة تتصدق على الشعب العراقي بـ نصف دولار يومياً لكل فرد وهي تستقطع ٤ بلايين دولار من ثروة هذا الشعب وتنهب ثرواته ويعتبر هذه الاتفاقية انجازاً عظيماً وانتصاراً للنظام.

نصف دولار يومياً على العراقي المتضرر طوال هذه السنين مقابل آلاف الدولارات التي ستوزع (من خيرات هذا الشعب) على المتضررين ومدعي الضرر والمطبلين والمزمرين في كافة المناسبات، تستقطع وتسلخ من جلودنا وارواحنا وآلامنا لصالح نفاق العالم الحر.

ان الحلقة المميتة للجوع والمرض والنبح المجاني لن تتوقف بعد ابرام هذه الاتفاقية الاكثر اذلالاً في تاريخ العراق، فكسرة الخبز وحبة الدواء التي قبل بها الشعب العراقي مرغماً لم تكن مشكلته الوحيدة طوال السنين الماضية، ولكن الفجوات الاخلاقية والسياسية و الاجتماعية التي خلقها النظام الحالي في المجتمع العراقي يمكن اعتبارها الجوهر الاساسي لكل مشاكله التي اوصلته الى هذا الوضع المأساوي.

ولن نغالي اذا قلنا ان الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية كان لهما مساهمة كبيرة وفاعلة مع النظام في ادامة مأساة الشعب العراقي والتي خرقت الحدود الدنيا من واجباتها الاجرائية لحماية العراقيين من بطش نظامهم والحفاظ على حقوقهم الانسانية، واخفقت في الاعتراف بواجباتها نحو هذا الشعب وتركت انطباعاً خطيراً يتناقض تماماً مع اركان ميثاق الامم المتحدة «بحقوق الانسان الاساسية وكرامة وقيمة الانسان»، هذا الانطباع مفاده ان يفرض مجلس الامن عقوبات جماعية على شعب باكمله بسبب تعنت قيادته السياسية طوال هذه السنين، وجل ما قامت به في نهاية الامر هو نهب ثروات العراق مقابل توزيع الفتات على شعب اصبح مرغماً بقبول اي شيء لما وصل اليه من انكسار وقهر.

المطلوب في الوقت الراهن من الامم المتحدة ومجلس الامن ان يلتزما بواجباتهما بحقوق الانسان في العراق وان يوجدا بدائل اكثر جدية واكثر عدلاً ومصداقية للعقوبات الشاملة المفروضة على شعبه ويسألا السؤال الصعب! كيف يتسنى لهما تعطيل هذه الآلة اللعينة وضبط دكتاتور يتحكم بمصير شعب باكمله من دون الفتك بالسكان الذي اضحوا رهائن له.

وبينما لا توجد خيارات سهلة ومضمونة للامم المتحدة (حسب ادعائها) والتي اخفقت حتى وقتنا الراهن في عمل شيء مجد لهذا الشعب سوى التصدق عليه بكسرة الخبز وحبة الدواء، ونهب ثرواته من النفط والتعدي على سيادته واستقلاله، فلا يزال هنالك عدد من الخيارات المطروحة التي يطالب الشعب العراقي بها لاخراجه من هذه المأساة او على اقل تقدير التخفيف منها.

فالمطلوب من الامم المتحدة والعالم الحر ان يفرضوا الحصار الاقتصادي والسياسي على النظام الذي لم يتأثر بالحصار.

ويجب اعادة تقييم آلية عمل حماية حقوق الانسان في العراق بصورة اكثر فعالية واعادة تفعيل القرار ٦٨٨ المتعلق بحماية حقوق الانسان في العراق، انشاء لجنة خاصة مستقلة لمراقبة اثار العقوبات على حقوق الانسان ومتابعة الانتهاكات التي يقوم بها النظام ضد شعبه، واخيراً تقديم كافة المساهمين في هذه المأساة الى محاكمة دولية لينالوا عقابهم العادل على ما اقترفوه بحق الانسان العراقي من قتل وتعذيب واعدام واذلال وتحطيم مستقبل واحلام شعب باكمله.

واخيراً وليس آخراً.. كيف يتقبل العالم المؤمن بالحرية وحقوق الانسان ان تتمكن مثالب شخص واحد، او حتى حكومة باسرها ان تستخدم في تبرير خرق غير مسبوق له في تاريخ البشرية لحقوق الاطفال والنساء والمسنين والابرياء في العراق طوال هذه السنين دون ان تحرك ساكناً.

انها المأساة بحق، فبالخبز وحده لا تحيا الشعوب.■

الظروف المهنية للصحافة والاعلام في الاردن

٢ من ٣

● بقلم: جواد العناني

واذا فهمنا ان الإعلام والصحافة، بغض النظر عن التنافس القطاعي والعائلي، يبقى في مجموعه مجالاً هاماً وضرورياً من ضروريات الحياة، فإن الطلب المشتق على خدمات العاملين في هذا القطاع غير مرن من حيث الحاجة الماسة، ولكن التنافس على العاملين يبقى خاضعاً في نهاية الامر الى عدد من الاعتبارات الاساسية والهامة، وأهم هذه الاعتبارات اعداد الخريجين من الكليات الصحفية، وثانيها اعداد الراغبين من القطاعات الاخرى في العمل الصحفي والاعلامي، وثالثها درجة التخصص والمهنية المطلوبة في الوظائف، ولذلك فإن الجانب العمالي المهني في الصحافة والاعلام يبقى خاضعاً لاعتبارات فنية محددة، فالمونيتر، والمصور، والطابع، وغيرها من الكفاءات له اعتبارات تختلف عن تلك المتصلة بالعمل الصحفي والاعلامي والمهني.

ولو عدنا الى تعريف انواع «العرض» للقوى العاملة الداخلة في سوق العمل الاعلامي والصحفي لرأينا انها متنوعة، فهنالك عرض العمل المتخصص في مهنة الاعلام والصحافة من خريجي هذه الكليات في الجامعات، وهنالك آخرون يأتون العمل في الصحافة الاعلام من اصحاب القدرات الخاصة، والقادرين على اكتساب المهارة في موقع العمل، واخيراً وليس أخراً هنالك الناجحون في قطاعات اخرى واصحاب الاسماء اللامعة ممن يجتذبهم اغراء الصحافة والاعلام، وترى ان الصحافة عند كثير من الناس قد تكون عملاً دائماً ووحيداً (الاحتراف)، أو ان يكون عملاً ابداعياً مؤقتاً، كما يحصل مع اهل الفن او الأدب او المتخصصين في مجالات تهم الصحافة «الإعلام»، وممن يجتذبهم ألق الصحافة واضواء الكشافات.

والسؤال الذي يجب ان يثور هنا لا يتعلق فقط بمهنية العمل الصحفي، بل وفي الاحتراف الصحفي، وكلاهما موضوع مختلف عن الآخر، وايهما اجدى لتحسين واقع الصحفيين والاعلاميين ؟ وهذا سؤال قد تكمن الاجابة عليه في الجمع بين الامرين في نهاية المطاف، الاول هو ضرورة تملك العامل في هذا المجال لاساسيات واسرار المهنة (المهننة)، وثانيهما رغبته في ان يتفرغ للعمل فيها وتكون مصدر رزقه، فهل تساعد الظروف في الاردن على المهنية والاحتراف، وان تكون الاولى شرطاً مسبقاً للوصول الى الثانية ؟

واما النقطة الاخرى المؤثرة، فهي درجة الابداع والتذوق والظروف التي تسمح بخلق فرصهما، والصحافة اما ان تصبح عملاً نمطيا (mod-ular) ويشعر العاملون فيه انهم واقفون على خط انتاجي متحرك، ويصبح المهني الى الحركة فاقد الالفة للذي يقوم به أو أنه يصبح عملاً فيه ملامح الفن والابداع، هل يصبح الاعلام فناً أم مهنة ؟ والواقع ان السؤال كبير وليس الجواب باليسر الذي قد يعتقده المتأمل للوهلة الأولى، اذا كانت الصحافة والاعلام ناقلا امينا لما يجري ويحصل، فإن الفن يصبح في اسلوب الاخراج والتبويب، أما اذا كانت فنا يقوم بعمل خلقي لا تجميعي، فإنها تصب ابداعاً يعيد انتاج سلعة بطريقة معينة تؤثر على موقف الناس، والجواب السريع ان كلا الامرين مطلوب، فالقدرات الابداعية والتجديدية في انتاج السلع الاعلامية تتطلب قدراً من النمطية التي تتطلبها السرعة وكبر حجم الانتاج، ولكن يبقى هنالك امكانات لتطوير النمطيات من ناحية، وتقديم الابداع الفكري الذي يتحمل تبعاته ويجني مكاسبه الشخص المسؤول عنه، او مبتكره ومطوره.

واذا كنا بحاجة الى عمل نمطي، وعمل ابداعي، فكيف نحدد المستحقات لكل من النوعين، خاصة وان كليهما مطلوب، ولكن العمل النمطي لا يحتاج الى تدريب كثير، ويمكن استبدال العامل في هذا المجال بسرعة نسبية، ولذلك فإن قدرته التنافسية على العوائد تتقلص، اما اصحاب الكفاءات الفنية فهؤلاء عادة يحققون ما يسميه الاقتصاديون «بالريع» الذي يزيد في مجموعه عن الاجور العادية فهل صحافتنا نمطية الانتاج بالنسبة للمحترفين فيها، بينما هي فنية بالنسبة لغير المحترفين

ولذلك، فإن المطلوب لتحسين اوضاع العاملين في المهنة، من حيث تحليل ظروف العرض، والطلب، الظروف الخارجية الاخرى المؤثرة في العرض والطلب، ان يحصل امران ضروريان

الاول، هو اعادة النظر في هيكل نقابة الصحفيين والاعلاميين، حتى تكون قادرة على رفع مستوى ادائهم، والدفاع عن حقوقهم

والثاني ايجاد معايير واسس متفق عليها للتدرج في سلم الكفاءة الاعلامية، بحيث يؤدي التصنيف الى تحديد مكانة الصحفي وبذلك، يتجمع لدى العاملين مع الوقت خبرات تنقلهم من مستوى (الاحلال السهل) الى المستوى الذي يجعلهم «ضروريين وهامين» لاصحاب العمل، مما يبقي للصحفي درجة عالية من الاستقرار المهني.

واقع الصحافة والاعلام في الاردن

ليس المقصود هنا بواقع الصحافة والإعلام في الأردن بيان الحسنات والميزات، ولكن مناقشة السلبيات بشكل مركز حتى نستطيع بعد ذلك الوصول إلى تصور واضح لمثالب لهذا الواقع بهدف تحسينه، واجتراح الوسائل التي تدعم تطوره ونماءه، وسوف نستخدم في هذا التقييم بعض المؤشرات:

١. المنافسة الاعلامية للدول العربية واسرائيل، من الواضح أن الاعلام الأردني، رغم الانفتاح وارتفاع سقف الحرية، لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب بالمقارنة مع الجهد الاعلامي في الوطن العربي، أو باسرائيل، فالاعلام الرسمي، وبخاصة التلفزيون، قد فقد بريقه لدى المواطنين، وصار الناس يبحثون عن وسائل بديلة متوفرة، ورغم إن الجانب الاخباري والمعلوماتي قد تحسن كثيراً في التلفزة والاذاعة والصحف، إلا ان الجانب الترفيهي والابداعي لم يزل محدوداً، ولذلك، فقد اعلامنا بشكل عام، والاعلام الرسمي بشكل خاص، مزاياه التنافسية، ومن الدول من سبقنا باشواط في استقطاب الجمهور ومصداقيته، فالأخبار الإذاعية تخسر امام اذاعات مونتي كارلو، ولندن، واسرائيل، والتلفزة الترفيهية تخسر امام اسرائيل، وسورية، ومصر، والصحافة المحلية لا ترقى إلى درجة التغطية المطلوبة كما هو في الصحف اللبنانية، والصحف العربية في المهجر، ولذلك، فإن علينا واجباً اساسياً، وهو الرقي الإعلامي بهدف تحسين التغطية المعلوماتية والاخبارية، ورفع مستوى الانتاج الترفيهي، وتحسين الأداء للعاملين في هذه الصحف.

ولذلك يجب أن يتبنى قطاع الصحافة والاعلام في الأردن مبدأ واضحاً، وهو التفوق في مجالات الاخبار، والمعلومات، والترفية حتى يبدأ في استعادة جمهوره وتوسيعه.

٢. التحليلات السياسية تشكل جزءاً لا يتجزأ من الواقع الاعلامي، وصارت الصحف والوسائل المسموعة والمرئية في الأردن تقدم مئات التحليلات الاسبوعية لكتاب متخصصين، عدا عما تتناقله من تحليلات منقولة عن صحف أخرى، وبخلاف اخبار الندوات المتخصصة وغيرها، وهذا الكم الهائل من الجهد الكبير لا يبدو أنه يحقق هدفه في التأثير على الناس، ولعل من المفيد ان ندعم الاستنتاج المبدئي لجدوى هذه الجهود الاعلامية بدراسة ميدانية، حتى نستطيع بعدها ان نبحث بشكل جاد عن الصيغ المناسبة للتعليقات، وهنالك قطاع كبير في كتاب الاعمدة من اصحاب الكفاءة والقدرة التحليلية، وكثيرون منهم صاروا عادة عند قارئي الصحف، ولكنهم في مجموعهم لا يشكلون الرأي العام، أو حتى يساعدون بشكل واضح في توجيهه، وبعض الكتاب ما يزال يكتب اكثر من (١٠) اعمدة في الاسبوع، وهو أمر مرهق بكل المقاييس لو بذل فيه الجهد النوعي المطلوب من حيث الاعتماد على المعلومات، واختيار الالفاظ المؤثرة والاسلوب المحرك ويجد بعض الكتاب ان ما يقدمه يتناسب مع ما يقبضه من مردود ضئيل جداً بالقياس إلى الجهد الذي يبذله.

٣. يصدر في الأردن اربع صحف يومية، وخمس صحف اسبوعية، وثلاث وعشرون صحيفة اسبوعية مستقلة، وعدد كبير من الدوريات والمجلات لمؤسسات في القطاعين العام والخاص يتجاوز (١٥٠)، ويبلغ عدد العاملين في هذه الصحف والمؤسسات رقماً تقديرياً حوالي (٢٥٠٠) شخص تقريباً بما في ذلك الاجهزة الادارية المساندة والعاملون في الطباعة، أما في الاعلام الرسمي ومؤسساته فإن العدد يبلغ حوالي (٢٥٠٠) شخص كذلك يعمل غالبيتهم في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، واما غير المتفرغين الذين يساهمون في رفد الإعلام فيبلغ عددهم حوالي (١٥٠)، وهكذا، فإن حجم العمالة في قطاع الصحافة الاردني بلغ حوالي (٦٠٠٠) شخص، ويعمل ثلثهم فقط في العمل الصحفي المباشر (١٨٠٠)، ويوجد في الأردن كليتان اعلاميتان احداهما في جامعة اليرموك، والاخرى في جامعة البنات الأهلية، وتخرجان سنوياً حوالي (٣٠٠) خريج، وأمام هذه الحقائق، فإن القطاع الاعلامي والصحافي الصرف لا يزيد عن (٥ ٪) من مجموع القوى العاملة الأردنية داخل الأردن، وهناك اردنيون داخل الأردن يعملون لحساب مؤسسات اعلامية عربية ودولية، وأردنيون يعملون خارج الاردن، ولكن مجموع هؤلاء لا يزيد عن (٢٠٠) شخص على الاكثر في الوقت الحاضر.■



ALHADATH . JUNE 3 MAY. 1996 ISSUE (49)

الاثنين ٣ حزيران ١٩٩٦ العدد (٤٩)

حرب فرنسية على اجهزة «الووكمان» لتفادي الصمم

تبنى النواب الفرنسيون قراراً بتحديد القوة القصوى لاجهزة التسجيل الصغيرة المحمولة «ووكمان» بمئة ديسيبل في اطار حربهم على هذه الاجهزة الموسيقية التي قالوا انها «تنتج اجيالاً من الصم». وجاء قرار النواب الفرنسيين بناء على تقرير قدمه النائب والجراح المختص جان بيلي كاف الذي اكد ان الاستماع إلى جهاز بقوة ١٢٥ ديسبل لبضع دقائق يسبب اضراراً دائمة في وظيفة السمع. واثبتت الدراسة ان ٢٠٪ من الطلاب الذين يستعملون هذه الاجهزة يعانون من مشكلات في السمع مقابل ٩٪ قبل [illegible] سنوات.■

بطل العالم في عد الأغنام!

فاز مواطن من جنوب افريقيا بجائزة أسرع من يعد رؤوس الاغنام في مهرجان دولي للاغنام أقيم في كولسبرغ في اقليم الكيب الشمالي.

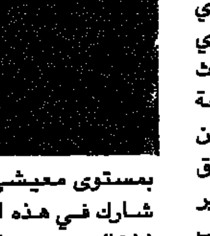
فقد تمكن المزارع «فاني فوري» وهو من بلدة كيمبرلي التي تشتهر بمناجم الذهب من احصاء الاغنام بمعدل سبعة رؤوس في الثانية الواحدة متفوقاً على بطل العالم السابق في هذا المجال وهو المواطن الاسترالي مالكولم ديفيز.■

الانتركونتيننتال يحتفل بتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة «الطفولة السعيدة»

برعاية سمو الاميرة وجدان علي وبمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيس شركة فنادق انتركونتيننتال العالمية و ٣٠ عاماً على ميلاد جريدة الدستور، تم مساء الجمعة وبفندق انتركونتيننتال الاردن افتتاح معرض «الطفولة السعيدة» والذي تضمن العديد من الصور الذي قام برسمها اطفال ذكور واناث من عمر ٦ - ١٤ عاماً من كافة مناطق المملكة والتي كان موضوعها يدور حول حقوق الطفل بشكل عام من حرية تعبير ومشاركة وحماية من التعذيب وسوء المعاملة وحق التمتع بمستوى معيشي مناسب. وقد شارك في هذه المسابقة عدة اطفال من مختلف محافظات المملكة، والفائزون هم :-

- الفائز الاول محمد حسين سعيد من اربد
- الفائزة الثانية ديما مصطفى حماشا - الهاشمي الشمالي
- الفائزة الثالثة الطفلة غزالة ابراهيم عرار - البقعة

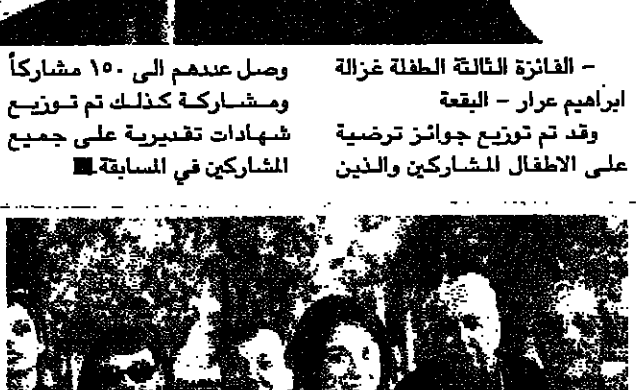
وقد تم توزيع جوائز ترضية على الاطفال المشاركين والذين وصل عددهم الى ١٥٠ مشاركاً ومشاركة كذلك تم توزيع شهادات تقديرية على جميع المشاركين في المسابقة.■







بحضور جريجوري بيك.. جائزة للعشاء الاخير





النجم الاميركي المخضرم «جريجوري بيك» كان ضيف الشرف لمهرجان الافلام البوليسية الذي اقيم مؤخراً في مقاطعة «كونياك» في فرنسا وفاز فيلم المخرجة الاميركية «ستاسي تاتيل» واسمه «العشاء الاخير» بجائزة المهرجان الكبرى، وهو الفيلم الاول للمخرجة التي كانت تعمل اصلاً في الصحافة. ويعالج الفيلم الحياة السياسية الاميركية. من خلال حبكة شبه بوليسية ولكنها ساخرة. سبق للمخرجة ان رشحت للاوسكار عن فيلم قصير اسمه «هناك على الجبهة المائية».

تشرشل والحرب والحاسة السادسة

من القصص الكثيرة التي ترددت عن رئيس الوزراء البريطاني الراحل ونستون «تشرشل» انه يتمتع بحاسة سادسة برزت خاصة اثناء الحرب العالمية الثانية. ففي احدى الليالي دعا تشرشل ثلاثة وزراء لتناول طعام العشاء في منزله في «١٠ داوننغ ستريت» في قلب العاصمة البريطانية. واثناء جلوسهم حول المائدة حدثت غارة جوية المانية الا ان تشرشل رفض التحرك من مكانه وطلب من ضيوفه الاستمرار في تناول الطعام. وفجأة هرع الى المطبخ وطلب من الخدم النزول الى الملجأ، ثم عاد الى ضيوفه واستمر في تناول طعامه، وبعد ثلاث دقائق سقطت قذيفة قرب المنزل ودمرت المطبخ تماماً. اما الغرفة التي كان تشرشل وضيوفه يتناولون طعامهم فيها فلم تصب بأذى!

«مير» تنتظر رائدة امريكية لتحسين سلوك الرجال!

ستواجه رائدة الفضاء الامريكية «شانون لوسيد» ما هو اكثر من المهمات العلمية المحضة في زيارتها التاريخية إلى محطة «مير» الفضائية حيث يتوقع الروس ان تساعد في ابقاء المكان نظيفاً «ومرتباً» لانها امرأة، كما ستسهم في تحسين سلوك الرجال. وستقيم لوسيد فترة تصل إلى خمسة أشهر. وينتظر ان تنطلق لوسيد على متن مكوك الفضاء الامريكي «اتلانتيس» للوصول إلى محطة «مير»، حيث ستكون ثالث امرأة تعيش في المحطة التي مضى على وجودها في الفضاء عشرة اعوام.

وتبلغ لوسيد من العمر ثلاثة وخمسين عاماً وهي اختصاصية في الكيمياء العضوية وشاركت في اربع رحلات إلى الفضاء، وتعتبر من اهم رائدات الفضاء الاميركيات. وستجرى ابحاثاً في محطة مير على انظمة دعم الحياة وانظمة التحكم الحراري.

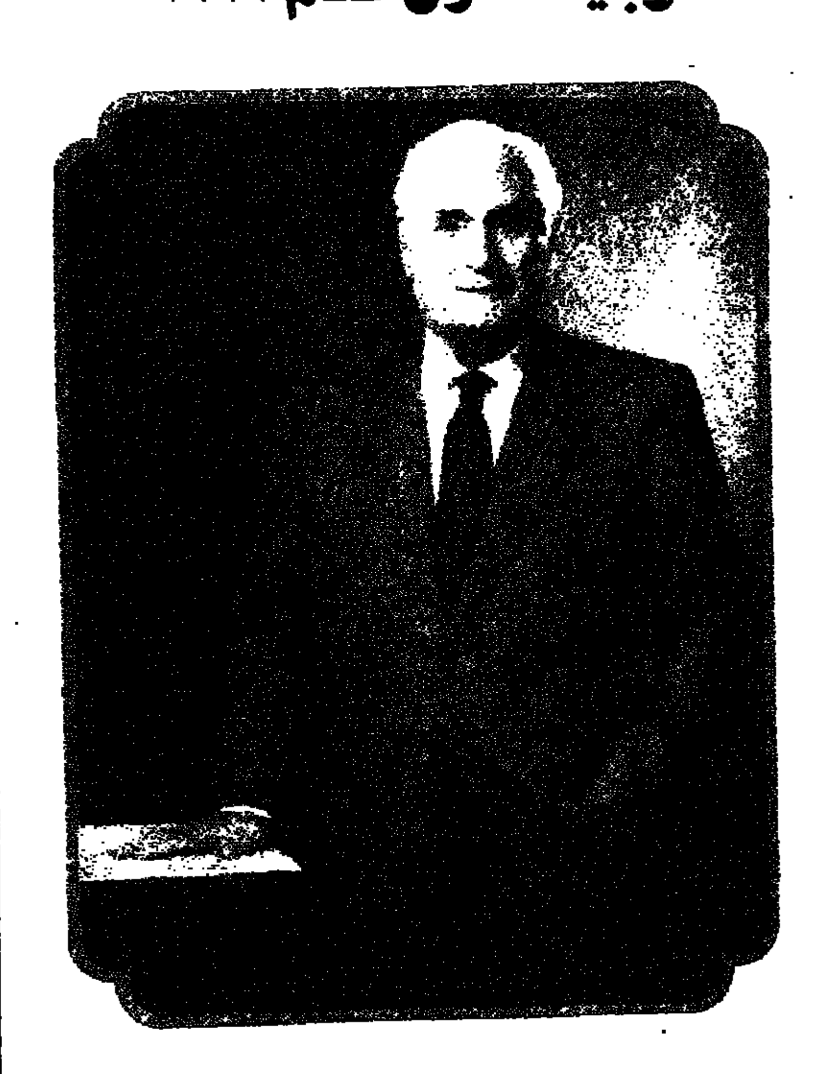
ومنذ العام ١٩٦٣ عندما ارسل الاتحاد السوفييتي السابق «فالنتينا تراشكوفا» لتكون اول امرأة تخرج إلى الفضاء، لكونها لم تشارك سوى اربع نساء في رحلات فضائية روسية فيما ارسلت الولايات المتحدة ستاً وعشرين امرأة في رحلات مشابهة.

وستزور رائدة فضاء فرنسية المحطة مير في تموز القادم حيث ستكون المرة الاولى التي تجتمع فيها امرأتان في المحطة.

وكان الجنرال يوري غلازكوف نائب قائد مركز غاغارين لتدريب رواد الفضاء قد قال ان مجرد وجود سيدة على متن المحطة يساعد افراد الطاقم لانهم «سيعتنون بطريقة تصرفهم وسلوكهم وسينتقون عباراتهم وما إلى ذلك». واشار إلى انه في المرة الاخيرة التي سكنت امرأة في مير وهي رائدة الفضاء يلينا كونداكوفا عاد زميلاها إلى الارض «اكثر ثقافة مما كانا عليه». وسجلت كونداكوفا في بقائها ستة أشهر بين العامين ٩٤ و ٩٥ رقماً قياسياً لبقاء امرأة في الفضاء.

عبد المجيد شومان

رجل المصارف العربية الاول لعام ١٩٩٦



نيويورك - منح اتحاد المصارف العربية لقب «رجل المصارف العربية الاول» لعام ١٩٩٦ للسيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي وذلك في حفل رسمي اقيم في نيويورك مؤخراً حضره نخبة من رجالات المصارف الدولية في جميع انحاء العالم.

وجاء هذا التكريم تقديراً من الاتحاد لعطاء السيد شومان المتميز والمستمر في خدمة قضايا البنوك في العالم العربي واعترافاً منه بجهود السيد شومان الدؤوبة في تفعيل دور البنوك العربية للعمل المشترك كمحرك للتنمية الاقتصادية على المستويين الدولي والاقليمي.

فقد استطاع السيد شومان،

عبر ستين عاما من العمل المتواصل في خدمة قضايا المصارف العربية، ان يقود حركة اعتلاء المصارف العربية مركزها المشهود له اليوم بين المؤسسات المالية في العالم.

وكرئيس لمجلس ادارة البنك العربي قاد السيد شومان عملية ارتقاء هذا الصرح المالي الكبير ليتبوأ مكانته اليوم كمؤسسة ريادية في ترسيخ العلاقات المصرفية والاقتصادية بين الدول العربية من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى. ففي عهده نما البنك العربي من مؤسسة تجارية صغيرة ليصبح اليوم مجموعة مالية عالمية بلغ حجم ميزانيتها ٢٣ بليون دولار.